



## تل أبيب قلقه من تمدد نفوذ طهران... وحديث عن إحباط هجوم في تركيا مصادر إسرائيلية: قصف مطار دمشق تحذير للأسد

تل أبيب، نظير مجلي

قالت مصادر إسرائيلية أمس، إن القصف الأخير على مطار دمشق الدولي، كان بالأساس تحذيراً للرئيس بشار الأسد، من أن «الخضوع للنظام الإيراني وإهدافه سيكلفه ثمناً باهظاً، أشد من ثمن التخلص من هذا النظام». وقال مسؤولون، وفقاً لصحيفة «يديوت آخرونوت»، إن إسرائيل قررت رفع درجة ضرباتها للنظام السوري وقواته؛ لأنها ترى أن الأسد قرر اللعب على حبلين. فمن جهة يبحث إنشازات بأنه غير معني بالبقاء في حلفه مع إيران، ومن جهة ثانية يواصل إخضاع بلاده إلى الخطط الإيرانية، وإتاحة الفرصة لنقل الأسلحة والعتاد إلى «حزب الله» اللبناني، ويتيح للمليشيات الإيرانية الانتشار في بلاده والاقتراب من الحدود مع إسرائيل. «ولذلك قررت تحذيره

ضرباتها للنظام السوري وقواته؛ لأنها ترى أن الأسد قرر اللعب على حبلين. فمن جهة يبحث إنشازات بأنه غير معني بالبقاء في حلفه مع إيران، ومن جهة ثانية يواصل إخضاع بلاده إلى الخطط الإيرانية، وإتاحة الفرصة لنقل الأسلحة والعتاد إلى «حزب الله» اللبناني، ويتيح للمليشيات الإيرانية الانتشار في بلاده والاقتراب من الحدود مع إسرائيل. «ولذلك قررت تحذيره

بضربة قاسية»، بحسب التسريب الذي يعكس قلق تل أبيب من تمدد نفوذ طهران في سوريا. في سياق آخر، قالت مصادر إسرائيلية، إن جهاز «الموساد»، بالتعاون مع المخابرات التركية، تمكن مؤخراً من إحباط هجوم إيراني على أهداف إسرائيلية في تركيا. وقالت قناة التلفزيون الرسمي «كان 11»، نقلاً عن الأجهزة الأمنية، إن مسؤولين إثنين إسرائيليين أطلعوا

## «الرئاسي» الليبي يمهل «الوحدة» 3 أيام للتحقيق في اشتباكات طرابلس

القاهرة، خالد محمود

فيما انطلقت في القاهرة أمس آخر جولات الاجتماعات بين مجلسي «النواب» و«الدولة» الليبيين لحسم الخلافات حول القواعد الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، منح المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، وزير الدفاع والداخلية في حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مهلة 72 ساعة، لتقديم تقريرهما عن ملاسبات الاشتباكات المسلحة التي شهدتها العاصمة طرابلس قبل يومين. ودعت ستيفاني ويليامز مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، خلال افتتاح مباحثات القاهرة، أمس، من صفتهم بـ«المعرقين، وأولئك الذين يرغبون في تعطيل العملية

السياسية الدقيقة من خلال استخدام القوة إلى أن يتوقفوا». وقالت ويليامز إن «المجتمع الدولي يدعم مشاورات لجنتي مجلسي (النواب) و«الدولة»، وسيدعم أي مخرجات لهذه الجولة ويساندها»، مضيفة أن «كل الأخطار تتجه إلى هذه الجولة الأخيرة».

إلى التعامل بمسؤولية وتغليب مصلحة الوطن، مهلاً وزارتي الدفاع والداخلية في حكومة الوحدة 72 ساعة للتحقيق في ملاسبات اشتباكات طرابلس الأخيرة. وأعلنت وزارة الداخلية مباشرة عمليات التحقيق حول وقائع الاشتباكات، وندد وكيل وزارة الداخلية لشؤون المديرية، بنسب الأيمن، بهذه الاشتباكات التي نتج عنها ترويع المواطنين الذين كانوا داخل المتنزّهات والحدائق والشواطئ وسط العاصمة طرابلس، وأكد أن «الإجراءات القانونية مستمرة للملاحقة ومحاسبة المتسببين في هذه الاشتباكات وإحالتهم للنيابات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم». (تفاصيل ص7)

## «اليونيفيل» تطلب الحماية من هجمات «المدنيين» إسرائيل تهدد لبنان بهجوم لم يشهده من قبل

بيروت - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رفع رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي لهجة التهديدات باتجاه لبنان، عشية وصول الوسيط الأميركي أموس هولشتاين إلى بيروت لمحاولة إعادة إحياء المفاوضات غير المباشرة بين البلدين، حول الحدود البحرية بعد التوتر الذي شهدته الأيام الماضية. وقال كوخافي في تصريحات مساء أمس، إن جيشه يتعامل مع ست جهات قتال على ستة أبعاد وفي مواجهة عدد كبير من التهديدات المتنوعة، ولكن أخطرها تهديد نووي. وأضاف: «بلورنا آلاف الأهداف التي سيتم تدميرها. كل ذلك مستهدف مقرات القيادة والقذائف الصاروخية والارحمت. كل ذلك مستهدفه في لبنان». وتابع: «سنقوم بتوجيه ضربات كبيرة جدا في الحرب، ولكننا سنقوم بإبناذ السكان وسنستطع لهم بمغادرة

تلك المناطق (...) لأن قوة الهجوم ستكون بشكل لم تشهده من قبل». في غضون ذلك، طالبت قوات حفظ السلام الدولية (يونيفيل) هذه النوعية من الصدمات التي يقف وراءها موالون لـ«حزب الله» بنجيات مدنية بذريعة محاولة الجنود الدوليين دخول شوارع فرعية أو التقاط صور في القرى. (تفاصيل ص6)

## دعم سعودي بـ10 ملايين دولار لتجديد مفاخر «صافر» (ص2)

## عباس للبعثة الأميركية: أريد الغلاص من الاحتلال (ص4)

الفرنسيون يصوتون في دورة أولى من الانتخابات حاسمة لأكرون (ص10)

## مع استمرار العقوبات الاقتصادية على البلاد تدهور قياسي في قيمة العملة الإيرانية

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

واصلت العملة الإيرانية، التدهور إلى مستوى قياسي، إذ سجلت لأول مرة في تاريخها 33 ألف تومان مقابل الدولار الواحد، في السوق المفتوحة لمبيعات العملات الأجنبية بطهران، وفق ما نقلت وكالة «سوشيفيت برس». وجاء الانخفاض الجديد للعملة الإيرانية، أمس، في وقت

لا تزال فيه العقوبات الأميركية المفروضة على إيران سارية، كما يعاني الاقتصاد بشدة بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم في 2015، وإعادة واشنطن فرض عقوباتها مشددة على قطاعي النفط والبنوك. وبالتزامن مع انخفاض قيمة التومان، أعلن مسؤول في قيادة الأمن الاقتصادي الإيراني إلقاء القبض على 31 شخصاً بتهمة المضاربة بالعملات الأجنبية والذهب. ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن المسؤول قوله أمس إنه «تم بالتعاون مع البنك المركزي والجهات القضائية تحديد عناصر أخرى تنشط في

هذا المجال»، موضحاً أن الموقعين «كانوا يخلطون تعاملات آجلة بهدف إيجاد عمليات طلب زائفة في سوق الذهب والعملات بغية رفع الأسعار». وكان المجلس الأعلى لقيادة السلطات الثلاث قد حوّل، في اجتماع ترأسه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مطلع يونيو (حزيران) الجاري، صلاحيات جديدة وخاصة للبنك المركزي لإدارة سوق الصرف، كما أصدر قراراً يقضي بتجريم التعاملات الآجلة للذهب والعملات، يتضمن محاسبة الناشطين في هذا المجال تحت طائلة تهمة الإخلال بالنظام الاقتصادي. (تفاصيل ص3)







## محتجون في جنوب العراق يطالبون بـ «فرص العمل»

بغداد: فاضل التمشي

استمرار الناصرية مطالبين باستقالة مدير الاستثمار لإخفاقه في إنشاء وطرح مشاريع استثمارية توفر فرص عمل للعاطلين. وفي محاولة على ما يبدو لامتصاص غضب بعض الفئات المحتجة، أعلن محافظ ذي قار محمد الغزي، أمس الأحد، الحصول على موافقة رئاسة الوزراء على شمول العاملين وفق نظام العقود 315 في المحافظة وكافة الوزارات، بتوزيع قطع الأراضي.

وتخشى السلطات الاتحادية والمحلية في محافظات الوسط والجنوب من انطلاقة موجة جديدة من الاحتجاجات على غرار ما حدث في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، بالنظر لتدهور الخدمات وترزايد معدلات البطالة في العراق، خصوصاً في محافظات الجنوب، من بين أكبر التحديات التي تواجهها الحكومات المحلية والاحتجاجات منذ سنوات، من دون أن تتمكن من حلها أو التغلب عليها. وتتفاقم المشكلة كل عام مع دخول الآلاف من خريجي المعاهد والجامعات سنوياً إلى سوق العمل. وكانت أرقام وزارة التخطيط قد أوضحت في العام الماضي أن نسبة البطالة قاربت 14 في المائة في عموم البلاد.

من جانبه، قال عضو لجنة النفط والغاز البرلمانية، عمار العميري، أمس إن «تثبيت أصحاب العقود أو المطالبين بفرص وظيفية وفق قانون الدعم الطارئ، يعد مخالفة صريحة للقانون». وأضاف العميري في تصريحات صحافية أن «البرلمان ليست لديه خصومة مع المظاهرين، إلا أن الإسناد السياسي عطل تنفيذ مطالبهم، خصوصاً أن البرلمان لا يستطيع أن يشرع قانون الموازنة لهذا العام من دون تشكيل حكومة وفق السياق الدستوري». وتابع: «لقد الأمن الغذائي جاء كمنفذ للبلد لأن احتياجات البلد الغذائية بدأت بالنفاذ».

بنت اليوم بل سبق أن عرضها، فيما رحبت الفصائل المسلحة من جهتها بهذه الفكرة في وقتها». وأضاف الداعي أن «بيانات أعداد كبيرة من العاطلين وخريجي الجامعات والمعاهد في جنوب العراق، نظراً إلى عدم استجابته لمطالب عدد كبير منهم بالحصول على فرص عمل ووظائف في القطاع العام. وعبر العاطلون عن غضبهم من خلال قيامهم بالتظاهرات والاعتصامات وقطع الطرق وإغلاق أبواب بعض الدوائر الحكومية. وتكررت المظاهرات في محافظة البصرة، الغنية بالنفط ومحافظة ذي قار المجاورة لها. كما قام خريجو كلية العلوم بالتظاهر أمام مبنى شركة نفط البصرة وقاموا بإغلاق بابها الرئيسي احتجاجاً على عدم تنفيذهم لرفع التعارضات والوفقات الاحتجاجية التي يقومون بها منذ سنوات. وطبقاً لأبناء وارده من البصرة، فإن أعداداً أخرى من المظاهرين قاموا بقطع الطرق المؤدية إلى حقل «مجنون» النفطي وحقل الرميطة الشمالية وغرب القرنة وبعض الطرق المؤدية إلى ميناء أم قصر. وتسكرت المشاهد الاحتجاجية في الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، ومعظمها تركز على المطالبة بالتوظيف أو استبدال نظام العقود. وعمد خريجو المعاهد والجامعات إلى قطع جسري الزيتون والنصر في مدينة الناصرية بإطارات المحترقة احتجاجاً على عدم توفير فرص عمل لهم. وقام العشرات من موظفي العقود في بلدية الناصرية بنصب خيام اعتصام أمام مبنى البلدية للمطالبة بتثبيتهم على الملك الدائم ضمن قانون الأمن الغذائي الذي صوت عليه البرلمان مؤخراً، ملوحين باتخاذ إجراءات تصعيدية في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم. وتظاهر العشرات أمام مبنى

بنت اليوم بل سبق أن عرضها، فيما رحبت الفصائل المسلحة من جهتها بهذه الفكرة في وقتها». وأضاف الداعي أن «بيانات أعداد كبيرة من العاطلين وخريجي الجامعات والمعاهد في جنوب العراق، نظراً إلى عدم استجابته لمطالب عدد كبير منهم بالحصول على فرص عمل ووظائف في القطاع العام. وعبر العاطلون عن غضبهم من خلال قيامهم بالتظاهرات والاعتصامات وقطع الطرق وإغلاق أبواب بعض الدوائر الحكومية. وتكررت المظاهرات في محافظة البصرة، الغنية بالنفط ومحافظة ذي قار المجاورة لها. كما قام خريجو كلية العلوم بالتظاهر أمام مبنى شركة نفط البصرة وقاموا بإغلاق بابها الرئيسي احتجاجاً على عدم تنفيذهم لرفع التعارضات والوفقات الاحتجاجية التي يقومون بها منذ سنوات. وطبقاً لأبناء وارده من البصرة، فإن أعداداً أخرى من المظاهرين قاموا بقطع الطرق المؤدية إلى حقل «مجنون» النفطي وحقل الرميطة الشمالية وغرب القرنة وبعض الطرق المؤدية إلى ميناء أم قصر. وتسكرت المشاهد الاحتجاجية في الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، ومعظمها تركز على المطالبة بالتوظيف أو استبدال نظام العقود. وعمد خريجو المعاهد والجامعات إلى قطع جسري الزيتون والنصر في مدينة الناصرية بإطارات المحترقة احتجاجاً على عدم توفير فرص عمل لهم. وقام العشرات من موظفي العقود في بلدية الناصرية بنصب خيام اعتصام أمام مبنى البلدية للمطالبة بتثبيتهم على الملك الدائم ضمن قانون الأمن الغذائي الذي صوت عليه البرلمان مؤخراً، ملوحين باتخاذ إجراءات تصعيدية في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم. وتظاهر العشرات أمام مبنى



أنصار مقتدى الصدر في مسيرة مؤيدة له أواخر الشهر الماضي (رويترز)

بالمركزية من أجل بقاء سمعة الجهاد والمجاهدين». وذكر أن هذه ليست الدعوة الأولى للصدر بفصل «الحشد الشعبي» عن الفصائل المسلحة، التي لديها أسلحة بنزع سلاحها والحذو حذوها. ومن بين من طالبت الفصائل بنزع سلاحها هي سرايا السلام التابعة للصدر وحشد العتبات الدينية». وأوضح الداعي أن «من المهم التأكيد على أن الفصائل المسلحة لا تطفئن لكلام الصدر مطلقاً لأنها تعتقد أن دعوة الصدر لا تتوقف عند حد تسليم أسلحتهم بل تمتد إلى إعادة ربط هيئة الحشد الشعبي بالحكومة العراقية وإبعادها كلياً عن سيطرة الفصائل، وهو ما لا يمكن أن تقبل به الفصائل». وأضاف الداعي أن «القوة التي تتحرك فيها الفصائل الآن، حتى في الجانب السياسي، هي قوتها العسكرية المستندة إلى الوية الحشد الشعبي التي تعتبر أن الحشد الشعبي هو ضمانتها لوجودها والتحديات التي تواجهها». وأوضح أنه «ليس من السهل تحت أي حجة قبول دعوة الصدر من قبل هذه الفصائل، علماً بأنهم لن يعلنوا رفضاً معلنًا، لكنهم من الناحية العملية يرفضونها لأن معظم هذه الفصائل تخشى على وجودها ضمن هيئة الحشد الشعبي من دعاوت الصدر، وهو ما يؤخر تشكيل الحكومة ويعرقل كل المسارات الخاصة بذلك، لأنها في النهاية لا تريد تشكيل حكومة وفق رؤية زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر».

المسيئين من أجل بقاء سمعة الجهاد والمجاهدين ودمائهم طاهرة أولاً ومن أجل تقوية العراق وقواته الأمنية، وثانياً ليبقى الحشد حشد الوطن وفي «الوطن». وشدد الصدر على أنه «لا ينبغي زج عنوان الحشد في السياسة والتجارة والخلافات والصراعات السياسية وما شاكل ذلك، فلا ينبغي لهم ذلك». وقال الصدر: «أقدم احترامي ومحبي لإخوتي المجاهدين في الحشد الشعبي الأبطال الذين جرحوا وشهدائه الأبطال الذين ضحوا من أجل وطنهم بدأ بيد مع القوات الأمنية». وأعرب عن شجبه لكل الأفعال المسيسة التي تصدر من بعض المنتمين لـ«الحشد الشعبي»، مطالباً بـ«تنظيمه وقيادته والالتزام

بعدمه من أجل بقاء سمعة الجهاد والمجاهدين ودمائهم طاهرة أولاً ومن أجل تقوية العراق وقواته الأمنية، وثانياً ليبقى الحشد حشد الوطن وفي «الوطن». وشدد الصدر على أنه «لا ينبغي زج عنوان الحشد في السياسة والتجارة والخلافات والصراعات السياسية وما شاكل ذلك، فلا ينبغي لهم ذلك». وقال الصدر: «أقدم احترامي ومحبي لإخوتي المجاهدين في الحشد الشعبي الأبطال الذين جرحوا وشهدائه الأبطال الذين ضحوا من أجل وطنهم بدأ بيد مع القوات الأمنية». وأعرب عن شجبه لكل الأفعال المسيسة التي تصدر من بعض المنتمين لـ«الحشد الشعبي»، مطالباً بـ«تنظيمه وقيادته والالتزام

بعدمه من أجل بقاء سمعة الجهاد والمجاهدين ودمائهم طاهرة أولاً ومن أجل تقوية العراق وقواته الأمنية، وثانياً ليبقى الحشد حشد الوطن وفي «الوطن». وشدد الصدر على أنه «لا ينبغي زج عنوان الحشد في السياسة والتجارة والخلافات والصراعات السياسية وما شاكل ذلك، فلا ينبغي لهم ذلك». وقال الصدر: «أقدم احترامي ومحبي لإخوتي المجاهدين في الحشد الشعبي الأبطال الذين جرحوا وشهدائه الأبطال الذين ضحوا من أجل وطنهم بدأ بيد مع القوات الأمنية». وأعرب عن شجبه لكل الأفعال المسيسة التي تصدر من بعض المنتمين لـ«الحشد الشعبي»، مطالباً بـ«تنظيمه وقيادته والالتزام

بغداد: «الشرق الأوسط»  
بعد يومين من تلويعه بالذهاب إلى المعارضة أو الانسحاب من العملية السياسية، نفذ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وعده بالذهاب إلى أكثر الخيارات خطورة، وهو انسحابه مع كتلته (الصدرية) من البرلمان. وفي توجيه عاجل إلى نواب الكتلة الصدرية (75 نائباً) طلب الصدر منهم تقديم استقالاتهم إلى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، الذي قبلها. وقبيل إعلانه الانسحاب، أجرى الصدر اتصالاً هاتفياً مع الزعيم الكردي مسعود بارزاني، رئيس الحزب «الديمقراطي الكردستاني» وحليفه في تحالف «إتقاد وطن». وفي بيانه شكر الصدر حليفه (السيادة) السني، بزعامة محمد الحلبوسي، و«الديمقراطية الكردستاني» على «ما أبدوه من وطنية وثبات»، مضيفاً: «وهم الآن في حل مني».

كما قدم الصدر شكراً خاصاً لابن عمه جعفر الصدر الذي كان مرشحاً المستقل لرئاسة الوزراء.

وفي الوقت الذي يعاني فيه العراق انسداداً سياسياً منذ 8 شهور، بعد فشل التحالفين: «الثلاثي»، و«الإطار التنسيقي» الشيعي، في تشكيل حكومة، فإن قرار الصدر سيضع الجميع أمام خيارات صعبة. فتركيبة البرلمان سوف تتغير لجهة صعود 75 نائباً ربما يكونون من قوى شيعة أخرى تنافس الصدر. كما أن الخريجة السياسية سوف تتغير لجهة تشكيل تحالفات جديدة بديلة لكلا التحالفين اللذين يسيطر عليهما الشيعة عبر «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي»، وهو ما سيجعل حليف الصدر «السيادة» السني، و«الديمقراطي الكردستاني» أمام خيارات أخرى مع قوى «الطرز».

وكان الصدر قد دعا إلى فصل «الحشد الشعبي» عن

## الأرجنتين تحتجز طائرة تابعة لشركة «ماهان إير»

# العقوبات الاقتصادية تخفض العملة الإيرانية إلى مستوى قياسي

ما إذا كانت الطائرة مدرجة في قائمة الطائرات الإيرانية الخاضعة للعقوبات الأميركية. وتخص «ماهان إير» لعقوبات أميركية منذ 2011 لدعمها «الحرس الثوري» الإيراني. وفي المقابل: تربط إيران وفنزويلا؛ الخاضعتين لعقوبات أميركية، علاقات وثيقة، أدت إلى توقيع البلدين أول من أمس السبت اتفاق تعاون استراتيجي لمدة 20 عاماً.

مالكتها الأصلية «ماهان إير» الإيرانية إلى شركة طيران فنزويلية العام الماضي. وقال أمير حسين ذو الأنوار، المتحدث باسم «ماهان»، لوكالة الأنباء الإيرانية: «تم نقل ملكية الطائرة قبل عام وبيعها إلى شركة فنزويلية». ولم يذكر ذو الأنوار اسم الشركة الفنزويلية. وقالت وكالة «رويترز» لانباء إنه لم يتضح بعد

الدولار الذي يجري تداوله اليوم، ويُسلم غداً. وكانت شرطة الأمن الاقتصادي قد أعلنت في 10 الأخرية عن اعتقال نحو 20 شخصاً بتهمة «معاملات عملة الغد».

على سعيد أحر، ذكرت وسائل إعلام إيرانية تديرها الدولة أمس أن السلطات الأرجنتينية احتجزت طائرة من طراز «بوينغ 747» باعثة

في سوق الذهب والعملات بغية رفع الأسعار». وكان «مجلس قادة السلطات الثلاث» قد خول، في اجتماع ترأسه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مطلع يونيو (حزيران) الحالي، البنك المركزي صلاحيات جديدة وخاصة لإدارة سوق الصرف. كما أصدر قراراً يقضي بتجريم التعاملات الاجلة للذهب والعملات، يتضمن محاسبة

الأمين الاقتصادي الإيراني لبقاء القبض على 31 شخصاً بتهمة المضاربة بالعملات الأجنبية والذهب. ونقلت وكالة «فرانس» الإيرانية عن المسؤول قوله أمس إنه «جرى بالتعاون مع البنك المركزي والجهات القضائية تحديد عناصر أخرى تنشط في هذا المجال»، موضحاً أن الموقوفين «كانوا يختلفون تعاملات اجلة بهدف إيجاد عمليات طلب زائفة

للمعلة الإيرانية، أمس، في وقت لا تزال فيه العقوبات الأميركية المفروضة على إيران سارية، كما يعاني الاقتصاد بشدة بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم في 2015 وإعادة واشنطن فرض عقوباتها مشددة على قطاعي النفط والبنوك.

وبالتزامن مع انخفاض قيمة التومان، أعلن مسؤول في قيادة

للمعلة الإيرانية، أمس، في وقت لا تزال فيه العقوبات الأميركية المفروضة على إيران سارية، كما يعاني الاقتصاد بشدة بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم في 2015 وإعادة واشنطن فرض عقوباتها مشددة على قطاعي النفط والبنوك.

وبالتزامن مع انخفاض قيمة التومان، أعلن مسؤول في قيادة

للمعلة الإيرانية، أمس، في وقت لا تزال فيه العقوبات الأميركية المفروضة على إيران سارية، كما يعاني الاقتصاد بشدة بسبب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم في 2015 وإعادة واشنطن فرض عقوباتها مشددة على قطاعي النفط والبنوك.

وبالتزامن مع انخفاض قيمة التومان، أعلن مسؤول في قيادة

## مشاورات هاتفية بين عبدالهان وغوتيريش بشأن محادثات فيينا

# بنيت: إيران ستمتلك قنبلة نووية قريباً ما لم يوقفها الغرب

على أهمية مواصلة محادثات فيينا بشأن الملف النووي الإيراني. ووصف غوتيريش الدبلوماسية بأنها «أفضل طريقة لحل الخلافات بين إيران وبعض الأطراف الأخرى في مباحثات الاتفاق النووي». ويأتي الاتصال بعد أيام من تصويت مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على قرار يشدد على وجوب امتثال إيران لالتزاماتها بتكوين مخزونات كبيرة من اليورانيوم المخصب، وبعضه مخصب إلى مستويات أعلى بكثير مما هو مطلوب لتوليد الطاقة النووية المدنية.

ويعد تولى الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن السلطة، أعلن عن رغبته في عودة بلاده للالتزام باتفاق 2018، فيدات محادثات في أبريل (نيسان) 2021 لإحيائه ورفع العقوبات وإجبار إيران على العودة إلى الحدود التي وافقت عليها من قبل بشأن أنشطتها النووية. لكن المفاوضات توقفت في الأشهر الأخيرة، وسط تحذير كبير الدبلوماسيين في استحقاق الأوروبي جوزيب بوريل من أن إمكانية العودة إلى الاتفاق «تتضاءل» مع الوقت.

في غضون ذلك، أفادت وزارة الخارجية الإيرانية أمس (الأحد) بأن وزير الخارجية حسين أمير عبدالهان أجرى مشاورات هاتفية مقابل تخفيف العقوبات الدولية عليها، لكن الاتفاق ظل قائماً بطريقة شكلية منذ أن انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد



منشأة بوشهر النووية في جنوب إيران (أفب)

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد

مقابلة مع التلفزيون الوطني الإيراني، أن القرار يتماشى مع اللوائح الدولية. ولم يحدد إسلامي مكان وجود أجهزة الطرد المركزي المعنية، لكن إعلانه جاء في نفس اليوم الذي ذكرت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران أبلغتها بخططها لتكرت مجموعتين جديدين من أجهزة الطرد







## «قسد» تفشل محاولات تسلل فصائل موالية لتركيا إلى مناطقها

عن حصيلة الهجمات التركية على ناحية أبو راسين وحوض الزركان بريف الحسكة الشمالي الغربي، حيث تعرضت المنطقة لقصف عنيف خلال يومي السبت والأحد الماضيين، وبلغت حصيلة الضحايا الصاروخية والمدفعية التي سقطت عليها نحو 350 قذيفة. وقال القيادي الحزبي بياران جان، لـ«الشرق الأوسط»، أن القصف امتد إلى خط زركان والقرى التابعة لها، إضافة لاستهداف طائرات المسيرة لنشر الخوف والدعوى بين المدنيين بهدف تهجير سكانها الأصليين، منوهاً بأن الاستهدافات طالت ممتلكات المواطنين ومؤسساتها الخدمية وسياراتهم، كما سقطت قذائف على المستشفيات ومراكز قوى الأمن الداخلي (الأسابش)، بحسب القيادي

وتتبع ناحية أبو راسين وزيركان، قرية ومزرعة تبعد نحو 30 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة رأس العين الخاضعة لسيطرة الجيش التركي وفصائل موالية، فيما تبعد نحو 20 كيلومتراً عن بلدة تل نمر المجاورة، و70 كيلومتراً عن بلدة الدرياسة شرقاً، وهذه المناطق تخضع لسيطرة «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن.

وأشار جان، إلى أن تصعيد التهديدات التركية يندرج بإمكانية شن عملية عسكرية مرتقبة ضد مناطق القوات، وقال: «نرصد تحركات الطرف المقابل من رفع السواتر والتحصينات الحربية في الخطوط الامامية، وقيامهم ببناء المزيد من القواعد ونشر الأسلحة الثقيلة والدبابات، كما يتحرك الجنود الأتراك داخل المدرعات والمصفحات».

القاسملي، «الشرق الأوسط»

أعلنت «قسوات سوريا الديمقراطية» إشغال ثلاث محاولات تسلل نفذتها فصائل سورية مسلحة موالية لتركيا، لاختراق مناطق نفوذها شمال شرقي سوريا في ريف محافظتي حلب والحسكة. وأكد المركز الإعلامي لـ«مجلس منيع العسكري»، وهو أحد تشكيلات «قسد»، عن إحباط عملية تسلل لفصائل المعارضة الموالية لتركيا في ريف منيع الغربي بريف مدينة حلب الشرقي. وذكر بأن المحاولة باءت بالفشل وأسفرت عن وقوع عدد من الإصابات بين صفوف المهاجمين ومحاولة اختراق مناطق القوات. في وقت تصدت قوات «قسد» ليل (السبت/ الأحد)، في قرية أم الكيف بريف بلدة تل نمر شمالي مدينة الحسكة، إلى محاولة تسلل نفذتها فصائل سورية معارضة ودارت اشتباكات متقطعة بين الجانبين لم تسفر عن خسائر بشرية أو مادية تذكر.

وأكد قائد «مجلس الباب العسكري» (بريف حلب الشرقي)، جمال أبو جمعة، لـ«الشرق الأوسط»، أن المجلس «أحبط محاولة تسلل فصائل موالية لتركيا إلى إحدى نقاطه في قرية الحوتة غرب منيع، بعد اشتباكات دامت فترة من الوقت. وأوضح أن أجواء المنطقة تشهد تحليفاً مكثفاً للمقاتلات الروسية على علو منخفض منذ بداية الشهر الحالي، فوق قرى وخطوط الجبهة الواقعة على نقاط التماس مع الفصائل السورية والقوات التركية المنتشرة في الجهة المقابلة. في سياق متصل، كشفت «قسد»

منذ أكثر من عامين، المساعي الإيرانية لشن هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الخارج، ولكن الجديد هو رصد «تهديدات حقيقية وفورية» تشمل كذلك السياح الإسرائيليين وليس فقط الدبلوماسيين ورجال الأعمال. وقالت إن «الجهزة الأمنية ترصد محاولة جديدة من إيران لاستهداف إسرائيليين في تركيا على المدى القريب، وهو ما دفع مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إلى تشديد التحذيرات من سفر مواطنين إسرائيليين إلى تركيا».

وأفادت القناة 12 الإسرائيلية، بأن مسؤولين أمنيين إسرائيليين تحدثوا هاتفياً مع نحو 100 إسرائيلي متواجدين في تركيا، وحذروهم، «بشكل شخصي»، من خطر التعرض لهجوم إيراني، وطالبوهم بالعودة فوراً إلى إسرائيل، بعد أن خلصت المؤسسة الأمنية، إلى أن جهات إيرانية اتخذت قراراً باستهدافهم بشكل عيني. (كان 11) عن مصادر أمنية، قولها، إن تحذيرات مجلس الأمن القومي صدرت في ظل «الخطر الملموس والعيني والتهديد الحقيقي بشن هجمات انتقامية إيرانية على الإسرائيليين المتواجدين في تركيا». وادعت القناة 12 أن إيران حددت مواطنين إسرائيليين متواجدين في تركيا، وادرجتهم على قوائم الاستهداف، علماً بأن نحو 40 ألف إسرائيلي يتواجدون حالياً في تركيا. ورغم الإعلان عن إحباط الهجوم الإيراني، شددت المصادر الأمنية على تحذير السفر إلى تركيا لم يتغير ولا يزال سارياً، في ظل التحذيرات الإسرائيلية من استمرار المحاولات الإيرانية لتنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية في تركيا.



صورة نشرتها الوكالة الرسمية «سانا» لعمليات إعادة تأهيل الأجزاء المتضررة من مطار دمشق جراء القصف الإسرائيلي الأخير

بيان لاحق أن «العدوان الإسرائيلي الذي استهدف البنية التحتية لمطار دمشق الدولي تسبب بخروج المهبط عن الخدمة»، وتابعت أن مبنى الصالة الثانية للمطار، تعرض أيضاً لأضرار مادية «وبالتالي نتيجة لهذه الأضرار تم تعليق الرحلات الجوية القادمة والمغادرة عبر المطار حتى إشعار آخر». في سياق آخر، قالت جهات إسرائيلية، أمس، إن جهاز المخابرات الخارجية «الموساد» بالتعاون مع المخابرات التركية، تمكنوا مؤخراً من إحباط هجوم إيراني انتقامي على أهداف إسرائيلية داخل الأراضي التركية، في الشهر الماضي. وقالت

الجوية من وإلى مطار دمشق الدولي «حتى إشعار آخر»، وذلك بعد ضربات جوية إسرائيلية أخرجت المدرج عن الخدمة وألحقت أضراراً بصاله للركاب. وقالت الوكالة الرسمية (سانا)، عن مسؤول عسكري، قوله، إن الدفاعات الجوية السورية اعترضت الصواريخ الإسرائيلية وأسقطت معظمها، لكن الهجوم الذي وقع في الصباح الباكر ذلك اليوم، تسبب في إصابة مدني وفي بعض الأضرار المادية. وقالت أنجحة الشام للطيران، وهي شركة طيران سورية خاصة، إنها غيرت مسار جميع رحلاتها إلى مطار حلب الدولي. وقالت وزارة النقل السورية، إن المطار أوقف جميع الرحلات، وذكر

الجوية من وإلى مطار دمشق الدولي «حتى إشعار آخر»، وذلك بعد ضربات جوية إسرائيلية أخرجت المدرج عن الخدمة وألحقت أضراراً بصاله للركاب. وقالت الوكالة الرسمية (سانا)، عن مسؤول عسكري، قوله، إن الدفاعات الجوية السورية اعترضت الصواريخ الإسرائيلية وأسقطت معظمها، لكن الهجوم الذي وقع في الصباح الباكر ذلك اليوم، تسبب في إصابة مدني وفي بعض الأضرار المادية. وقالت أنجحة الشام للطيران، وهي شركة طيران سورية خاصة، إنها غيرت مسار جميع رحلاتها إلى مطار حلب الدولي. وقالت وزارة النقل السورية، إن المطار أوقف جميع الرحلات، وذكر

تلقا، «الشرق الأوسط»

رغم أن السلطات الرسمية الإسرائيلية، امتنعت عن نفي أو تأكيد دورها، سرب مسؤولون إسرائيليون إلى الإعلام العربي، نبأ مفاده بأن القصف الأخير على مطار دمشق الدولي والتسبب في شله لساعات طويلة، كان موجهاً بالأساس إلى نظام بشار الأسد لتحذيره من أن «الخضوع للنظام الإيراني وإهدافه سيكلفه ثمناً باهظاً أشد من ثمن التخلص من هذا النظام».

وقال هؤلاء المسؤولون، وفقاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الأحد، إن إسرائيل قررت رفع درجة ضرباتها للنظام السوري وقواته، لأنها ترى أن الأسد قرر اللجوء إلى حلبين. فمن جهة يبت إشارات إلى أنه غير معني بالبقاء في حلفه مع إيران ويريد التحرر من قيوده ومخططاته، ومن جهة ثانية يواصل إخضاع بلاده إلى الخطط الإيرانية واتاحة الفرصة لنقل الأسلحة والمعدات إلى حزب الله اللبناني ويتيح للمليشيات الإيرانية الانتشار في بلاده والاقتراب من الحدود مع إسرائيل في الجنوب. وذلك قررت إسرائيل تحذيره بضرورة قاسية. وأضافوا أن الأسد يخشى من أن يخسر كثيراً من إدارة ظهره إلى إيران، وعليه أن يعرف بأن الثمن للاستمرار في نهجه هذا سيكون أقسى من نهج التخلص من إيران. واعتبروا القصف في حلب دمشق القديم الذي يستخدم، بحسب أقوالهم، لاستقبال كبار الزوار من الحرس الثوري والمخابرات الإيرانية، هو بداية سيكون لها ما بعدها. وقالت وزارة النقل السورية، الجمعة، إنه تقرر تعليق الرحلات

## تعطل مشاريع زراعية تنموية بسبب ألغام غير منفجرة مخلفات الحرب تحول موسم الحصاد في درعا إلى مأساة



صورة نشرها موقع «درعا 24»، لدفن أحد ضحايا مخلفات الحرب في بلدة دير العيس

وكان في زيارة لمزل العائلة، وهو أحد المسؤولين عن حاجز التلعة العسكري في محافظة السويداء. كما قتل صباح أمس، الأحد، شاب يدعى محمد عربي، ويعمل في بيع المحروقات بالسوق السوداء، برصاص مسلحين مجهولين، أمام منزله في مخيم النازحين بدرعا. ورغم انتهاء المواجهات العسكرية في محافظة درعا، ودخول مناطقها باتفاقات تسوية ومصالحة مع النظام السوري برعاية روسية منذ عام 2018، فإنها تعيش حالة انفلتات أمنية وعدم استقرار، ومعاناة من ركاب الحرب التي لا تزال توقع الضحايا. فيحسب إحصائيات محلية في درعا؛ بلغ عدد ضحايا مخلفات الحرب في المنطقة أكثر من 15 شخصاً منذ الشهر الفائت. كما وفق خلال شهر مايو (أيار) 2022 مقتل ما لا يقل عن 57 شخصاً، في مناطق درعا، بينهم 25 مدنياً، و3 أطفال وسيدة، وإصابة ما لا يقل عن 28 شخصاً في ظروف مختلفة، من عمليات اغتيال وسطو مسلح وخلافات عائلية.

في بلدة الفقيع، نتيجة عملية التلغيم العشوائية التي كانت في المنطقة خلال سنوات الحرب، واستخدام الألغام المموهة والمتفجرات ذات التقنيات الحديثة؛ حيث وُجد لغمان أخران في المكان ذاته الذي وقع فيه الانفجار، وقد تم تفجيرهما، بالإضافة لإزالة لغم آخر مضاد للدبابات بعد 25 متراً من المكان، وفق ما أعلنت وحدات الهندسة في وزارة الداخلية السورية التي زارت المكان؛ مشدداً على أن المنطقة تحتاج إلى جهود حقيقية لإزالة مخلفات الحرب غير المنفجرة، باعتبارها تمثل تهديداً كبيراً لسلامة المدنيين، بخلف العديد من القتلى والإعاقات الجسدية. في السياق، تستمر عمليات القتل والاغتيال في محافظة درعا التي تستهدف مدنيين ومعارضين سابقين وقوات من النظام السوري؛ حيث تعرض ضابط من النظام برتبة مساعد أول، مساء السبت، لمحاولة اغتيال، بعد أن أطلق مسلحون مجهولون عليه النار في بلدة علما بريف درعا الشرقي، ما أدى إلى إصابته بجروح. ويتحدر الضابط المستهدف من البلدة،

الشمالية في درعا تعاني من كارثة حقيقية، جراء تلوثها الواسع بالألغام والعوالت والقاذف غير المنفجرة من مخلفات الحرب. وأشار إلى أن أهالي المنطقة باتوا يخشون الخروج إلى حقولهم بعد هذه الحادثة وحوادث سبقتها، بفعل مخلفات الحرب التي تسببت في خروج مساحات زراعية واسعة عن نطاق إنتاج المحاصيل في المنطقة الشمالية، وتعطل مشاريع زراعية تنموية. وذكر العلي أن منطقة الريف الشمالي من درعا وبلدة دير العيس، كانتا محسوبيتين على مناطق «مثلث الموت» الذي شهدت معارك ومواجهات لفتره طويلة من الزمن بين الفصائل المعارضة التي كانت في المنطقة من جهة، ومليشيات «حزب الله» اللبناني وإيران وقوات النظام السوري من جهة أخرى، قبل أن يفرض النظام سيطرته عليها منذ قرابة 4 سنوات. لكن لم تشهد المنطقة أي جهود حقيقية للبحث عن هذه الألغام ونزعها. واليوم وقعت الجزيرة في دير العيس، وقبيلها أصيب طفل في بلدة إنخل، وسبقها حادثة

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

خيم الحزن على محافظة درعا جنوب سوريا، بعد أن شهدت البلدة مساء السبت، وقوع انفجار في عمال نتيجة مخلفات الحرب، أثناء عودتهم من حصاد الأراضي الزراعية في محيط بلدة دير العيس بريف درعا الشمالي، ما تسبب في مقتل 11 شخصاً بينهم طفلة، وإصابة 28 شخصاً بينهم نساء وأطفال. الحادثة شهدت تفاعل السوريين في منصات التواصل الاجتماعي، بتصدر وسم «شهداء لقبة العيش» لمعظم الحسابات السورية. يقول شادي العلي، مدير تحرير شبكة «درعا 24»، إن لغماً ثقيلاً مخصصاً للدبابات، انفجر مساء السبت بسيارة كانت تقل عائلات يعملون بالحصاد، أثناء عودتهم إلى منازلهم في بلدة دير العيس شمال درعا، وخلفت الحادثة قتلى، ومصابين بعضهم في حالة حرجة وقد نقلوا إلى مشافي العاصمة دمشق. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»، أن المنطقة

## مغريبتان من عوائل «داعش» ترويان محاولة هروبهما من «الهول»

مخيم الهول الواقع على بُعد 45 كيلومتراً شرق مدينة الحسكة، تكثرت في الشهور الماضية. وهذا المخيم الذي يضم 56 ألفاً والغالبية من اللاجئين العراقيين والنازحين السوريين، تتهم قوى الأمن الداخلي والحزب السوري بتهريب البشر تقودها نساء من «داعش» حيث نفذت عمليات أمنية واسعة شملت عدة أقسام، وقبضت على «قيادات» وأحالتهم إلى مراكز التحقيق. وتشتبه أجهزة الأمن خارج المخيم في توافقي بنهي الاحتقان وتقديم يد العون لعوائل مسلحي التنظيم المتطرف.

معه مباشرة معه وقد شرح لي طريق الخروج والتنقل، وبالفعل نجحنا من الهروب لكن اعتقلنا في مدينة منبج». وذكرت أن نفس المهرب أعطاهم حثيات عملية التهريب إلى مناطق إغزان، ومنها نحو إدلب وحدد ساعة التوقيت للزمن والمكان، وبالفعل ذهبت للنقطة المتفق عليها «أنا وأخت كانت معنا، فقط ذهينا، وبعد لحظات داهمت قوة كبيرة من عناصر الأمن المكان والقوا القبض علينا، لا أعرف كيف افترض أننا أو أسماء الأشخاص الذين اتصلوا معي واستخدموا أسماء وهمية والقابا». يذكر أن حوادث الهروب من

الخاصة في «قسد»، بتنسيق وتعاون مع قوات التحالف الدولي، أقت القبض على خلية نائمة تعمل أنشطة التنظيم في بلدة الهول المجاورة لمخيم الهول. وأضاف أن «الخلية كانت مؤلفة من ثلاثة عناصر ينشطون بتحويل الأموال لعدد من خلايا التنظيم القائمة بريف الحسكة ومناطق مختلفة». أما إيمان المهيرير المواطنة المغربية البالغة من العمر (25 عاماً)، فتروي كيف قامت إحدى نساء التنظيم بالتواصل معها، وقالت لها إن هناك جهة تكفلت بتهريبها من المخيم، تقول: «أخذت رقم المهرب وكنت اتصل

في إدلب، زودتني برقم المهرب وشرحت لي تفاصيل الرحلة، غير أنه تم إلقاء القبض علينا أنا ومغربية ثانية في منبج قبل هروبنا». وصلت هذه الفتاة المغربية إلى سوريا، برفقة عائلتها، منتصف 2015، وبعد تتالي هزائم التنظيم والقضاء على سيطرته الجغرافية والعسكرية شرق الفرات، نقلت بين مدن وبلدات سورية بالكاد تتذكر أسماء بعضها، لينتهي بها المطاف في قرية الباغوز، وبعد استسلام عناصر التنظيم، نقلت فاطمة ووالدها وشقيقتهما الكبرى إلى مخيم الهول بشهر

وروسيات، ثم جاءت سيارة مخصصة لنقل النفايات وركبنا فيها ونجحنا بالهروب»، كاشفة أن المبلغ المتفق عليه وصل إلى 18 ألف دولار أميركي. وقد نجحت هذه المجموعة من عوائل التنظيم بالهروب والوصول إلى مدينة الحسكة من قصد مدينة الرقة، ومنها أكملت الطريق إلى بلدة منبج بريف حلب الشرقي، للدخول سرا إلى مناطق الفصائل السورية الموالية لتركيا. وتضيف فاطمة التي كانت ترتدي زياً أسود اللون ظهر منه وجهها: «تواصلت كان مع الأخت (أم ميساء) وهي متعاونة مع شبكات التنظيم ومقيمة

بين القطا عين الرابع والخامس من المخيم. تقول فاطمة تليوان المنحدرة من المغرب (17 سنة)، وقد سمحت بتسجيل ونشر المقابلة، إن والدها كان مقاتلاً في صفوف تنظيم «داعش» وعلى تواصل منذ أشهر مع شبكة مهربي بشر عبر وسط لا تعرف اسمه أو حتى لقبه، اتصل بها هاتفياً وأخبرها بالتوجه في ساعة متاخرة من إحدى الليالي إلى البوابة الرئيسية حيث تنتظرها سيدتان. «المحاولة كانت قبل 22 يوماً وبعد وصولي للبوابة كانت تحتظرني هناك أخوات وصل عددهن إلى 7 مغربيات

القاسملي، كمال شيخو

في نقطة أمنية شديدة الحراسة بمخيم الهول شرق محافظة الحسكة، سمحت السلطات الأمنية والإدارية بمقابلة سيدتين مغربيتين حاولتا الهروب والفرار إلى تركيا، عبر شبكات تهريب البشر، بمبالغ مالية طائلة وصلت في بعض الحالات لنحو 18 ألف دولار أميركي. وتقول أجهزة الأمن إنها أحبطت ووقفت 700 حالة هروب منذ مارس (آذار) 2020، كما شهد المخيم عشرات جرائم القتل، كان آخرها يوم أمس، بعد مقتل سيدة مجهولة الهوية عثر عليها مرمية

## فصائل سودانية تطالب بإشراك الجيش في الانتقال السياسي

الثلاثية أن يكون سودانياً - سودانياً، وقد وجد ذلك استجابة من الآلية التي مهمتها تسهيل الحوار بين الأطراف السودانية». ومن جهتها، أعلنت الحركة الشعبية، بقيادة مالك عقار، دعها الاجتماع الذي تم بين قوى الحرية والتغيير بالمجلس المركزي مع المكونات العسكرية بوساطة سعودية أميركية. وقالت في بيان أمس إن هذا الاجتماع مؤثر سليم لما تحتاجه المرحلة التغيير والتوافق الوطني، نور الدائم طه، إن الحوار لم يبدأ بعد، لأنه لم يتم الاتفاق على تحديد الأطراف المشاركة فيه. وأضاف: «طالبنا خلال اجتماع الآلية

سودانية ويشمل كل الأطراف». وشدد أردول على الإشراك الكامل لكل القوى السياسية عدا النظام السابق، وقال: «مضى عهد التسويات الثانية، وإن القوى السياسية التي تعمل على الإقصاء لا تؤسس للديمقراطية». وأضاف: «إن الفضاء السياسي الآن متسع لفتح حوار مع مجموعات متعددة، والأ يحصر في القاعات بالخرطوم وفي المناطق الحضرية»، وقال: «يجب أن يتوسع ويشمل عدداً كبيراً من السودانيات أصحاب الصلحة»، مؤكداً: «نريد حواراً شاملاً يناقش كل إجراءات الانتقال بإشراك كل القوى السياسية، يتيح تكوين حكومة

الوطني، مبارك أردول، إن أشراك «المكون العسكري» في الانتقال تملية الضرورة والواقع، من باب تحمل المسؤولية الكاملة السياسية والأمنية والاقتصادية. وأضاف: «كل فترات الانتقال في السودان تمت بمشاركة كل المكونات المدنية والعسكرية، ونؤمن أن القوى العسكرية جزء من الانتقال يهيم استقرار البلاد». وقال: «شاركنا في الاجتماع الذي دعت له الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة (الإيقاد)، التي تسهل العملية السياسية للوصول إلى حل لازمة، على أن يكون الحوار بقيادة

الوطني، محمد أمين ياسين

أعلنت قوى التغيير «التوافق الوطني» موقفاً مسانداً وداعماً لإشراك قادة الجيش السوداني في هياكل السلطة خلال الفترة الانتقالية المقبلة، في حين تدعو القوى المعارضة إلى إبعاد الجيش عن العمل السياسي وتسليم السلطة للمدنيين، فيما أظهرت هذه المجموعة التي تضم غالبية الفصائل المسلحة الموقعة على اتفاقية «جوبا» للسلام، تأييداً صريحاً للحركات العسكرية والذي تعارضه قوى المعارضة. وقال الأمين العام لمجموعة التوافق

مشروع سعودي تطوعي لمكافحة العمى في السودان

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

أطلق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أول من أمس، المشروع الطبي التطوعي لمكافحة العمى والأمراض المسببة له في مدينة نيالا في السودان، بالتعاون مع مؤسسة البصر العالمية. وكشف الفريق الطبي التطوعي التابع للمركز حتى الآن على 2500 حالة، وإجراء 270 عملية جراحية، فضلاً عن توزيع 950 نظارة طبية.



# لبنان بين ترسيم بحري نتأجه رمادية... وحكومي يكتنفه الغموض



عون وهولشتاين في لقاء أكتوبر الماضي (الدايتي ونهرا)

أصبح الحلقة الأضعف في تشكيل الحكومة ويعتمد على عمه برفضه التوقيع على تشكيلة وزارية لا تأتي على قياس طموحاته. ويبلغ المصدر نفسه إلى أن أحداً لا يستسلم لشروط رئيس جمهورية مع اقتراب انتهاء ولايته الرئاسية، ويقول إنه ما من رئيس للحكومة على استعداد لتعويم باسيل، وبالتالي لا خيار أمامه سوى التفاوض مع من هم في صلب المعادلة السياسية، بدلاً من الذي يستعد لترك سدة الرئاسة الأولى. ويستخف بكل ما يقال حول إمكانية تعويم حكومة تصريف الأعمال. ويصف الترويج لها بأنه نوع من الهرطقة الدستورية. ويؤكد أن السفارة الفرنسية غريبو، تواصل تحريكها باتجاه القوى السياسية وتحثهم على الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة وهي على تناغم مع السفارة الأميركية انطلاقاً من توزيع المهام بين باريس المولجة بالمف الداخلي وواشنطن المكلفة بالوساطة بين لبنان وإسرائيل لتسوية النزاع البحري.

ويرى المصدر النيابي أن الحفاظ على الاستقرار لن يتأثر بتشكيل حكومة جديدة ما لم تكن مدعومة بالشروط الدولية لإنقاذ لبنان الذي يقف على حافة الانهيار الشامل، ويقول إن الحكومة العتيدة لن تكون امتداداً للحالية، وإنما يجب أن تكون من طراز آخر تراعى صحة التمثيل السياسي ولو بالواسطة ولا تتصرف على الساحة السيئة سائبة بعزوف مرجعياتها عن مؤلف الانتخابات النيابية ويمكن حل الفراغ بإسناد رئاسة الحكومة إلى «مرشح مغمو» يكون مطوعاً لشروط باسيل.

أودعها لدى الجانب اللبناني، مع أنها أثيرت عرْضاً من دون الدخول في التفاصيل. ولم يتطرق عون إلى تحديد موعد لإجراء الاستشارات الملزمة، وإن ما يتبدد حتى الساعة حول إمكانية إنجازها في بحر هذا الأسبوع، أي بعد انتهاء محادثات الوسيط الأميركي في بيروت، يأتي في إطار التوقعات. وإلى أن يحدّد عون الموعد النهائي لإجراء الاستشارات الملزمة، فإن الطريق ليست سالكة أمام إنجازها ويمكن أن تقتصر على تسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة من دون أن يبصر نتائجها، وإن تأخير إنفاذها آتياح لعون ومن خلاله للنائب جبران باسيل استمراج رأي بعض الكتل النيابية. وعلمت «الشرق الأوسط»، أنه جاء مخالفاً لرغبتها بالاستغناء عن ميقاتي، ليس لأنه يلقى دعماً دولياً فحسب، وإنما لأن أكثرية الكتل النيابية لا تحبذ اختياره لا بحضر إلى ولم يستعد مصدر نيابي قيام عون بالالتفاف على الاستحقاق المتعلق بتشكيل الحكومة من خلال إنجازها بالشكل، أي بتسمية الرئيس المكلف، تاركاً لباسيل مهمة تعطيل تأليفها، ويعزو السبب إلى أن الضغوط الدولية والمحلية ستمازج عليه وإن لا مجال لاستيعابها إلا بالإفراج عن الاستشارات الملزمة. ويؤكد المصدر نفسه أن باسيل بصرف كان عون لا يزال في السنوات الأولى من ولايته الرئاسية التي تسمح له بالتحكم في اللعبة والأسماك بأوراق التوقيع التي تمنح له أن يقلب المعادلات السياسية وينقلب عليها من دون أن يسلم بملء إرادته بأنه

تعدّد المفاوضات من تحت سقف ومن فوقها بدلاً من رسم سقف للمفاوض. لذلك يبقى الترسيم البحري علماً أمام ما ستؤول إليه لقاءات الوسيط الأميركي، فيما يكتنف الغموض الترسيم الحكومي، خصوصاً أن دعوة عون لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة لم تُدرج على جدول أعمال اجتماعه بميقاتي، بل خصّص لتوحيد الموقف اللبناني من الأفكار التي كان هولشتاين قد

وكشف له «الشرق الأوسط» أن بري اعتذر عن عدم الحضور بعد أن قرر إكمال مهمة قيادة المفاوضات غير المباشرة إلى عون، بذريعة أن الدستور اللبناني يحصر فيه التفاوض وعقد الاتفاقيات والمعاهدات. وقال إن بري كان قد نأى بنفسه عن التدخل في مسألة تحديد الحدود البحرية، تاركاً هذه المهمة إلى الفريق التقني والفني، وبالتالي من غير الجائز تحميله مسؤولية كل ما ترتب من فوضى راقت المفاوضات غير المباشرة، وأدت إلى التباين بين

وساطته وتكثيف لقاءاته المتنقلة ما بين بيروت وتل أبيب بحثاً عن مساحة مشتركة لفض النزاع البحري. وتوقف المصدر السياسي أمام غياب رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن اللقاء التشاوري الذي اقتصر على رئيسي الجمهورية ميشال عون وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي. وكشف أن عون أجرى اتصالاً برئيس البرلمان الذي لعب دوراً في تعويم الوساطة الأميركية، وكان وراء معاودة المفاوضات غير المباشرة.

وكانت على طلب الدولة اللبنانية تجاوزت الحدود إلى الإقليم. وسارعت جهات دولية إلى التعامل مع التهديدات التي أطلقتها نصر الله على أنها تأتي في سياق دفاعه عن سلاحه في وجه الحملات التي تستهدفه، والتي بلغت ذروتها خلال خوض المعارك الانتخابية من خصومه الذين أدرجوها في سياق استرداد السيادة اللبنانية وتحرير الدولة من هيمنة «حزب الله». وعلمت «الشرق الأوسط» أن المواقف التي صدرت عن نصر الله حول ترسيم الحدود البحرية، كادت تطغى على تركيز عدد من سفراء دول الاتحاد الأوروبي وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان دوروفي شيبا، باتجاه عدد من القيادات السياسية، خصوصاً أنهم أدرجوها في سياق إصرار الحزب على إيجاد الدرائع للاحتفاظ بسلاحه تحت عنوان الدفاع عن حقوق لبنان البحرية. وتردّد في هذا المجال أن الوسيط الأميركي في المنطقة بيروت في محاولة للتدخل لقطع الطريق على إقدام وساطته في دورة جديدة من التصعيد فحسب، وإنما للوقوف على رد لبنان الرسمي حيال الأفكار التي طرحها سابقاً لابقاء على وساطته تحت مظلة لعل له تعويم بحرته المكوكية ما بين بيروت وتل أبيب. ولغف مصدر سياسي مواكب للتحضيرات التي باشرها عون لتوحيد الموقف اللبناني حيال الأفكار التي طرحها سابقاً الوسيط الأميركي إلى أن الخطوة التالية التي يمكن أن يقوم بها تتوقف على اجرة الجانب اللبناني، لكون في مقدوره أن يبني على الشيء مقتضاه للتأكد مما إذا كانت الطريق مسلكة أمام تزخيم

بيروت، محمد شقير يستعد لبنان الرسمي لمواجهته استحقاقين من الترسيم: الأول حكومي، والآخر بحري يُفترض أن ينطلق اليوم (الاثنين) مع عودة الوسيط الأميركي أموس هولشتاين، إلى بيروت للقاء أركان الدولة، في محاولة للتوسط بين لبنان وإسرائيل لحل النزاع القائم حول الحدود البحرية في المنطقة الاقتصادية في جنوب لبنان. ويُنتظر أن يتلقى هولشتاين أجوبة من رئيس الجمهورية ميشال عون حول الأفكار التي كان قد حملها معه في زيارته السابقة للبنان، وتعامل معها على أنها تشكل أرضية صالحة لمعاودة المفاوضات غير المباشرة بين البلدين. وتأتي زيارة الوسيط الأميركي لبيروت بناءً على إلحاح من الجانب اللبناني، لخفض منسوب التوتر الذي تسببت به إسرائيل من جراء مباشرتها التقني عن الغاز والمستشقات النفطية في المنطقة المتنازع عليها بين البلدين، والذي تلازم مع دخول «حزب الله» وللمرة الأولى على خط التفاوض وإنما بتهديد إسرائيل بالرر في حال أنها تمادت في استيلائها على الثروة اللبنانية في البحر، رغم أنه اكتفى سابقاً بوقوفه، كما أعلن أمين العام حسن نصر الله، خلف الأمين في مفاوضاتها غير المباشرة لإفادة من «حزب الله» البحرية. فدخل «حزب الله» على خط المفاوضات غير المباشرة بتكليفه النائب السابق نواف الموسوي، الإسماعيلية ترسيم الحدود البحرية ومتابعته، آثار تساؤلات، حول التوقيت الذي استدعى الإعلان عن تكليفه بالتزامن مع عودة الوسيط الأميركي إلى بيروت

## شّن هجوماً على السياسيين الذين يستخدمون القضاء للانتقام من خصومهم الراعي: الدولة وحدها مسؤولة عن حسم أزمة الحدود مع إسرائيل

في مرفأ بيروت لتصل العدالة إلى اهالي الشهداء والصابرين وإلى بيروت الجريحة، وليتم بمصير الموقوفين منذ سنتين من دون محاكمة. وأضاف: «يا ليتهم يلاحقون من يمتنع إنغلاق المعابر الحدودية، وماقيات الكهرباء والطاقة، وتجار المخدرات الذين يعكرون علاقات لبنان بدول شقيقة وصديقة، يا ليتهم يحققون مع الذين يصادرون الأدوية ويحترقون المحروقات ويخربون المواد الغذائية ويلتاعبون بالأسعار، يا ليتهم يولون اهتمامهم بتعويضات نهاية الخدمة، وهي ذخيرة العمر لأكثر من نصف مليون عائلة لبنانية، حيث انخفضت قيمتها، على حد تقرير مؤسسة حقمترة، من نحو 8 مليارات دولار إلى نحو 430 مليون دولار، وهي غير متوفرة». ودعا إلى دعم الجيش اللبناني، قائلاً: «يتضح يوماً بعد يوم، بسبب الأبحاث الواجبة والخروج من هيبة الدولة، وأحد جميع اللبنانيين، شعباً وطوائف وأحزاباً، أن يدعوا الجيش اللبناني في كل آن، لا سيما وهو يتصدى للخارجين من الشريعة والقانون أكانوا لبنانيين أم غرباء. إن الجيش يقوى أكثر فأكثر حين يشعر بان الشعب معه في مهماته الوطنية. لذلك رفضنا وترفض أن نكون أمام الجيش مناطق مفتوحة وأخرى مغلقة عليه. هذا جيش كل البلاد، ولا يحق لأحد أن يجرحه، أو أن يشكك في قدراته، وإن يقع له خطأ ما جرمياً في هذه المنطقة أو تلك، فالجيش اللبناني قادر بقواه الذاتية على أن يدافع عن لبنان في الداخل وعلى الحدود».

ولكن، لا بد من أن يكون في النهاية مرجع بحسم الجدل القائم ويضمن حقوق لبنان. وفي كل ذلك ينبغي تحديد مهلة زمنية للمفاوضات الرامية إلى استخراج ثروتنا الناشئة على الحدود البحرية بين لبنان، وشن في الوقت عينه هجوماً على السياسيين الذين يستخدمون القضاء والقضاة ضد خصومهم في السياسة والإدارة والمؤسسات المدنية والعسكرية لتعيين بدلاء عنهم يدينون لهم بالولاء والطاعة. وقال الراعي في «عظة الأحد» أمس: «بالنسبة إلى الأزمة الناشئة على الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل فإنها تعنيننا جميعاً، ولا مجال للتفريط بحقنا تجاه إسرائيل أو كرمي لأي دولة. الحق حق أمام العدو والصديق. الخنوب عزيز على قلبنا، والثروات المنتظرة هي ثروات سيادية وطنية تعد بأرباح طائلة للدولة ولأجيال المقبلة. وجدير بالمسؤولين أن يعالجوا هذه الأزمة وصولاً إلى الحل لا إلى الحرب، ليتمتع لبنان من استخراج الغاز والنفط بالسرعة القصوى». وأكد البطريرك الماروني في هذا الإطار أن «الدولة وحدها مسؤولة عن حسم هذا الموضوع. ووحدها مؤتمنة على قضايا السيادة والاستقلال، وعلى ثروات النفط والغاز. ووحدها الدولة مسؤولة عن إدارة المفاوضات مع الجهات الأجنبية، وتحديد دور الوسطاء، واتخاذ القرارات، وعقد المعاهدات، وتقرير الحرب والسلام. وعند الضرورة تستطيع استطلاع مواقف الأطراف السياسيين اللبنانيين نظراً لأهمية الموضوع ولدقة الطرف».

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أن الدولة اللبنانية هي الوحيدة المسؤولة عن حسم الأزمة الناشئة على الحدود البحرية بين لبنان، وشن في الوقت عينه هجوماً على السياسيين الذين يستخدمون القضاء والقضاة ضد خصومهم في السياسة والإدارة والمؤسسات المدنية والعسكرية لتعيين بدلاء عنهم يدينون لهم بالولاء والطاعة. وقال الراعي في «عظة الأحد» أمس: «بالنسبة إلى الأزمة الناشئة على الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل فإنها تعنيننا جميعاً، ولا مجال للتفريط بحقنا تجاه إسرائيل أو كرمي لأي دولة. الحق حق أمام العدو والصديق. الخنوب عزيز على قلبنا، والثروات المنتظرة هي ثروات سيادية وطنية تعد بأرباح طائلة للدولة ولأجيال المقبلة. وجدير بالمسؤولين أن يعالجوا هذه الأزمة وصولاً إلى الحل لا إلى الحرب، ليتمتع لبنان من استخراج الغاز والنفط بالسرعة القصوى». وأكد البطريرك الماروني في هذا الإطار أن «الدولة وحدها مسؤولة عن حسم هذا الموضوع. ووحدها مؤتمنة على قضايا السيادة والاستقلال، وعلى ثروات النفط والغاز. ووحدها الدولة مسؤولة عن إدارة المفاوضات مع الجهات الأجنبية، وتحديد دور الوسطاء، واتخاذ القرارات، وعقد المعاهدات، وتقرير الحرب والسلام. وعند الضرورة تستطيع استطلاع مواقف الأطراف السياسيين اللبنانيين نظراً لأهمية الموضوع ولدقة الطرف».

إلى أن «حفظة السلام يقومون كل يوم بمئات الدوريات والعمليات التي تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان وتقديم المساعدة للمجتمعات المحلية». ورأى أن «الهجمات والتهديدات وأعمال التخويف ضد حفظة السلام التابعين لليونيفيل الذين يخدمون قضية السلام في مصدر قلق بالغ، وتدعو القوات المسلحة اللبنانية إلى ضمان سلامة وأمن وحرية حركة قوات اليونيفيل».

حرية الحركة الأخيرة، مع الإشارة إلى أن حرية حركة اليونيفيل الكاملة وأمن وسلامة أفرادها جزء لا يتجزأ من التنفيذ الفعال لها. بموجب القرار 1701، مشدداً على أن «هنا الأساسي هو الحفاظ على الاستقرار في جنوب لبنان بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية وبدعم من سكان جنوب لبنان». وأشار الناطق الرسمي باسم بعثة الأمم المتحدة إلى «أننا في اليونيفيل نقدر علاقتنا الطويلة والمثمرة مع المجتمع المحلي»، لافتاً

تابعين ل يونيفيل بينما كانوا يقومون بدورية روتينية في محيط قرية عرب النوزة بجنوب لبنان»، مضيفاً أن «المدنيين هددوا بخنود حفظ السلام وحاولوا نزع أسلحتهم». وأوضح «يونيفيل» أنه «بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701، تتمتع اليونيفيل بحرية داخل منطقة عملها». ولفت إلى أن «الأمم المتحدة وللأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي شجبا بشدة سلسلة حوادث الحرمان من

أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) أن جنودها تعرضوا للاعتداء من عدد من المدنيين جنوب البلاد، مطالبة القوات المسلحة اللبنانية بضمان سلامتها وأمنها، وذلك في حادثة تتكرر بين فترة وأخرى في لبنان. وأعلن الناطق الرسمي باسم «يونيفيل» أندريا تيننتي أن «مجموعة من الرجال في ثياب مدنية أوقفوا السببت (الماضي) جنود حفظ سلام

## مصر تؤكد «دعماً الكامل» للبنان لتجاوز «ظروفه الصعبة» القاهرة، «الشرق الأوسط»

وفيق بيان لوزيرة التضامن المصرية، التقت القباچ رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، وأكدت «دعم مصر الكامل للبنان في ظل الظروف التي يمر بها الهدف الأساسي من الدعم هو إعادة تشغيل عجلة الإنتاج وليس الاعتماد فقط على المساعدات. وأنهت وزيرة التضامن الاجتماعي المصري نيفين القباچ، أمس، زيارة إلى بيروت استغرقت ثلاثة أيام، شهدت نشاطاً مكثفاً ضمن برنامج عمل وفد الجماعة العربية، الذي يضم وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والوزير الأول المصري محمد شاو، ووزير الشؤون العربية رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية هيفاء أبو غزالة، والوزير المفوض طارق النابلسي، مسؤولي الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والأمين العام لاتحاد الغرف العربية خالد حنفي، وسفيرى تونس واليمن لدى لبنان.

ووفق بيان لوزيرة التضامن المصرية، التقت القباچ رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، وأكدت «دعم مصر الكامل للبنان في ظل الظروف التي يمر بها الهدف الأساسي من الدعم هو إعادة تشغيل عجلة الإنتاج وليس الاعتماد فقط على المساعدات. وأنهت وزيرة التضامن الاجتماعي المصري نيفين القباچ، أمس، زيارة إلى بيروت استغرقت ثلاثة أيام، شهدت نشاطاً مكثفاً ضمن برنامج عمل وفد الجماعة العربية، الذي يضم وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والوزير الأول المصري محمد شاو، ووزير الشؤون العربية رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية هيفاء أبو غزالة، والوزير المفوض طارق النابلسي، مسؤولي الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والأمين العام لاتحاد الغرف العربية خالد حنفي، وسفيرى تونس واليمن لدى لبنان.

جددت مصر «دعماً الكامل» للبنان، بهدف تجاوز «الظروف الصعبة» التي يمر بها، مشيرة إلى أن الهدف الأساسي من الدعم هو إعادة تشغيل عجلة الإنتاج وليس الاعتماد فقط على المساعدات. وأنهت وزيرة التضامن الاجتماعي المصري نيفين القباچ، أمس، زيارة إلى بيروت استغرقت ثلاثة أيام، شهدت نشاطاً مكثفاً ضمن برنامج عمل وفد الجماعة العربية، الذي يضم وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والوزير الأول المصري محمد شاو، ووزير الشؤون العربية رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية هيفاء أبو غزالة، والوزير المفوض طارق النابلسي، مسؤولي الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والأمين العام لاتحاد الغرف العربية خالد حنفي، وسفيرى تونس واليمن لدى لبنان.

جددت مصر «دعماً الكامل» للبنان، بهدف تجاوز «الظروف الصعبة» التي يمر بها، مشيرة إلى أن الهدف الأساسي من الدعم هو إعادة تشغيل عجلة الإنتاج وليس الاعتماد فقط على المساعدات. وأنهت وزيرة التضامن الاجتماعي المصري نيفين القباچ، أمس، زيارة إلى بيروت استغرقت ثلاثة أيام، شهدت نشاطاً مكثفاً ضمن برنامج عمل وفد الجماعة العربية، الذي يضم وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والوزير الأول المصري محمد شاو، ووزير الشؤون العربية رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية هيفاء أبو غزالة، والوزير المفوض طارق النابلسي، مسؤولي الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، والأمين العام لاتحاد الغرف العربية خالد حنفي، وسفيرى تونس واليمن لدى لبنان.

استهلت الحكومة السابقة إخراج البلد ومؤسسته في أسواق التمويل الدولية عبر تسليح دفع مستحقات سندات الدين الدولية بدءاً من ربيع عام 2020، فيما تلتك حكومة ميقاتي عن بذل أي جهود جدية وضمن رؤية محددة للتفاوض المباشر مع الدائنين المحليين والأجانب لإعادة تصويب هذا الانحراف. ومن باب الدلالات المضافة وذات الأهمية البالغة في استنخاط ما أضاعته سلطات الدولة من وقت ثمين في درء الانهيارات وتبعاتها الكارثية اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً، وفق التوصيفات المتكررة من قبل البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية، يشير المسؤولون إلى أن الحصيلة الموعودة للبرنامج الاتفاق مع الصندوق توازي فقط وعبر إليه دين جديد نحو 15 في المائة فقط من إجمالي 20 مليار دولار تم تبديدها من احتياطات البنك المركزي ونزوله أخيراً دون خط 11 مليارات دولار، أي دون الاحتياط الإلزامي الخاص بالودائع المصرفية، البالغ نحو 14 مليار دولار.

ويستغرب المسؤول منهجية الرفض الفوري لما يتم عرضه اقتراحات بناءة، وتحت شعارات شعبية غير مفهومة، لمعاونة الفريق الاقتصادي على إجراء تعديل جوهري ينهي فرضية تنصلص المجلس الدولة، من مسؤولياتها ومواجبتها في احتواء الأزمات المتكررة وتداعياتها، وبما يشمل تخفيف العجوة التي تقر بها في مصرفها المركزي بوصفه من مؤسسات القطاع العام. فإذ الانهيار تمكن في الدين العام الذي تتعدى نحو 105 مليارات دولار. بينما

المعايير الدولية، بمعنى أنه لا يمكن المساس بأموال المودعين قبل استفاد رؤوس أموال أصحاب المصارف». ويوضح المسؤول المصرفي أن «في أفضل الأحوال، ومع عزل ما تم استنزافه في مراحل انفجار الأزمات النقدية والمالية التي تشرف على ختام عامها الثالث في الخريف المقبل، يمكن التقدير نظرياً بأن الأموال الخاصة للمصارف تبلغ نحو 20 مليار دولار. وبالتالي فإن استفاد هذه المبالغ لردم جزء من العجوة يعني تلقائياً إيقاع نحو 40 مليار دولار، أي ما يوازي 40 في المائة من إجمالي الودائع المحررة بالعملة الصعبة، على عائق المودعين أيضا مع تعاضد بعضها». وهو ما يتعارض أيضاً مع تأكيدات رئيس الحكومة بالحرص «على عمل المصارف فهي ركيزة أساسية في الاقتصاد، ولا يجب استنزافها من الحل وخطة النهوض». ويتنمذد الإلتباس في المقاربات إلى التعهدات الحكومية بتمكين 90 في المائة من الحسابات، أي ما مجموعة 2,2 مليوني حساب، من ضمان الحصول على مبلغ 100 ألف دولار، وربما يصل الحد المضمون إلى 150 ألف دولار. فيلقت المسؤول إلى ضرورة الإصصاح وشفافية تامة عن ماهية هذه الضمانات ومصدر ضخ الأموال والكيفية المعتمدة والجدول الزمني للسداد التي يفترض أن تشمل جميع المودعين.

ويستغرب المسؤول منهجية الرفض الفوري لما يتم عرضه اقتراحات بناءة، وتحت شعارات شعبية غير مفهومة، لمعاونة الفريق الاقتصادي على إجراء تعديل جوهري ينهي فرضية تنصلص المجلس الدولة، من مسؤولياتها ومواجبتها في احتواء الأزمات المتكررة وتداعياتها، وبما يشمل تخفيف العجوة التي تقر بها في مصرفها المركزي بوصفه من مؤسسات القطاع العام. فإذ الانهيار تمكن في الدين العام الذي تتعدى نحو 105 مليارات دولار. بينما







## فحوص جماعية بعد انتشار شرس للفيروس

## «كورونا» يشل أكثر أحياء بكين كثافة ويربك شنغهاي

وبخت وعزلت العديد من المسؤولين على مستوى المنطقة بسبب تفجرات في فندق كان يستخدم لعزل الوافدين من الخارج، والذي تم تحديده كاحد مصادر موجة تفشي متحور «أوميكرون» في المدينة. وأضافت أنها أذرت بعض المديرين التابع للبلدية لتمتلك مراكز تجميل، حيث تم اكتشاف ثلاث حالات بين العمال خلال الأيام القليلة الماضية. وقالت السلطات إن موظفي هذه

واحد على الأقل أسبوعياً حتى يوليو (تموز). وتأتي الاختبارات الجديدة بعد 10 أيام فقط من رفع المدينة إغلاقاً استمر لمدة شهرين بهدف القضاء على انتشار كوفيد - 19، مما أثار مخاوف بين العديد من السكان الذين كانوا من خسارة الدخل وتقييد الحرية وموت الأصدقاء والأقارب، وحتى الجوع خلال تلك الفترة، وفق رويترز. وقالت سلطات شنغهاي إنها

الصحي، حيث بدأ جميع سكان المدينة البالغ عددهم 25 مليوناً جولة جديدة من اختبارات الكشف عن كوفيد. وأمرت السلطات بإجراء اختبار (بي سي آر) لجميع المقيمين في 15 من مناطق شنغهاي البالغ عددها 16 منطقة في مطلع الأسبوع. وتمنع خمس مناطق السكان من مغادرة منازلهم خلال فترة الاختبار. وقال مسؤول بالبلدية في مؤتمر صحفي اليوم إنه يتعين على سكان شنغهاي إجراء اختبار

وحتى بعد أن بدأت أغلب دول العالم في تخفيف القيود، تمسكت السلطات الصينية بسياسة «تصفير كوفيد» في محاولة للقضاء على الانتشار في وقت مبكر، عبر إجراءات تشمل قيوداً صارمة تقيد الحركة والفحص الجماعي. وقال شو هيجيان، المتحدث باسم حكومة بكين، للصحافيين أمس إن الانتشار الراهن في العاصمة «شرس»، وأضاف: «في الوقت الراهن، ما زال خطر ظهور انتشار

إن هناك 166 حالة إصابة مؤكدة حتى الآن مرتبطة بهذا الانتشار الذي بدأ في حانة «هيفن سوبر مارك» في منطقة سانليتون يوم الخميس، كما نقلت وكالة رويترز. وقال مسؤولون للصحافيين إن الفحص الجماعي سيبدأ بين يومي الإثنين والأربعاء في حي تشاويانغ، وما زال العدد الإجمالي لحالات الإصابة والوفيات في الصين منخفضاً للغاية بالمقارنة مع العديد من الدول في مختلف أرجاء العالم.

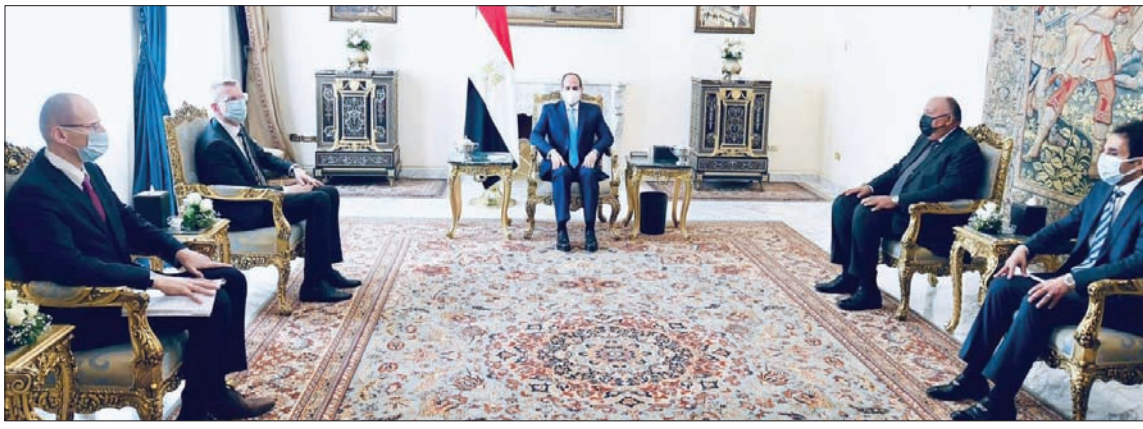
بكين، «الشرق الأوسط»

أعلن حي تشاويانغ، أكثر أحياء بكين كثافة سكانية، عن ثلاث جولات من الفحص الجماعي لاحتواء انتشار «شرس» المرض الكوفيد - 19. ظهر في حانة ومنطقة تسوق الأسبوع الماضي، بعد فترة وجيزة من تخفيف المدينة للقيود التي فرضت أثناء موجة تفش في أبريل (نيسان) الماضي.

وقال مسؤولو الصحة بالمدينة

## مصر ولاتفيا لتعزيز التعاون في مكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»



السياسي لدى استقباله وزير خارجية لاتفيا (الرئاسة المصرية)

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حرص بلاده على تعزيز التعاون والعلاقات الثنائية مع لاتفيا، واستمرار التنسيق بين البلدين فيما يخص الموضوعات السياسية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الهجرة غير الشرعية والإرهاب. واستقبل السيسي، أمس، وزير خارجية لاتفيا أيدجرز ريتكفيتش، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن وزير خارجية لاتفيا، أكد «حرص بلاده على دفع أوجه التعاون المشترك مع مصر، خاصة في ظل دورها المحوري في منطقتي الشرق الأوسط والمتوسط والقارة الأفريقية».

شهد اللقاء، كما أشار المتحدث، استعراض عدد من الملفات ذات الصلة بالتعاون الثنائي، وأعرب السيسي عن ترحيبه بنشاط عدد من الشركات اللاتفية في مصر، والتطلع لتكثيف التعاون خاصة في المجالات التي تمتلك فيها لاتفيا خبرات متميزة مثل الاتصالات

وتكنولوجيا المعلومات، والتعليم والسياحة. كما تطرق اللقاء إلى عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتحديات التي تواجه الدول الأفريقية والأوروبية، في مقدمتها الهجرة غير الشرعية والإرهاب، التي تفرض التنسيق والعمل بين الجانبين للتوصل إلى حلول فعالة لتلك التحديات من خلال رؤية مشتركة، كما تم التباحث وتبادل الرؤى بشأن تطورات الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها السلبية على

الاقتصاد العالمي.

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللاتفي، موضحاً أن مصر لفتح مجالات للتعاون، مضيفاً أن البحوث تطرقت لأهمية زيادة حجم التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات لا سيما في ضوء الإمكانيات التي توجد بمنطقة قناة السويس وما حققته مصر في مجال الإصلاح الاقتصادي وهو ما يتيح للشركات اللاتفية الاستفادة من الميزات المتاحة.

والذكاء الاصطناعي. وأوضح أن وزير خارجية لاتفيا يرافقه خلال الزيارة وفد من رجال الأعمال الذين سيتواصلون مع نظرائهم في مصر والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن البحوث تناولت كذلك قضية حقوق الإنسان في حوار به الكثير من التفاهل للأسلوب المعتاد لتناول هذه القضية وتحقيق الهدف المشترك في إطار تعزيز العلاقات في ضوء الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان وأيضاً العلاقات التي تربطنا مع الاتحاد الأوروبي لبناء القدرات في هذا المجال.

تليل إيفاري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الدعوة لاستئناف مفاوضات «سد النهضة» تغيير مواقف أم مخاطبة أميركا؟

وهو ما لا يعكس فقط اندام المسؤولية لدى الجانب الإثيوبي وعدم المبالاة تجاه الضرر الذي قد يلحقه ملء هذا السد على مصر والسودان، لكنه يجسد أيضاً سوء النية الإثيوبية، والجنوح لفرض الأمر الواقع على دولتي المصب. كان مجلس الأمن، قد طالب في بيان رئاسي، في سبتمبر (أيلول) الماضي، باستئناف المفاوضات الذي يقوده رئيس الاتحاد الأفريقي، بغرض الانتهاء سريعاً من صياغة نص اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد في إطار زمني معقول. بمرورها، وجدت مصر رفضها الأساس بما وصفتها بـ«الحقوق التاريخية المكتسبة» في مياه نهر النيل، مطالبة بضروة «سد النهضة». وخلال استقباله وزيرة خارجية نترانيا ليجرانا مؤلاً، في القاهرة، الخميس الماضي، شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على موقف بلاده «الثابت» في الحفاظ على أمنها المائي وعلى الحقوق التاريخية المكتسبة في مياه النيل.

الأمريكي الخاص الجديد إلى القرن الأفريقي مايك هامر، تسلط الضوء على «اهتمام إثيوبيا باستئناف المفاوضات الثلاثية التي يقودها الاتحاد الأفريقي بشأن سد النهضة الإثيوبي». وتخشى مصر أن يؤدي الملء السريع للسد إلى تقليص حصتها من مياه نهر النيل، وتسعى إلى إبرام اتفاق قانوني ملزم في حالة حدوث نزاع. وترى الدكتورة نجلاء مرعي الأستاذ المساعد في العلوم السياسية والخبرة في الشؤون الأفريقية، أن إثيوبيا تريد «تقديم صورة أمام العالم بانها ترحب بالتفاوض، لكن ما تسعى إليه هو استخدام المفاوضات كجانب خلفي لتكريس حق مطلق لادانها لتشييد مشروعات مستقبلية على مجرى النيل الأزرق دون ضوابط أو معايير تحكمها، وتطالب دول المصب بالإقرار بسيطرة إثيوبيا المطلقة على النهر». وأضافت مرعي لـ«الشرق الأوسط»، أنها «ترغب في استكمال المفاوضات لكسب شرعية لإجراء الملء الثالث الشهر المقبل». وتابعت: «الوحد تخرين، فإن هذا يعني اختراق إثيوبيا الاتفاقات والأعراف الدولية للمرة الرابعة...»

## القاهرة أعلنت نجاح مساعيها الممتدة لنحو شهر

## الإفراج عن مصريين اختطفا في جنوب أفريقيا

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت «الخارجية المصرية»، مساء أول من أمس، عن نجاح مساعيها في الإفراج عن طالبين مصريين كانوا على أنهما في حالة صحية جيدة، كما اتصل بأسرتيهما لطمأنتهما، وقال الفاضلي إن متابعة السفارة لتفاصيل الحادث وتطوره بشكل يومي قد جرت على أكثر من مستوى، ومع أكثر من جهة، سواء في جنوب أفريقيا أو في مصر، وإن تضافر تلك الجهود أثمر بنجاح عن عملية الإفراج عن الطالبين المختطفين». وأوضح الفاضلي أن «السفارة فضلت التزام الصمت

بالأكاديمية، أسفرت عن الإفراج عنهما بنجاح». وحسب بيان، فإن «السفير أحمد سفارة مصر لدى جنوب أفريقيا، استقبل الطالبين المصريين واطمان على أنهما في حالة صحية جيدة، كما اتصل بأسرتيهما لطمأنتهما، وقال الفاضلي إن متابعة السفارة لتفاصيل الحادث وتطوره بشكل يومي قد جرت على أكثر من مستوى، ومع أكثر من جهة، سواء في جنوب أفريقيا أو في مصر، وإن تضافر تلك الجهود أثمر بنجاح عن عملية الإفراج عن الطالبين المختطفين». وأوضح الفاضلي أن «السفارة فضلت التزام الصمت

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت «الخارجية المصرية»، مساء أول من أمس، عن نجاح مساعيها في الإفراج عن طالبين مصريين كانوا على أنهما في حالة صحية جيدة، كما اتصل بأسرتيهما لطمأنتهما، وقال الفاضلي إن متابعة السفارة لتفاصيل الحادث وتطوره بشكل يومي قد جرت على أكثر من مستوى، ومع أكثر من جهة، سواء في جنوب أفريقيا أو في مصر، وإن تضافر تلك الجهود أثمر بنجاح عن عملية الإفراج عن الطالبين المختطفين». وأوضح الفاضلي أن «السفارة فضلت التزام الصمت

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت «الخارجية المصرية»، مساء أول من أمس، عن نجاح مساعيها في الإفراج عن طالبين مصريين كانوا على أنهما في حالة صحية جيدة، كما اتصل بأسرتيهما لطمأنتهما، وقال الفاضلي إن متابعة السفارة لتفاصيل الحادث وتطوره بشكل يومي قد جرت على أكثر من مستوى، ومع أكثر من جهة، سواء في جنوب أفريقيا أو في مصر، وإن تضافر تلك الجهود أثمر بنجاح عن عملية الإفراج عن الطالبين المختطفين». وأوضح الفاضلي أن «السفارة فضلت التزام الصمت

## هذا الأسبوع



«قرية الأنيمي» اليابانية في موسم جده

صنَّاع السينما السعودية.. طموحات وألام ورؤى واعدة

دليل العروس:

ETHEREAL GOWNS  
فستان الأحلام بإطلالة خيالية  
NECKLACE ETIQUETTE  
عقد العروس هالة من السحر



كتاب «سيدتي»:

د. سعاد الشامي  
زحام الحياة  
السيدة  
بسملة آل سعيد  
نصائح ما قبل الزواج



تصميم ديكورات  
غرف الملابس  
خطوة بخطوة

أمير كرارة:  
«العائدون» عمل يحمل رسالة وطنية

بعضها بعضاً في منطقتين على الأقل من مدينة تالقان.

وقال قيادي محلي لوكالة الأنباء الألمانية إن هناك اقتتالاً داخلياً بين جماعتين متناحرتين من «طالبان» بمنطقة شاجال تابا بالمدينة واشتباكاً مسلحاً آخر بين شرطة «طالبان» وقوات المخابرات في منطقة «بي دي 4» بالمدينة. وقال آخرون إن القتال كان بين قوات «طالبان» وأنصار رجل دين بارز موال لـ«طالبان» في الإقليم أقبيل قبل بضعة أشهر في عملية فضوية، في غضون ذلك، وقع انفجار في حافلة صغيرة في الجزء الشرقي من مدينة كابل، ويقال إن الانفجار نجم عن عبوة لاصقة. وقال خالد زدران المتحدث باسم شرطة كابل لوكالة الأنباء الألمانية، إن الحافلة الصغيرة اشتعلت فيها النيران، وإن فريقاً يحقق في الحادث. وأضاف زدران أن عدة أشخاص قتلوا وأصيبوا في الحادث، لكنه قال إن العدد الدقيق غير واضح. ويقول مراقبون إن «طالبان» لا تبلغ كثيراً عن الحوادث الأمنية في أفغانستان، وعادة ما تخفي الانقسامات الداخلية أو الهجمات التي يشنها خصومها.



مسافرون أفغان عند مدخل مطار كابل أمس (أ.ف.ب.) أفغانستان انتهت بعد مقتل ثمانية من أعضاء تنظيم «داعش» خلال عملية خاصة. وجاء هذا الإعلان بعد ساعات من تقارير ذكرت أن الاشتباكات كانت نتيجة للاقتتال الداخلي بين جماعات متناحرة من «طالبان». وذكرت وسائل إعلام محلية أن الطريق السريع الرئيسي بين تخار وبدخشان ظل مغلوقاً خلال القتال واشتعلت النيران في سوق محلية بسبب شدة الاشتباكات. وفي البداية، قال عدد من وسائل الإعلام ومصادر محلية إن جماعات «طالبان» المختلفة يقاتل

كابل، «الشرق الأوسط» وقع ما لا يقل عن ثلاثة انفجارات متتالية في ولايات قندوز وبدخشان وكونار في أفغانستان أمس. وقال المتحدث باسم الشرطة عبید الله عبیدی لوكالة الأنباء الألمانية، إن الانفجار الذي وقع بمدينة قندوز عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه، نتج عن متفجرات زرعت داخل عربة فوارة، وقال إنه لم يسفر عن خسائر بشرية.

وأصيب طفل في مدينة فايز آباد، عاصمة بدخشان، بعد أن تعرضت سيارة عسكرية تابعة لحكومة «طالبان» لانفجار قنبلة على جانب الطريق، حسبما قال مسؤولون محليون لشبكة «طلوع نيوز» المحلية، وبالمثل، أفادت تقارير بأنه تم تفجير مركبة تابعة لـ«طالبان» في أسد آباد، عاصمة ولاية كونار، لكن لم يرد تأكيد رسمي. وشهد أول من أمس، مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل في انفجار استهدف حافلة صغيرة في كابل، وأعلنت «طالبان» أنها قتلت ثمانية عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي خلال معركة

sayidaty.net

sayidatynetpage

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet

sayidatynet







## كوريا الشمالية تطلق قذائف مدفعية في «استعراض قوة»

سيول، «الشرق الأوسط»  
وحدرت الولايات المتحدة هذا الشهر من أن كوريا الشمالية تستعد لإجراء تجربة نووية سابعة، وتقول إنها ستحتج مرة أخرى الأمم المتحدة على فرض عقوبات على بيونغ يانغ إذا فعلت ذلك. وقال لي في كلمة القاها في حوار «شانغهاي-لا»، وهو قمة أمنية إقليمية كبرى: «ستعزز حكومتنا القدرات من أجل تنفيذ الردع الأمريكي الموسع بشكل أفضل، وستعزز بشكل كبير قدرات القوات المسلحة الكورية الجنوبية على الرد لوقف التهديدات الكورية الشمالية النووية والصاروخية... علاوة على ذلك، نسعى إلى تعزيز التعاون كوريا والولايات المتحدة واليابان لمواجهة التهديدات الكورية الشمالية النووية والصاروخية».

وقال لي في حوار الجنوبى مستعدة لتقديم دعم اقتصادي لكوريا الشمالية، إذا انتهت برنامجها النووي. وأضاف: «إذا احترزت كوريا الشمالية تقدماً جوهرياً في نزع السلاح النووي، فإن حكومتنا ستطبق خطة جريئة يمكن أن تحقق إنجازات غير مسبوقة لاقتصاد كوريا الشمالية، ونوعية حياة مواطنيها».

«اعتقد أننا في هذه المرحلة لن نشهد اختراقات. ربما سيؤدي ذلك إلى شيء ما في المستقبل». وهذا الخلاف هو الأخير فقط بين واشنطن وبكين، إذ يعد بحر الصين الجنوبي نقطة ساخنة أخرى في المنطقة. وتطالب بكين بالسيطرة الكاملة على البحر الغني بالموارد، في خلاف مع كل من بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام، علماً بأنه يعد ممراً لتجارة بحرية بقيمة تريليونات الدولارات سنوياً.

من جهته، التقى وزير الدفاع الاسترالي ريشارد مارلز ونظيره الصيني أمس للمرة الأولى منذ 3 سنوات في «خطوة أولى مهمة»، حسب الوزير الأسترالي، بعد فترة طويلة من التوتر. واستغرقت المحادثات بين وزير الدفاع أكثر من ساعة، قال الوزير الأسترالي على إثرها، إنها «كانت فرصة لإجراء محادثات صريحة وشاملة جداً، تناولت عدداً من القضايا التي تهم أستراليا».

وأضاف مارلز، الذي يشغل منصب نائب رئيس وزراء أستراليا كذلك: «من المهم في هذا الوقت وجود خطوط حوار مفتوحة». وتابع أن «العلاقات بين أستراليا والصين معقدة، وبسبب هذا التعقيد تحديداً، من المهم حقاً أن نتخبط في حوار في هذا الوقت».



جانب من لقاء الوافدين الأسترالي والصيني في سنغافورة أمس (أ.ف.ب)

ستدافع عن تايوان عسكرياً إذا تعرضت لهجوم صيني. لكن البيت الأبيض شدد ذلك على أن سياسته القائمة على «الغموض الاستراتيجي» لم تتغير.

ورأى محللون أن مجرد عقد لقاء بين وزير الدفاع بحمل بارقة أمل، وإن كان ضئيلاً. وقال إيان تشونغ، أستاذ العلوم السياسية في جامعة سنغافورة الوطنية والمشارك في المنتدى، لوكالة الصحافة الفرنسية:

من جهته، قال أوستن إن على بكين «الكف» عن أي نشاط مزعوم للاستقرار في هذه المنطقة، بحسب البنتاغون.

أما الخارجية التايوانية، فعبّرت عن رفضها للتأكيدات الأميركية جو بايدن خلال زيارة لليبيا الشهر الماضي كإشارة على السياسة الأميركية المتبعة منذ عقود، عندما قال في رد على سؤال إن واشنطن

بضمها بالقوة إذا لزم الأمر. وحذر وي خلال اجتماعه بأوستن الجمعة على هامش القمة الأمنية من أنه «إذا تجرأ أي شخص على فصل تايوان عن الصين، فلن يتردد الجيش الصيني بكل تأكيد في بدء حرب، مهما كلف الأمر». بحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية. وتعدّد الوزير الصيني خلال الاجتماع سكانها 14 مليون نسمة، إحدى مقاطعاتها التاريخية، وتوعد

سنغافورة، «الشرق الأوسط»  
شهدت «الحرب الكلامية» بين الصين والولايات المتحدة تصعيداً، أمس (الأحد)، على خلفية مبعوث تايوان. وأعلن وزير الدفاع الصيني وي فنغ، أمس (الأحد)، أن بلاده «ستقاتل حتى النهاية» لمنع تايوان من إعلان استقلالها. جاء هذا الإعلان عقب تصريحات لوزير الدفاع الأميركي لويدي أوستن، الذي أدان السبت النشاط العسكري الصيني «الاستفزازي والمزعززع للاستقرار» قرب تايوان. وأدت عمليات التوغل غير المسبوقة لطائرات حربية صينية في منطقة الدفاع الجوي التابعة لتايوان إلى زيادة التوتر في الأشهر الأخيرة. وقال وزير الدفاع وي فنغ، في قمة «حوار شانغهاي-لا» الأمنية في سنغافورة: «ستقاتل باي ثمن وستقاتل حتى النهاية، هذا هو الخيار الوحيد للصين»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف أن «الذين يسعون إلى استقلال تايوان في محاولة لتقسيم الصين لن يحققوا بالتأكيد أهدافهم». وتابع وزير الدفاع الصيني: «لا ينبغي لأحد أن يقلل من تصميم القوات المسلحة الصينية وقدرتها على حماية وحدة أراضيها».

## الانتخابات الراهنة ستؤكد صورة الخريطة السياسية الجديدة... والمنافسة بين كتلتى ماكرون وميلونشون

## تراجع المشاركة في الجولة التشريعية الأولى في فرنسا



الرئيس الفرنسي وزوجته يستعدان للتصويت في مكتب اقتراع بـ«لو توكيه» أمس (أ.ف.ب)

بعدد كافٍ من المقاعد، ما يحول بلوغ أي من الكتلتين الرئيسيتين الرقم السحري أي 289 مقعداً خمسين مقعداً وربما أكثر من ذلك. وفي هذه الحالة، سيكون على ماكرون أن تقدم بعض التنازلات لضمان تمرير مشاريع القوانين، والحال أن المنتظر أن يفوز واقع ماكرون بعد انتخابات عام 2017 التي وفرت له أكثرية فضفاضة

حزب «النهضة» وحزبين رديفين: الحركة الديمقراطية «موديم» وهورايزون «حزب رئيس الوزراء السابق إدوار فيليب»، وإما فوز كتلة اليسار والبيوتيين «الاتحاد الجديد الاجتماعي والبيوتيين»، لكن هناك احتمالات أخرى، منها عدم فوز أي طرف بالأكثرية بحيث تنتج الأحزاب الأخرى، وأهمها اليمين الكلاسيكي واليمين المتطرف

حزب «فرنسا المتعمدة» والذي فرض نفسه المعارض الأول لماكرون، طموحاته بأن يكون رئيس الحكومة القادم شرط أن تحتل كتلته المرتبة الأولى في البرلمان الجديد. وبالنظر لما أظهرته آخر استطلاعات الرأي التي نشرت قبل فترة الصمت مع بروز حركات انفصالية في الجنوب الشرقي.

لا يخفى ميلونشون، زعيم

باريس، ميشال أيونجم أكثر من أي انتخابات نيابية ماضية، تبدو هذه الدورة الأكثر تارجحاً بالنسبة للنتائج المرتقبة منها والنهائية في الدورة الثانية التي ستجرى الأحد القادم.

ولم تحسم الانتخابات أمس، التي دعي إلى المشاركة فيها 48,7 مليون ناخب فرنسي، مسألة بالغة الأهمية لعهد الرئيس إيمانويل ماكرون الثاني وهي إمكانية حصوله «من عدمه» على الأكثرية المطلقة في المجلس النيابي القادم، ما سيمنحه من تنفيذ وعوده وبرنامجه الانتخابي وبعضها سيثير جدلاً واسعاً في البلاد، خصوصاً موضوع إصلاح قانون

التقاعد. وأسس، بجنت الأرقام التي أذاعتها وزارة الداخلية في الساعة الخامسة بعد الظهر تراجع نسبة المشاركة في الانتخابات قياساً لما حصل في الانتخابات النيابية السابقة. فقد بلغت هذه النسبة 39,42 في المائة مقابل 40,75 في المائة في عام 2017.

والأهم من ذلك أن استطلاعات الرأي التي قامت بها المؤسسات المتخصصة وأرقام ونسب وزارة الداخلية أظهرت وجود تفاوت بين المناطق، كما بينت أن أقل نسب للمشاركة حصلت في ضواحي المدن التي غالباً ما تسكنها الفئات الشعبية، وأن فئة الشباب هي التي امتنعت أكثر من غيرها عن ارتياد مراكز الاقتراع. ولهذه الظاهرة السوسولوجية تبعات سياسية، إذ

ضمحزب اليمين الكلاسيكي «الجمهوريون» الذي ورث الخنزال ديفول والذي أعطي فرنسا خمسة رؤساء منذ انطلاق الجمهورية الخامسة في سبببات القرن الماضي. وما هو اليوم أثر بعد عين ويناضل باروناته على المحافظة على بعض مواقعهم التقليدية ليس إلا. وفي المقلب الثاني، تكاد يخفي الحزب الاشتراكي الذي أوصل رئيسين إلى قصر الإليزيه، هما فرنسوا ميرتان (1981 - 1995) وفرنسوا هولاند (2012 - 2017). وبدلاً من ذلك قامت ثلاث كتل، ائتلت على طرفي الخريطة السياسية وهما اليمين المتطرف بزعامة مارين لوين والثانية اليسار المتشدد بزعامة ميلونشون، وبينهما كتلة ماكرون الوسطية الهجينة. وهذه الصورة تريح الأخير الذي لم يتردد في قرع ناقوس الخطر والتحذير من حصول «المتطرفين» على الأكثرية، ما سينعكس وبالأعلى على فرنسا إن كان في الداخل أو في الخارج.

وفي الانتخابات الرئاسية، كان الخطر الداهم اسمه لوين ونجح ماكرون في اجتذاب المترددين وغير المرشحي اليسار. كذلك، لن تدعو مارين لوين التي خسرت المناقشة الرئاسية للمرة الثانية بوجه الرئيس ماكرون لاقتراع لصالح مرشحي ميلونشون، ما يعني أن الأخير لا يتمتع بـ«خزان» انتخابي واسع للدورة الثانية.

ثمة ظاهرة نهائية ينتظر أن تؤكد الانتخابات الراهنة، وهي المشهد السياسي الفرنسي انقلب رأساً على عقب. فمن جهة،

ومطبعة، مكنته من فرض القوانين التي أرادها وفي كافة المجالات. ويرى المراقبون أنه حتى في حال حصول ماكرون على الأكثرية المطلقة، فإن المعارضة اليسارية ستكون شرسة بحيث سيتحول المجلس النيابي إلى حلبة صراع بين رديفين ومجموعتين متضابيتين في الرؤى.

ينص القانون الانتخابي الفرنسي على أنه يتعين على أي مرشح الحصول على 12,5 في المائة من الأصوات للتأهل للجولة الثانية «والأخيرة» التي ستجرى في 19 من الشهر الجاري. والنتيجة المباشرة لهذا المعطى أن تحجير أصوات المرشحين الخارجيين من السياق سيلعب دوراً فاعلاً في تقرير النتائج النهائية. يضاف إلى ذلك عامل آخر عنوانه مدى قدرة الكتل المتنافسة على تعبئة ناخبها للدورة الثانية، وتحفيز من قاطع الانتخابات يوم أمس على المشاركة فيها يوم الأحد القادم. ويلعب هذان العاملان لصالح كتلة ماكرون.

فمن جهة، لا يتوقع أحد أن يدعو قادة اليمين الكلاسيكي، أي حزب «الجمهوريون»، إلى انتخاب مرشحي اليسار. كذلك، لن تدعو مارين لوين التي خسرت المناقشة الرئاسية للمرة الثانية بوجه الرئيس ماكرون لاقتراع لصالح مرشحي ميلونشون، ما يعني أن الأخير لا يتمتع بـ«خزان» انتخابي واسع للدورة الثانية.

ثمة ظاهرة نهائية ينتظر أن تؤكد الانتخابات الراهنة، وهي المشهد السياسي الفرنسي انقلب رأساً على عقب. فمن جهة،

## جري اعتقالهم بدعوى ترويجهم لـ«جماعات إرهابية» تركيا؛ صحافيون وكتاب ومفكرون يستكرون توقيف 21 صحافياً كردياً

كبرى حرية الصحافة وحرية التعبير». وأعدت الاعتقالات الجديدة إلى الأذهان قضية اعتقال 35 صحافياً كردياً في عملية ضخمة، في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2011، بدعوى ارتباطهم بـ«اتحاد جمعيات كردستان» الذي يتهمه السلطات التركية بالسعي إلى تشكيل «دولة موازية» تتماشى مع الجماعات الإرهابية. وأكد اتحاد النقابات الصحافية التركية، في بيان، أنه «لا يرى هذه العمليات طبيعية ولا يقبلها، مضيفاً: «نقف إلى جانب الصحافيين، ونقول إن الصحافة ليست جريمة».

وقالت نقابة الصحافيين الأتراك، في بيان، إن «القمع الحكومي لن يرهب الصحافيين... الصحافة ليست جريمة».

وتحلل تركيا ترتيباً متأخراً على مؤشر حرية الصحافة العالمي الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود»، وجاءت في المرتبة 153 من 180 دولة عام 2021.

إسكات الصحافيين معاً... أولئك الذين يلزمون الصمت اليوم لن يتمكنوا من تقديم شكوى غداً... إننا ندين هذه المعاملة التي يتعرض لها الصحافيون، وندعو الجميع إلى اتخاذ موقف ضد ضغط السلطة، ودعم زملائنا».

وقال رئيس جمعية حقوق الإنسان التركية، أوزتورك تورك دوغان، إن «الصحافة خدمة عامة... هؤلاء المراسلون هم من يخبرون بقية تركيا والعالم بما يحدث في المدن ذات الغالبية الكردية على وجه الخصوص. ومن غير المقبول تجاهل حق الناس في الحصول على المعلومات».

وتكثبت الصحافية سيبال بولك، في مقال لجمعية الإعلام والدراسات القانونية: «من المهم للفضول أن اعتقال 21 صحافياً لا يمثل قصة إخبارية كبيرة للجمهور أو المجتمع الإسلامي في المنظمات الصحافية، أو بعبارة أفضل: يتم تجاهلها عندما يُنظر إلى هذه العملية على أنها ضربة

## جري اعتقالهم بدعوى ترويجهم لـ«جماعات إرهابية» تركيا؛ صحافيون وكتاب ومفكرون يستكرون توقيف 21 صحافياً كردياً

بل يعد أيضاً انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية. واعتقلت قوات الأمن التركية، فجر الأربعاء الماضي، 21 صحافياً من وكالتي أنباء «ميزوبوتاميا» الكردية و«جين نيوز» السنانية، في سلسلة مدهامات جرت في ولاية ديار بكر جنوب شرقي البلاد.

ولم يتم إبلاغ محاصي الصحافيين المعتقلين بأسباب اعتقالهم، إلا أن وسائل الإعلام الرسمية أفادت بأن اعتقالهم جاء بسبب عملهم في قناتي «ستريك تي في» و«ميديا خبر تي في»، وهما شبكتا تلفزيون كرتيتان مقرهما أوروبا، وتعتبرهما أنقرة داعمتين لجماعات إرهابية، في إشارة إلى حزب «العمال الكردستاني»، المصنّف منظمة إرهابية، واتحادات كردية. ومددت شرطة ديار بكر، في ساعة متأخرة ليل السبت إلى الأحد، توقيف الصحافيين لمدة يومين إضافيين، قائلته إنه لا يزال

انقرة، سعيد عبد الرازق استنكر صحافيون وكتاب واكاديميون أتراك، توقيف السلطات 21 صحافياً كردياً تم القبض عليهم منذ أيام، في حملة من جنوب شرقي البلاد، مطالبين بالإفراج الفوري عنهم، وبإلعمل على رفع الضغوط التي تتعرض لها حرية الصحافة والتعبير في البلاد.

ودعا الصحافيون والكتاب والاكاديميون، في بيان أصدره أمس الأحد، إلى مقاومة محاولات إسكات وسائل الإعلام، لافتين إلى زيادة الضغوط على الصحافيين الأكراد على وجه الخصوص، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) 2023. وأضاف البيان أن اعتقال الصحافيين في مدهامات لمنازلهم بلا جريمة سوى كتابة الأخبار، وتقيد أديهم لساعات، ليس مجرد انتهاك لحرية الصحافة فحسب؛

## بخاري يعد بانتخابات رئاسية «حرة» و«شفافة» في نيجيريا

رسمياً حملة الانتخابات الرئاسية، إذ اختارت الأحزاب الرئيسية مرشحها، دعا رئيس البلاد إلى توحيد الصفوف. وشدد بخاري على «ضرورة تبني موقف معقول خلال الحملة والانتخابات»، داعياً إلى نيل المواقف الحادة. وفي اليوم اليمقرراطية»، قال الرئيس النيجيري الذي تُشرف ولايته الثانية على الانتهاء على وقع انتخابات حادة لخصميه وعهده التي يعتبرها كثر كارثية، إن «الديمقراطية هي ضمان حق الشعب في التعبير عن إرادته. وفيها ربحون وخاسرون». وبعدها بقيت مدى سنوات خاصة لديكتاتوريات عسكرية، استبعدت نيجيريا نظامها الديمقراطي في عام 1999. لكن القتل الأمني بقي سائداً، وكذلك الفقر المدقع والفساد المستشري والمخسبات، ومنذ بدء تمرد جماعة «بوكو حرام» المتطرفة عام 2009 في شمال شرقي نيجيريا، أسفر النزاع عن سقوط نحو 36

الف قتيل ونزوح 3 ملايين شخص، بحسب الأمم المتحدة. وامتد النزاع إلى النيجر وتشاد والكاميرون. ويشهد شمال شرقي نيجيريا تمرداً مسلحاً منذ 12 عاماً، فيما يتعرض شمال غربها ووسطها لترهيب عصابات النهب والخطف مع بروز حركات انفصالية في الجنوب الشرقي.

ولا تزال نيجيريا التي تعد أكبر قوة اقتصادية في أفريقيا في طور التعافي من تداعيات جائحة «كوفيد - 19» وتبعات الحرب الدائرة في أوكرانيا، التي أدت إلى ارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية في القارة والعالم. وكان حاكم لاغوس السابق بولا تينوبو في الانتخابات التمهيدية وانتزع بطاقة الترشيح عن الحزب الحاكم لخوض الاستحقاق الرئاسي لعام 2023. وهو سيواجه مخصراً آخر في السياسة النيجيرية هو عتيق أبو بكر، الفائز بالترشيح عن «حزب الشعب الديمقراطي» المعارض.

أبوجا، «الشرق الأوسط»  
تعهد الرئيس النيجيري محمد بخاري، أمس (الأحد)، بأن تكون الانتخابات الرئاسية المقررة في عام 2023 «حرة» و«أمنة» و«شفافة»، وذلك في خطاب القاه بمناسبة الذكرى السنوية لاستعادة أكبر بلد أفريقي من حيث التعداد السكاني نظامه الديمقراطي.

وقال بخاري في خطاب بثته محطات التلفزة المحلية: «أعلم أن كثيراً يشعرون بالقلق إزاء تزايد الفتلت الأمني من جراء الأنشطة الإرهابية في أنحاء من البلاد» وتابع: «تعمل الحكومة جاهدة من أجل أن تكون الانتخابات العامة في عام 2023 آمنة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «اعتدكم أيضاً بعملية انتخابية حرة ونزيهة وشفافة»، كما وعد المواطنين النيجيريين بأن يقم «في اختيار حكومتهم سيكون مصاناً ومحمياً».

وفي حين انطلقت في نيجيريا



## لماذا تأخرنا؟ سؤال عربي عمره 130 عاماً!

تحقق مرتكراً على أرض ثابتة، لأن القوى الدافعة له تمكنت من ضمان استمراره، ومعالجة عقبات واجهته، وقاومت في الوقت نفسه قفزات سبقت أوانها كما حدث عقب ظهور الاشتراكية في مطلع ذلك القرن، ولهذا تواصلت مراحل التقدم عبر توليد أركان ما سبق تحقيقه، والبناء عليه للانتقال تدريجياً إلى ما يليه، فصارت الثورة الصناعية ثورات عدة حملت كل منها جديداً نوعياً، وما زال.

لم يحدث مثل ذلك في العالم العربي، الذي بدأت إرهابات تقدم في بعض بلدانه في مطلع القرن التاسع عشر، عقب الاحتكاك المباشر مع الغرب، عندما تبين عمق الهوة بين عصريين مختلفين، وليس بين ثقافتين متباينتين فقط.

غير أنه ما كان للبدائية المتأخرة أن تحوق المضى في طريق التقدم إلا لأنها افتقرت إلى الاستمرار حيناً وتعرضت لأخطار القفز على الواقع حيناً آخر. فقد حدث انقطاع متكرر في محاولات التقدم منذ البداية، وأخذت حركة المجتمعات العربية عندما خرجت من ركوبها القروسطي طابعاً دائرياً وليس خطياً، فكلما مضت خطوة إلى الأمام ارتدت ثانية إلى الوراء، وكلما بدا أن الطريق يمتدح أن تفتتح إلى مرحلة تالية أكثر تطوراً، حدث انقطاع فرض البقاء في المكان أو الارتداد عنه. وأعيد إنتاج هذا الخط الدائري مرات في المجتمع الواحد، وحدث مثله في غيره، نظراً للفتاوت في فترات بداية محاولات التقدم من مجتمع إلى آخر.

وهذا فضلاً عن محاولات القفز على الواقع، أو حرق المراحل، لتحقيق طفرات كبيرة بغير أساس يسندنها، ومن دون استيعاب الدرس الأوروبي في هذا المجال خلال القرن التاسع عشر، خصوصاً في فرنسا حين أحيبت كومونة باريس عقب الهزيمة أمام بروسيا في 1870.

وبخلاف ما حدث في الغرب، كان القفز على الواقع مُغريباً في أجواء حماسية شهدتها بلدان عربية عدة منذ أوائل خمسينات القرن الماضي، وأسفرت عن العودة إلى السوراء ربما بمسافة أكبر من تلك التي كان مرغوباً في اجتيازها إلى الأمام، وهكذا افتقدت محاولات التقدم العربي التراكم عبر الانتقال من مرحلة إلى أخرى بشكل طبيعي، فيما كان بعضها ضحية اندفاعات عشوائية لتحقيق قفزات في الجهول.

ولهذا تبدو نظرية التراكم الأكثر فائدة في مناقشة معضلة التأخر السوراء، والسعي إلى جواب عن سؤاله الذي مضى على طرحة

في العن للمرة الأولى نحو 130 عاماً، واستخلاص دروس للحاضر والمستقبل، بدل الاستمرار في سحالات واشتباكات في شأن أثر العوامل الداخلية والخارجية في إعاقة تقدم العرب.

\* كاتب مصري

لم يكف كُتّاب ومتفقون عرب عن الاهتمام بمسألة التقدم، ومقارنة أحوال بلادهم بغيرها، منذ آخر القرن التاسع عشر عندما نشر عبد الله النديم عام 1893 كتابه الذي صار مشهوراً «بم تقدم الأوروبيون... وتأخرنا؟» وعندما نُشر ذلك الكتاب، كان قد مضى أكثر من ثمانية عقود على المحاولة الأولى لوضع مصر على طريق التقدم وفق النمط الغربي، ونحو عقد على الإعاقة الأولى لهذه الطريق بواسطة الاحتلال البريطاني.

وعلى مدى نحو 130 عاماً، نُشرت عشرات الكتب، ومئات وربما آلاف الدراسات والمقالات، التي أعادت إنتاج السؤال نفسه في صيغ متنوعة، واختلف مؤلفوها في إجاباتهم، إذ حاول كل منهم أن يُفسر تأخر العرب مقارنة بالغرب أو لا، ثم بهم وبغيرهم بعد ذلك، انطلاقاً من خلفياته، وفي حدود معرفته.

وما زال هذا الخلاف على عوامل تأخر العرب أو عدم تقدمهم مستمراً بين اتجاهين أساسيين: اتجاه يحفل الغرب بالمسؤولية عما آلت إليه أحوال العرب عموماً، وعن تأخرهم خصوصاً، واتجاه يبحث عن عوامل هذا التأخر في الثقافة الغالبة في المجتمعات العربية، أو في طبيعة هذه المجتمعات، أو في نظم الحكم، أو في هذه كلها مجتمعة.

وفي هذا الاتجاه الثاني نجد انقساماً عميقاً بشأن نوع مسؤولية العرب عن تأخرهم، بين من يعزونه إلى ما يوجد حقيقة واحدة موضوعية، مباشر، فيحلّ الفعل محلّ الدافع اللاواعي المكبوت تالياً ويصح قهرياً مفعلاً للأيديولوجيا. ما يحاول بغال قوله أن الأدلجة لا تنشأ عن الأفكار الواعية التي يحملها المرء، بل قد لا تتدخل الأفكار الواعية إطلاقاً في عملية هو عصر بعد أيديولوجي. فغير هذا الزعم، لا يجزء المرء من الأمل النفسي فحسب، بل أيضاً من أدواته المعرفية التي تساعده على إدراك الأيديولوجيا، وبالتالي رفضها.

وعلى عكس ما يُعتقد حول تماهي المرء مع الأيديولوجيا، فما يتماهى المرء معه في الخطاب الأيديولوجي هو الضعف وليس القوة، والنقص وليس المثال، ويعد هذا التماهي القانون الأول لعملية الأدلجة. ما تجت عنه الذات في الأيديولوجيا، في البدء، ليس صورة بطل، وليس مثلاً تستمد منه قوة أو قدرة، بل تجت عن ضعفها الذي تُشزع من خلاله وجودها وتكتسب قواماً ووكالة. ولعل المثال الأفصح هو الخطاب الشعبي الذي لا يني بهزاً بالقوة والعقل والمنطق والتحليل، حتى بالتعليم والتعلم، ويستخدم المقاربات التبسيطية لإخماد العقل وتنشيط «حس سليم» غير سليم، لدى العامة، وتفعيل التماهي مع الخطاب الأيديولوجي، والحصول على الموافقة والقبول.

وفي محاولة للتفرقة بين الأيديولوجيا الكلاسيكية والأيديولوجيا في عصر ما بعد الأيديولوجيا، تجدر الإشارة إلى أن الأيديولوجيا لم تعد تدل على غياب الوعي أو زيفه كما كان يُعتقد سابقاً حين سُميت بـ«الوعي الزائف». ليست مشكلة الأيديولوجيا الحديثة في الوعي، فغالباً ما يكون الوعي والمنطق حاضرين بقوة وقادرين على تمييز الصواب من الخطأ، بل تكمن في فجوة معينة تفصل بين الوعي والفعل، ما يجعلنا نتساءل: ما الذي يجعل شخصاً أخلاقياً وإعياً (أي مثلاً غير عنصري أو غير طائفي في وعيه) يتصرف بطريقة مؤدلجة عنصرية أو طائفية؟

تأخذنا محاولة الإجابة إلى فجوة أعمق بين الفكرة الواعية التي يقتنع بها المرء وبينها ذات المنشأ الثقافي - اللغوي، بحيث يصبح لدينا، كما يرى الفيلسوف النمساوي روبرت

بالتوازي مع التحرك نحو الثورة الصناعية الأولى تأسيساً على التحول التدريجي من الإقطاع إلى الرأسمالية التجارية، والزراعية أيضاً، وصولاً إلى البرجوازية الصناعية. وعندئذ، ومع منتصف القرن التاسع عشر، بات التقدم الذي

## في عصر ما بعد الأيديولوجيا... ما الأيديولوجيا؟



كتب تُرمى على دبابة كجزء من تركيب فني تفاعلي بعنوان «الثقافة فقط يمكنها إيقاف الحرب» في ساحة «ريال» بميلانو في 23 أبريل (أ.غ.ب)

الفيلسوف الفرنسي آلان باديو: «إن وظيفة الأيديولوجيا اليوم هي قتل الأمل وإقناعنا بأن العالم سيئ». فالمرء نفسه لم يعد يؤمن بوجود حقيقة واحدة موضوعية، وهنا تكمن المشكلة، فرفض وجود حقيقة موضوعية يُبقي العقل في حالة من التذبذب ويفني عنه قدرته على التفكير والحكم. ولعل أولى أيديولوجيات عصر ما بعد الأيديولوجيا التي تعمل بالسلب هي الزعم بأن العصر الذي نعيشه هو عصر بعد أيديولوجي. فغير هذا الزعم، لا يجزء المرء من الأمل النفسي فحسب، بل أيضاً من أدواته المعرفية التي تساعده على إدراك الأيديولوجيا، وبالتالي رفضها.

وعلى عكس ما يُعتقد حول تماهي المرء مع الأيديولوجيا، فما يتماهى المرء معه في الخطاب الأيديولوجي هو الضعف وليس القوة، والنقص وليس المثال، ويعد هذا التماهي القانون الأول لعملية الأدلجة. ما تجت عنه الذات في الأيديولوجيا، في البدء، ليس صورة بطل، وليس مثلاً تستمد منه قوة أو قدرة، بل تجت عن ضعفها الذي تُشزع من خلاله وجودها وتكتسب قواماً ووكالة. ولعل المثال الأفصح هو الخطاب الشعبي الذي لا يني بهزاً بالقوة والعقل والمنطق والتحليل، حتى بالتعليم والتعلم، ويستخدم المقاربات التبسيطية لإخماد العقل وتنشيط «حس سليم» غير سليم، لدى العامة، وتفعيل التماهي مع الخطاب الأيديولوجي، والحصول على الموافقة والقبول.

وفي محاولة للتفرقة بين الأيديولوجيا الكلاسيكية والأيديولوجيا في عصر ما بعد الأيديولوجيا، تجدر الإشارة إلى أن الأيديولوجيا لم تعد تدل على غياب الوعي أو زيفه كما كان يُعتقد سابقاً حين سُميت بـ«الوعي الزائف». ليست مشكلة الأيديولوجيا الحديثة في الوعي، فغالباً ما يكون الوعي والمنطق حاضرين بقوة وقادرين على تمييز الصواب من الخطأ، بل تكمن في فجوة معينة تفصل بين الوعي والفعل، ما يجعلنا نتساءل: ما الذي يجعل شخصاً أخلاقياً وإعياً (أي مثلاً غير عنصري أو غير طائفي في وعيه) يتصرف بطريقة مؤدلجة عنصرية أو طائفية؟

\* كاتبة ومرجمة سورية

### نور حريري\*

### الأيديولوجيا لم تعد تعمل في عصر ما بعد الأيديولوجيا كما كانت سابقاً.

### فالصورة التي ترسمها اليوم للعالم ليست مثالية أو وريدي، بل إن المثالية هنا تكمن في تصوير العالم بوصفه غير مثالي، وبتقديم حلول تعيد إنتاجه بصورة جديدة، إلا أن هذه الصورة تكون غير مختلفة كثيراً عن الصورة الحالية. بكلمات أخرى، بينما كانت الأيديولوجيا تعمل كعملية إيجابية تبعث الأمل في النفس، أصبحت تعمل اليوم كعملية سلبية تنتزع الأمل.

### نور حريري\*، مثالي، وبتقديم حلول تعيد إنتاجه بصورة جديدة، إلا أن هذه الصورة تكون غير مختلفة كثيراً عن الصورة الحالية. بكلمات أخرى، بينما كانت الأيديولوجيا تعمل كعملية إيجابية تبعث الأمل في النفس، أصبحت تعمل اليوم كعملية سلبية تنتزع الأمل.

### نور حريري\*، مثالي، وبتقديم حلول تعيد إنتاجه بصورة جديدة، إلا أن هذه الصورة تكون غير مختلفة كثيراً عن الصورة الحالية. بكلمات أخرى، بينما كانت الأيديولوجيا تعمل كعملية إيجابية تبعث الأمل في النفس، أصبحت تعمل اليوم كعملية سلبية تنتزع الأمل.

### نور حريري\*، مثالي، وبتقديم حلول تعيد إنتاجه بصورة جديدة، إلا أن هذه الصورة تكون غير مختلفة كثيراً عن الصورة الحالية. بكلمات أخرى، بينما كانت الأيديولوجيا تعمل كعملية إيجابية تبعث الأمل في النفس، أصبحت تعمل اليوم كعملية سلبية تنتزع الأمل.

### نور حريري\*، مثالي، وبتقديم حلول تعيد إنتاجه بصورة جديدة، إلا أن هذه الصورة تكون غير مختلفة كثيراً عن الصورة الحالية. بكلمات أخرى، بينما كانت الأيديولوجيا تعمل كعملية إيجابية تبعث الأمل في النفس، أصبحت تعمل اليوم كعملية سلبية تنتزع الأمل.

### نور حريري\*، مثالي، وبتقديم حلول تعيد إنتاجه بصورة جديدة، إلا أن هذه الصورة تكون غير مختلفة كثيراً عن الصورة الحالية. بكلمات أخرى، بينما كانت الأيديولوجيا تعمل كعملية إيجابية تبعث الأمل في النفس، أصبحت تعمل اليوم كعملية سلبية تنتزع الأمل.

إلى التحليل النفسي السياسي، وهو الذي يتناول البعد السياسي الأصيل من النفس، قبل تجسّد هذا البعد في الواقع في شكل سياسة وعلوم وتحليلات وصراعات سياسية، وعليه، سنقف سريعاً على بعض المحذرات النفسية الأساسية للأيديولوجيا التي تُشزع بدرجة معينة آلية عملها.

تسعى الذات عموماً، وخصوصاً في حالات الفوضى الشديدة، إلى شيء من القانون والتنظيم لتخفيف حدة الفوضى والتمزق الخفيف قد يخترقان نسيجاً اجتماعياً معيناً، أو تسعى الذات في مجتمعات يسورها القمع والتهديد والسيطرة، إلى الثورة والحرية والعدالة للخروج من حالة الخضوع والاستعباد. وما يدفع هذا الوعي إلى الأمام في المستوى النفسي، بمعزل عن الحاجة الحقيقية والصادقة للخروج من الفوضى والقمع، هو خيال معين، هو صورة معينة عن الذات والمجتمع تلمح الذات إلى بلوغها، وتكون هذه الصورة كاملة لا تشوبها شائبة.

ينخبث الخطاب السياسي الأيديولوجي مستخدماً هذه الكلمات التي تحوق إليها الذات، دون أن يعزف هذه الكلمات، فهي في الأساس غير مؤطرة المعنى، تماماً بسبب طبيعة اللغة نفسها، أي أنها «وال بلا مدلولات»، فإيران الخطاب على النفس وقررتها على تعبئة الكلمات وإكمال النقص في الصورة المتخيلة. هنا تماماً؛ حيث تُحفّ الذات في إدراك أنها تلك اللحظة التي تقع الذات فيكون إلا إيمان الذات بوجود حلّ مكتمل مغلق من الجوانب كافة، فتغلق الذات على هذا الحلّ مصدقة به ومصداقة عليه.

غير أن الأيديولوجيا لم تعد تعمل في عصر ما بعد الأيديولوجيا كما كانت سابقاً. فالصورة التي ترسمها اليوم للعالم ليست مثالية أو وريدي، بل إن بوصفه غير مثالي، وبتقديم حلول تعيد إنتاجه بصورة جديدة، إلا أن هذه الصورة تكون غير مختلفة كثيراً عن الصورة الحالية. بكلمات أخرى، بينما كانت الأيديولوجيا تعمل كعملية إيجابية تبعث الأمل في النفس، أصبحت تعمل اليوم كعملية سلبية تنتزع الأمل.

كثيرة هي الدراسات والأبحاث التي تناولت الأيديولوجيا بتعريفاتها وأنواعها المختلفة، والتحليلات التي حللت طبيعتها المرجعية والسلطوية والغائية؛ خصوصاً بعد سقوط عدد من الأيديولوجيات التي سادت القرن المنصرم مع انهيار السرديات الكبرى وسقوطها في مازق الحداثة. وهذا جعل الأيديولوجيا مفهوماً مستهلكاً وقديماً، وساهم في ظهور ما يُسمى بالسرديات الصغرى، التي يُزعم أنها تتمحور حول الفرد ولا تحمل طابعاً شمولياً، وفي التحول نحو مفهوم الهوية والخصوصية الثقافية.

غير أنه عبر النظر في صراعات القرن العشرين الأيديولوجية يجد المرء أنها لم تحلّ من سرديات صغرى وصراعات حول الهوية، وعبر النظر في صراعات الهوية بمكوناتها الثقافية المختلفة اليوم يجد المرء أنها لا تخلو من أيديولوجيات «فاقة»، وسرديات كبرى أيضاً، بل إنها تستند أيضاً إليها. وعليه، يكون الفصل الحاد بين مفهومي الأيديولوجيا والهوية مضملاً، ويكون الحسم في انهيار السرديات الكبرى عارياً تماماً من الصحة.

لقد غلب الطابع التحليلي على معظم الدراسات والنظريات التي تناولت مفهوم الأيديولوجيا في محاولة لتفكيكها والكشف عن زيفها، فراجحت الدراسات تصنف الأيديولوجيا إلى أنواع، وتحلّل كل نوع على حدة، بين أيديولوجيات احتوائية وأخرى إقصائية، ووجودية وأخرى سياسية ثقافية، ومركزية وأخرى هامشية، وركزت عموماً على سلطة المعاني التي يتضمنها الخطاب وعلاقة اللغة بالواقع، وكذلك على سلطة نظام المعنى الذي ترتكز إليه الأيديولوجيا، أي المعايير الضمنية السائدة التي تُحدّد ما هو خيّر وصحيح وما هو غير ذلك، غير أن هذه النظريات والدراسات، على أهميتها البالغة، لم تُحقق الغاية المرجوة منها، والمتعمّلة في محاولة إيقاف الآلة الأيديولوجية أو إحباطها، وإن كان ذلك على مستوى الوعي فحسب. والسبب غياب السؤال الأهم عن هذه النظريات المعنية بفهم الأيديولوجيا؛ كيف تفعل الأيديولوجيا فعلتها؟ كيف تسيطر على الذات فتقع الذات في قبضتها؟ كيف تعتمل في النفس بعد استبطانها من الخارج؟

وفي محاولة للإجابة عن أسئلة كهذه، لا يُكتفى بالتحليل الثقافي السياسي للأيديولوجيا، بل ينبغي دراستها كظاهرة والتطرق







srmq  
المجموعة السعودية للإنتاج والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط  
مجلة العربية

أسسها سنة 1978

هشام وعلي محمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



## حارس «أملاك» بطرس الأكبر

بحرف الحاكم القوي في التاريخ. ينقّب عن نبع، أو سيف، أو غطاء. فلاديمير بوتين يحفر. يبحث عن غلالة شرعية للانقلاب الكبير الذي أطلقه عيز الحريق الأوكراني. انقلاب على عالم القطب الواحد. على القوة العظمى الوحيدة سيدة الأساطيل. على الدولار أكبر جنراليتها وأعتقهم. على النموذج الغربي وجاذبيته. على الثورات الملونة والمجتمع المدني.

كان من الصعب على بوتين أن يستعير شرعية انقلابه من ستالين أو لينين. يحتاج إلى جد أكثر التصاقاً بالروح الروسية وحلم الإمبراطورية. يمكن القول إنه عثر عليه. إنه بطرس الأكبر باني الإمبراطورية والبحرية الذي أخضع الأراضي المجاورة والبحار القريبة. يتلاعب سيد الكرملين بإرث أبرز نجوم التاريخ الروسي. يستعير منه طبع المحارب وروح الإمبراطور ويتكبر لرغبته في التعلم من الغرب واستعارة أسباب التقدم منه.

لا تحتاج الحرب الروسية في أوكرانيا إلى ما يؤكد خطورتها الاستثنائية. إنها حرب تشنها دولة

كبرى تمتلك علاوة على الترسانة النووية الهائلة مقعد العضوية الدائمة في مجلس الأمن. وهي أيضاً الدولة التي ولدت من ركاب الإمبراطورية السوفياتية وتتصرف منذ ذلك التاريخ بشعور المغبون والمجروح. ثم إنها حرب تدور على الأرض الأوروبية، ويتواجه فيها السلاح الروسي مع السلاح الأطلسي الذي يحاول إنقاذ الجيش

الأوكراني من هزيمة ساحقة تدفعه إلى استسلام كامل. يضاف إلى ذلك أنها حرب تتضامن تحريك سلاحي الطاقة والغذاء وتذخر بتجويح ملايين

بمعنى بيساطة أن الحرب تتجاوز السعي إلى اقتلاع الميول الأطلسية من الروح الأوكرانية الحالية. لتصل إلى حد انتزاع أجزاء من الخريطة

الأوكرانية. ويعني أيضاً أن الرئيس فلاديمير زيلينسكي لا يواجه نزاعاً حدودياً أو عملية تادييب من جار قوي، بل إنه في مواجهة مع روح تناسيه أيضاً أن الإرث الإمبراطوري متجذّر في روح الشعب الذي يحن دائماً إلى روسيا العظيمة.

أساء الغرب التصرف مع روسيا المثخنة. لم يبلور تصوراً يستدرجها إلى الفضاء الأوروبي. فعل نقبض

التاريخ مستهدفة بريح الغزوات. وهي أيضاً تحمل تجاه أوروبا شعوراً الإشارات التي أرسلها «الكولونيل السوفياتي» في العقد الثاني من القرن الحالي، وأهمها تادييب جورجيا واستعادة القرم، والتدخل العسكري في سوريا، وإطلاق تدخلات «مجموعة

أساء الغرب التصرف مع روسيا المثخنة. لم يبلور تصوراً يستدرجها إلى الفضاء الأوروبي. فعل نقبض

التاريخ مستهدفة بريح الغزوات. وهي أيضاً تحمل تجاه أوروبا شعوراً الإشارات التي أرسلها «الكولونيل السوفياتي» في العقد الثاني من القرن الحالي، وأهمها تادييب جورجيا واستعادة القرم، والتدخل العسكري في سوريا، وإطلاق تدخلات «مجموعة

أساء الغرب التصرف مع روسيا المثخنة. لم يبلور تصوراً يستدرجها إلى الفضاء الأوروبي. فعل نقبض

التاريخ مستهدفة بريح الغزوات. وهي أيضاً تحمل تجاه أوروبا شعوراً الإشارات التي أرسلها «الكولونيل السوفياتي» في العقد الثاني من القرن الحالي، وأهمها تادييب جورجيا واستعادة القرم، والتدخل العسكري في سوريا، وإطلاق تدخلات «مجموعة

أساء الغرب التصرف مع روسيا المثخنة. لم يبلور تصوراً يستدرجها إلى الفضاء الأوروبي. فعل نقبض

التاريخ مستهدفة بريح الغزوات. وهي أيضاً تحمل تجاه أوروبا شعوراً الإشارات التي أرسلها «الكولونيل السوفياتي» في العقد الثاني من القرن الحالي، وأهمها تادييب جورجيا واستعادة القرم، والتدخل العسكري في سوريا، وإطلاق تدخلات «مجموعة

أساء الغرب التصرف مع روسيا المثخنة. لم يبلور تصوراً يستدرجها إلى الفضاء الأوروبي. فعل نقبض

التاريخ مستهدفة بريح الغزوات. وهي أيضاً تحمل تجاه أوروبا شعوراً الإشارات التي أرسلها «الكولونيل السوفياتي» في العقد الثاني من القرن الحالي، وأهمها تادييب جورجيا واستعادة القرم، والتدخل العسكري في سوريا، وإطلاق تدخلات «مجموعة

أساء الغرب التصرف مع روسيا المثخنة. لم يبلور تصوراً يستدرجها إلى الفضاء الأوروبي. فعل نقبض

التاريخ مستهدفة بريح الغزوات. وهي أيضاً تحمل تجاه أوروبا شعوراً الإشارات التي أرسلها «الكولونيل السوفياتي» في العقد الثاني من القرن الحالي، وأهمها تادييب جورجيا واستعادة القرم، والتدخل العسكري في سوريا، وإطلاق تدخلات «مجموعة

## وصايا بطرس الأكبر هولا من رغبات المطبخ العسكري والأمني... والسؤال هو: هل يستطيع العالم احتمال برنامج بهذا الحجم؟

ذلك حرك ببادق حلف «الناتو» باتجاه حدودها كأنه يدفعها إلى حجم قوة إقليمية وليست وريثة لدور الاتحاد السوفياتي. وارتكب الغرب خطأ آخر؛ توهم زعماءه أن بوتين سيكتفي بترميم الجيش وحماية الاتحاد الروسي من التفكك، وسيحصر في لعصنة الاقتصاد مع التسليم

حرب شوارع في مدن أوكرانية، ورؤية ملايين الأوكرانيين يهيمون هرباً من جيش القيصر الجديد. للمرة الأولى تحدث بوتين كمن يكشف أوراقه بلا وجل. قال: «إنه أمر مدهش، كأن شيئاً لم يتغير. بطرس الأكبر خاض حرب الشمال على مدى 21 عاماً. يسود انطباع

حرب شوارع في مدن أوكرانية، ورؤية ملايين الأوكرانيين يهيمون هرباً من جيش القيصر الجديد. للمرة الأولى تحدث بوتين كمن يكشف أوراقه بلا وجل. قال: «إنه أمر مدهش، كأن شيئاً لم يتغير. بطرس الأكبر خاض حرب الشمال على مدى 21 عاماً. يسود انطباع

حرب شوارع في مدن أوكرانية، ورؤية ملايين الأوكرانيين يهيمون هرباً من جيش القيصر الجديد. للمرة الأولى تحدث بوتين كمن يكشف أوراقه بلا وجل. قال: «إنه أمر مدهش، كأن شيئاً لم يتغير. بطرس الأكبر خاض حرب الشمال على مدى 21 عاماً. يسود انطباع

## الباب بين روسيا وأميركا مُوصد بشدة

إن شخصية رويديون راسكولنيكوف رائعة للغاية».

خلال الأيام الخمسة التالية من الاكتشاف المتبادل، علمنا أن الأميركيين كانوا يخافون أيضاً من الحرب النووية التي ربما تشنها عليها وفق نسختهم المعروفة من الرواية نفسها. ذلك أنه عند نقل كلمات أغنية «بيبي بيبي» للغة الروسية لم يكن لها معنى مفهوم. وكلمة «قدر أو الوعاء» لها معنى مغاير غير أداة من أدوات المطبخ، كما أوضح الشاب العجيب بشخصية صبري لغناة أنها «مميزة»، فهذا أمر حسن للغاية. ثم تجولنا سوياً في الشوارع، والتقطنا الصور بجانب تماثيل لينين - أو بالحرى، كما قال الأميركيون، كنا نتسكع سوياً. وقيل

الحاسمة للفترة التي بدأ فيها تكامل روسيا مع الغرب ممكناً، حتى وإن كان مزعجاً، وكانت العداء بين القوى الأيديولوجية العظمى من مخلفات الماضي.

هذا بالتأكيد ما شعرت به في يوم من مارس (آذار) الدافئ عام 1989 في «كراسنودار»، البلدة الجنوبية الإقليمية قرب البحر الأسود حيث نشأت. كانت مدرستي تستضيف مجموعة من طلاب السنة النهائية بإحدى المدارس الثانوية في نيوهامبشاير: كنت على وشك أن أبلغ 17 من عمري، وحتى ذلك اليوم كانت أميركا موجودة كمفهوم مجرد في ذهني فقط. كان المقصد الخبيث لبرنامج عطلة رأس السنة، كما قيل لنا، وهدف مساعي نيكيتا خروتشوف إلى «الحلق بأميركا وتجاوزها»، وموطن برنامج «حرب النجوم»، واحدة من المخططات العديدة التي صاغها الأميركيون لإطاحة الاتحاد السوفياتي.

لكن أولئك الشبان والبنات الذين يرتدون سراويل الجينز والكفازات الرياضية، ممن ظهرها في ساحة مدرستا لا يديون كالإمبرياليين، أو يبدو أنهم يشكون أي تهديد على الإطلاق. لقد بدوا في صورة مماثلة لنا بملايس أفضل قليلاً فحسب: كانوا جنج مع رسالة غرامية، وقرنفة جافة، وعدد من الصور السوداء والبضياء، ورموز فلكية من عام 1989: تفكك جدار برلين، وسقوط الستار الحديدي، وتلاشي تيمات «نحن» و«الأخر» المربعة في الهواء الطلق أخيراً. وترديد أغنية «وداعاً أميركا التي لم أرها أبداً»، ذلك الشئيد الشعبي الذي كنا نودع فيه أميركا العدو، أميركا الخرافة. وتوقع اكتشاف الأمر الحقيقي، ولم تعد كلمات مثل «الحدود» و«الأيديولوجية» ذات

الحرب في أوكرانيا كارثة لا تنتهي. فالقوات الروسية، التي تتركز في الشرق، لا تزال تلحق ضرراً رهيباً بالجنود والمدنيين الأوكرانيين على حد سواء. لقد فقدت أرواح لا تحصى وقبيل الأوصاع رأسا على عقب. ومرة أخرى، يتعين على العالم مواجعة احتمالات اندلاع حرب نووية، وأن يكافح ضد أزمة اللاجئين وتكلفة المعيشة المتفاقمة. ليست هذه «نهاية التاريخ»، التي كنا نأمل فيها.

هناك تحول آخر يجري وإن كان بقدر أقل من العنف: يعد 3 عقود من التبادل والتفاعل والمشاركة، أغلق الباب بين روسيا وأميركا. وفي كل يوم تقريبا تتسحب من روسيا شركة أميركية أخرى، بما في ذلك «ماكودونالدز» الشركة الأكثر رمزياً بين كل الشركات، التي بشرت أقواسها الذهبية بحقبة جديدة قبل 30 عاماً. فقد طرد الدبلوماسيون، وألغيت الحفلات الموسيقية، وشحبت المنتجات، وأوقفت الزيارات الشخصية. ولا يصدر أحد تأشيرات دخول في القنصليات المغلقة، وحتى إن كانت كذلك، فإن المجال الجوي الأميركي غلق الآن أمام الطائرات الروسية. ويبدو أن النقاع الموضوعي الوحيد المتبقي هو إصدار العقوبات والعقوبات المضادة.

بالنسبة ل مواطني روسيا أميركية مثلي، ممن تشكلت حياتهم في خضم الروابط بين الثقافتين، فإنه تحول حزين ومؤلم للأحداث. إن التدايبير الرامية إلى الحد من قدرة الكرملين تشكل ضرورة سياسية وأخلاقية واضحة. لكن الأضرار الجانبية تتمثل في قطع العلاقات الذي من المحتمل أن يؤدي إلى إحياء القوالب النمطية الضارة وإغلاق مساحة التواصل عبر الثقافات. وعلى نحو أكثر عمقا، يشير الانفصال الرهين للسبل إلى النهاية

الانسحاب من أوكرانيا، إذا كانت مجرد محطة في مسيرة أكبر وأخطر؟ وهل يستطيع الاقتصاد العالمي العيش طويلاً على نار المواجهة الروسية - الغربية؟

مسكينة أوكرانيا. لن يرسل أحد جيشه لوقف الجيش الروسي. ولن تستطيع الأسلحة الغربية منع بوتين من تسجيل انتصارات عسكرية. أوكرانيا ساحة لاوسع انقلاب ينهذه العالم منذ انهيار جدار برلين. الخوف

من السويد». واستنتج: «كان يصدد الاستعادة والتدعيم. يبدو أنه يتعين علينا حالياً أن نستعيد وأن ندعم».

كان الاعتقاد السائد هو أن بوتين جاء لتفكيك مهمة هندسيها مطبخ الجيش والداكي جي بي» لاستعادة هبة روسيا. ما يبدو الآن هو أخطر من ذلك. وصايا بطرس الأكبر أشد هولاً من رغبات المطبخ العسكري والأمين. إنها تشدد على ديمومة التهديد الروسي لفرنلندا والسويد، وتابوا خبز دليل. مسكين زيلينسكي أيضاً. كلفه مواطنوه دوراً مستحيلاً. كلفوه مصارعة حارس «أملاك» بطرس الأكبر.



أناستازيا إيديل\*

روسيا، في حين يتمثل هدف روسيا المعلن في وضع حد للهيمنة الأميركية العالمية «غير المقيدة» فالدولتان، اللتان كانتا ذات يوم حليفتين في الحرب ضد ألمانيا النازية، تحوضان الآن وفعلياً حرباً بالوكالة. وبينما أشاهد مقاطع مصورة لأبوين روسيين يحضنان ابناتهما على تدمير هواتف الأيفون، أو أقرأ عن تهديدات موجهة إلى مخبز محترم في سيائل معروف ببضائعه المخبوزة على الطريقة الروسية، فإنني أشعر بالحنن الشديد قبل كل شيء. لقد ذهب حلم ما بعد الحكم الاستبدادي بمستقبل سلمي ودود أراج الرياح.

وبعيداً عن نشر الفطاع المادية، فإن حرب السيد بوتين في أوكرانيا تمحو عدداً لا يحصى من الأشياء غير الملموسة، من بينها الإرادة الجماعية الطبية التي يمنحها الغرب لروسيا.

في مستقبل أطفالنا، لا أرى معجزات ثقافية مماثلة لتلك التي عشناها في عام 1989. إنها خسارة فادحة لكلا البلدين، وستكون خسارة أكبر لروسيا، إذا استمر السيد بوتين في مضاعفة

المذابح والعزلة الدولية. إن ذلك المستقبل ليس منقوشاً على الحجر، وهو عرضة للتبدل. لقد أثبتت سنوات البيرسنويكا، حين شرع الاتحاد السوفياتي في تنفيذ إصلاحات بحكمه. وبدأت العلاقات الاقتصادية والثقافية انحصارها مع صعوبة تأمين التاشيرات والتمويل. ومع ذلك، حدث تبادل للآراء بين الطلاب، وعرض الأفلام، ودفع تكاليف الزيارات العائلية، وإن كان ذلك على فترات أطول.

وجاءت الصواريخ الروسية التي ضربت المدن الأوكرانية يوم 24 فبراير (شباط) لتعصف بهذا الضوء الخافت، إذ باتت أميركا الآن توفر الأسلحة بمليارات الدولارات لاستخدامها ضد

على الأراضي الأوكرانية هو الذي دق ناقوس الخطر لدى الغرب. ووجهت العقوبات التالية ضربات شديدة القسوة ضد الاقتصاد الروسي. كما زودت الكرملين بوسائل وافر لإذكاء المشاعر المعادية لأميركا. وكان الإلقاء اللوم على أميركا في المتاعب التي تواجهها البلاد بمثابة السر المألوف المنحّم بالحنين الجارف بالنسبة للروس، الذين ولد أكثر من نصفهم إبان الاتحاد السوفياتي. وتكرر في كل مكان عزف النغمت البسيطة المعهودة من «توسع حلف الأطلسي»، و«العدوان الغربي»، و«العدو عند الأبواب»، دافعاً الروس إلى الاعتقاد بأن أميركا كانت تهدف إلى تدمير وطنهم الأم. وأتت

الدعاية ثمارها: بحلول عام 2018، اتخذت أميركا مرة أخرى مركز العدو الأول لروسيا، وجاءت أوكرانيا في المرتبة الثانية تناعاً.

في أميركا، لم تكن الأمور بالسوء نفسه. بيد أن وصول دونالد ترمب إلى الساحة السياسية العالمية أدى إلى تعقيد العلاقات الروسية الأميركية المتوترة بالفعل. فقد أبدى ترمب تعاطفه مع بوتين علناً، ما عزز المشاعر المعادية لروسيا التي كانت تتصاعد منذ تدخله في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016. ونادراً ما فرقت الجماهير بين السيد بوتين والبلد الذي يحكمه. وبدأت العلاقات الاقتصادية والثقافية انحصارها مع صعوبة تأمين التاشيرات والتمويل. ومع ذلك، حدث تبادل للآراء بين الطلاب، وعرض الأفلام، ودفع تكاليف الزيارات العائلية، وإن كان ذلك على فترات أطول.

وجاءت الصواريخ الروسية التي ضربت المدن الأوكرانية يوم 24 فبراير (شباط) لتعصف بهذا الضوء الخافت، إذ باتت أميركا الآن توفر الأسلحة بمليارات الدولارات لاستخدامها ضد

فرقة شعبية روسية من النساء قد استولت على الأوجة في التسعينات عندما استحدثن آلة الباليكا الروسية الكهربائية، وعزفن عليها أغنية «أميركان بوي» الذي جاء ليأخذهن بعيداً.

صودف أن ذلك كان لطريقي. وبعد أن تزوجت من عائلة من المنشقين السابقين الذين اتهمهم الولايات المتحدة، كنت بنفسى شاهدة على توافد الناس والأفكار. وتدفق الأموال كذلك. فأول وظيفة باجر حصلت عليها في أميركا عام 1998، على سبيل المثال، كانت ترجمة محاضر «ندوة الاستثمار الأميركية الروسية» السنوية الثانية، التي استضافتها جامعة هارفارد،

فرقة شعبية روسية من النساء قد استولت على الأوجة في التسعينات عندما استحدثن آلة الباليكا الروسية الكهربائية، وعزفن عليها أغنية «أميركان بوي» الذي جاء ليأخذهن بعيداً.

صودف أن ذلك كان لطريقي. وبعد أن تزوجت من عائلة من المنشقين السابقين الذين اتهمهم الولايات المتحدة، كنت بنفسى شاهدة على توافد الناس والأفكار. وتدفق الأموال كذلك. فأول وظيفة باجر حصلت عليها في أميركا عام 1998، على سبيل المثال، كانت ترجمة محاضر «ندوة الاستثمار الأميركية الروسية» السنوية الثانية، التي استضافتها جامعة هارفارد،





|              |                               |       |                                 |                      |                             |       |                               |              |                                 |                               |
|--------------|-------------------------------|-------|---------------------------------|----------------------|-----------------------------|-------|-------------------------------|--------------|---------------------------------|-------------------------------|
| النفط (برنت) | أمس: 122,01<br>السابق: 123,33 | الذهب | أمس: 1855,90<br>السابق: 1843,44 | الرياح: الشرق الأوسط | أمس: 30404<br>السابق: 30070 | القمح | أمس: 230,90<br>السابق: 233,40 | القمح الجديد | أمس: 1075,00<br>السابق: 1063,00 | أمس: 146,50<br>السابق: 147,00 |
|--------------|-------------------------------|-------|---------------------------------|----------------------|-----------------------------|-------|-------------------------------|--------------|---------------------------------|-------------------------------|

# اقتصاد ECONOMY

## «قطر للطاقة» توقع اتفاقاً مع «توتال» بشأن توسعة حقل الشمال للغاز

الدوحة، «الشرق الأوسط» - وقعت قطر للطاقة اتفاقاً شراكة مع «توتال إنرجيز»، أمس الأحد، من أجل توسعة حقل الشمال للغاز، وهو جزء من أكبر مشروع للغاز الطبيعي المسال في العالم، فيما قال رئيسها التنفيذي إن الأيام المقبلة ستشهد الإعلان عن مزيد من الشركاء.

وتتشارك الدولة الخليجية مع شركات طاقة عالمية في أولى وكبرى مراحل مشروع التوسعة، الذي تبلغ تكلفته نحو 30 مليار دولار.

وقال الرئيس التنفيذي سعد الكعبي، الذي يشغل كذلك منصب وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة، إن عملية اختيار الشركاء اكتملت، وإن التوقعات التالية قد تُعلن بحلول الأسبوع المقبل. وأضاف أنه لن تحوز أي شركة أخرى حصة تفوق حصة «توتال إنرجيز».

وقال باتريك بويانبي، الرئيس التنفيذي لـ«توتال إنرجيز»، إن حصة شركته تبلغ 25 في المائة في وحدة إسالة وتقطيع بالمشروع.

وتشمل خطة توسعة حقل الشمال 6 محطات لإسالة وتقطيع الغاز الطبيعي، إنتاج الغاز الطبيعي المسال لدى قطر من 77 مليون طن سنوياً إلى 126 مليون بحلول 2027.

وقدمت شركات النفط العالمية عروضاً له وحدات إسالة وتقطيع في مشروع توسعة شرق حقل الشمال، على أن تكون الوحدات الأربع ضمن المرحلة الثانية، جنوب حقل الشمال.

وقال الكعبي إن لدى قطر نهجاً موحداً يمتحن جميع لقطعة الإسالة الأربع وحدة واحدة. وتمنح حصة «توتال إنرجيز» إلى سورينام.

## وزير المالية: الأجهزة الحكومية سجلت نتائج عالية في الاستدامة ساهمت بتحقيق أثر مالي قوامه 144 مليار دولار تطوير محافظ مشروعات رأسمالية في 20 جهة سعودية



وزير المالية السعودي خلال التدشين الرسمي للأدلة الوطنية له إدارة المشروعات والأصول و«المراق» (الشرق الأوسط)

على المشروعات الرأسمالية والتشغيلية.

وزاد الجدعان أن الأدلة ستكون رافداً للجهود الجهات الحكومية ومساعيها نحو التميز على الجيدة، وتحقق كفاءة الإنفاق، مع نحو 20 جهة حكومية من الأجهزة الأكثر إنفاقاً، تلتخص في تطوير محافظ متوسطة المدى مشروعاتها الرأسمالية، وفق الاستراتيجية القطاعية بكل جهة، بالإضافة إلى مواهبها مع مستهدفات رؤية 2030 ومع التوجهات الوطنية.

وكشف محمد الجدعان، وزير المالية، رئيس مجلس إدارة هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية، عن تحقيق الجهات الحكومية كثيراً من النتائج في مجال الاستدامة المالية خلال الأشهر الماضية، تمثلت في تحقيق أثر مالي، يفوق 540 مليار ريال (144 مليار دولار) أعيد توجيهها في مصروفات ذات أولوية لخدمة المواطن والمقيم.

**كفاءة التشغيل**

وقال الجدعان إن الأدلة الوطنية من شأنها أن تكون رافداً للجهود الجهات الحكومية ومساعيها نحو التميز على الصعيد المؤسسي، وترسيخ بنيتهم تحتية عالية الجودة، وتحقيق كفاءة تشغيلية ورأسمالية.

وأضاف وزير المالية خلال حفل تدشين الأدلة الوطنية، أمس الأحد، أن الخطوات المتسارعة في مجال تحقيق جودة واستدامة إدارة المشروعات والمراق العامة في السعودية هي جزء من مسيرة تحقيق كفاءة الإنفاق لضمان الحصول على أكبر أثر متحقق مقابل ما تنفقه الحكومة

من جانبه، أوضح المهندس عبد الرزاق العوجان، الرئيس التنفيذي لهيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية، أن الأدلة الوطنية هي المرجع الأول من نوعه، وتهدف إلى تبني ممارسات جديدة وتحقيق التميز المؤسسي وكفاءة الإنفاق، وتستند على أفضل الممارسات العالمية والعملية حول العالم في المجال.

**أفضل الممارسات العالمية**

وبيّن أن الهيئة تركز على ضمان جودة المشروعات والأصول والمراق، وأن المنهجية تتالف من منظومة متكاملة من الأدوات والتقنيات مكمّنة مشروعات الوطنية، وربط المعلومات مع منصات حكومية أخرى.

وتابع العوجان أن الأدلة جاءت نتيجة للحاجة الماسة منهجية شاملة لإدارة المشروعات والأصول والمراق، ولدراسات عن واقع القطاع ومقارنتها بين أفضل الممارسات العالمية، مبيّناً أن عدداً من ذوي الخبرة والمختصين من أبناء الوطن ساهموا في الإشراف والمراجعة على هذه الأدلة.

وأواصل العوجان أنه بعد تدشين الأدلة الوطنية سيتم العمل بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين من الجهات الحكومية على الاستفادة منها بشكل منهجي في ممارساتهم التشغيلية، وصولاً إلى الاستفادة بقية الجهات الأخرى.

**توجيه الأموال**

ووفقاً للعوجان، فإنه ضمن هذا التوجه القائم على دعم

فريقاً لكفاءة الإنفاق، نتج عنه تحقيق أثر مالي بلغ 39 مليار ريال (10,4 مليار دولار).

وخلال الحفل، دشّن محمد الجدعان، وزير المالية ورئيس مجلس إدارة هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية «إكسبرو»، الدليل الوطني لإدارة المشروعات، والدليل الوطني الحكومية والمختصين.

### التخطيط والتنفيذ

ويتضمن الدليل الوطني لإدارة المشروعات 16 مجلداً، يختص كل منها بوظيفة محددة من وظائف إدارة المشروعات، بما يساعد الجهات العامة في التخطيط والتنفيذ والانتقال من مرحلة إلى أخرى، بدءاً من التسجيل حتى التسليم والإغلاق النهائي، مروراً بمراحل تأسيس وإدارة البنية التحتية، وكذلك التفاصيل الفنية الدقيقة لمراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ والتشغيل والصيانة.

ويتألف الدليل الوطني لإدارة الأصول والمراق من 17 مجلداً، يختص كل منها بوظيفة محددة من وظائف إدارة الأصول والمراق، ويضم أفضل المعايير والممارسات المحلية والعالمية لإنجاز هذه الوظائف، كما يغطي 6 قطاعات رئيسة للمساهمة في رفع كفاءة الأصول والمراق الوطني والإقليمي والعالمي في مجال تقديم التوجيه والإرشاد للجهات العاملة حول شبل الاستغلال الأمثل للموارد إدارة الأصول والمراق الخاصة بكل جهة.

## مدير الشركة أكد ل التشرق الأوسط اتخاذ استراتيجية جديدة تقوم على تنويع المنتجات

# «صافولا السعودية»: لم نواجه أزمة استيراد منتجات أو توفير الدولار في مصر



حسن وجامع يبرعان توقيع اتفاقية استحواد صافولا على «المصرية البلجيكية» (الشرق الأوسط)

المصرية لم يقطع عنها الزيت... بينما فرنسا والمانيا على سبيل المثال شهدت أزمات... دائماً في تواصل مستمر مع الحكومة المصرية على عدم وجود مشاكل في توفير هذه السلع الحيوية... وعندما نجد مشاكل نتحدث معهم ونجد أننا صاغية».

تعد صافولا للأغذية إحدى الشركات المملوكة لمجموعة صافولا السعودية، وتدير محافظة كبيرة من العلامات التجارية تشمل زيوت الطعام والسمن النباتي والسكر والمكرونة والمأكولات البحرية والمسلي ودهون الطهي والمخبوزات والخضراوات المجمدة، وتتخطى الأسواق التي تغلبها بمنجاتها وخدماتها أكثر من 30 دولة حول العالم.

استحوذت صافولا، يوم الخميس الماضي، على أصول بقيمة 630 مليون جنيه (33,7 مليون دولار) من الشركة المصرية البلجيكية للاستثمارات الصناعية، في إطار الخطط التوسعية للشركة في السوق المصري، وذلك للدخول في مجال إنتاج صناعات غذائية جديدة مثل الوجبات الخفيفة الساندوتش والكيك والكرواسون.

وأوضح حسن في هذا الصدد: «من رحم الأزمات والتحديات تولد الفرص، ودايمًا هناك دراسات لفرص استثمارية»، لكنه قال لـ«التشرق الأوسط»: «لا أعتقد أنه في العام الجاري سنشهد أي قرار شراء أو استحواد آخر بعد الاستحواد على الشركة المصرية البلجيكية»، موضحاً أن التركيز

سبون على إعادة تأهيلها لأن أصولها كانت خارج الإنتاج منذ 3 سنوات». وأضاف: «تم تخصيص 730 مليون جنيه (39 مليون دولار) لإعادة التأهيل على مدار 3 سنوات... وتخطط الشركة بنهاية العام الجاري أو بداية العام الجديد أن تبدأ الشركة وفرص استثمارية يتم دراستها للاستحواد أو الشراء»، وأضاف الإفصاح عن حالات محددة، قائلاً: «لا يوجد شيء قابل

القائمة بها توسع مستمر مع زيادات الطاقات الإنتاجية... أما الاتجاه الثاني يتمثل في الأنشطة الجديدة مثل الاستحواد على الشركة المصرية البلجيكية والتوسعات التي تمت من قبل مثل شركة بياره في الإمارات». مؤكداً «دايمًا لدينا ملفات وفرص استثمارية يتم دراستها للاستحواد أو الشراء»، وأضاف الإفصاح عن حالات محددة، قائلاً: «لا يوجد شيء قابل

## مصر لإنشاء منطقة جديدة لتخزين النفط جنوب القاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط» - قالت وزارة البترول المصرية إن البلاد تخطط لإنشاء منطقة جديدة لتخزين النفط الخام في مدينة القين جنوب القاهرة على مساحة 1000 فدان.

يشمل المشروع محطة تخزين وتدفيع البترول الخام والمنتجات البترولية لشركة أنابيب البترول، بتكلفة تقديرية نحو 1,8 مليار جنيه (96,21 مليون دولار) بهدف استقبال الخام من ميناء العين السخنة على البحر الأحمر، ووضعه إلى مصفاة تكرير البترول بمحافظة أسبوط جنوب مصر، وتدفيعه فائض المازوت من أسبوط إلى منطقة السخنة عبر التين.

ونقل بيان صحافي، صادر أمس عن الوزارة، عن وزير البترول طارق الملا، القول إن المنطقة مخطط لها أن تضم عدداً من المشروعات، منها توسعات جديدة بالبنية الأساسية للشبكة القومية لنقل وتدفيع المنتجات البترولية لخدمة حركة نقل الخام

والمنتجات البترولية من صعيد مصر والبلد، عبر منطقة التين، لشركة أنابيب البترول، وأنشطة شركات «پتروجت» و«پتروجاس» و«غاز مصر» و«الحديقة للغاز» والتعاون للبترول.

جاء ذلك خلال رئاسة الوزير اجتماع اللجنة العليا للمناطق الجغرافية البترولية، بحضور عدد من قيادات قطاع البترول ورؤساء الشركات البترولية.

وقد استعرض الاجتماع أعمال التطوير والتحديث الجارية بالمنطقة البترولية بمسطرد بواسطة اللجنة الجغرافية البترولية بالقاهرة لتكثيف الأعمال حيث تابع الوزير تقدم الأعمال في مشروعات الاستانة بالأنظمة الجديدة في عمليات التامين والتمك وإدارة العمل والحفاظ على السلامة والبيئة، بهدف الاستقرار في رفع كفاءة العمل بالمنطقة التي تضم مشروعات بترولية هامة للتكرير والنقل والتداول والتوزيع للمنتجات البترولية.

## السحب من احتياطي النفط الأميركي لم يفلح في خفض أسعار البنزين

التكرير الأميركية تنتج نحو 8,2 مليون برميل يومياً من البنزين في 24 فبراير (شباط) وفرص عقوبات على روسيا التي تُعد منتجاً رئيسياً للنفط.

منتصف مايو (أيار) الماضي، أن أسعار البنزين في محطات الوقود وتخطى سعر الوقود المنخفضة في الولايات المتحدة، في 37 في المائة أخرى بحلول أغسطس ليصل متوسط الأسعار في البلاد إلى 6,20 دولار للغالون، بفعل طلب قوي على قيادة السيارات.

وقالت وحدة بحوث السلع العالمية ببنك الاستثمار الأميركي: «نتوقع أن يصل استهلاك مصافي التكرير الأميركية للخام إلى ذروة عند 16,8 مليون برميل يومياً في أغسطس... وهو ما يعني أن مصافي

دولار للبرميل، ويتداول حالياً الخامن فوق 120 دولاراً للبرميل. وتخطى سعر الوقود المنخفضة في الولايات المتحدة، في 37 في المائة أخرى بحلول أغسطس ليصل متوسط الأسعار في البلاد إلى 6,20 دولار للغالون، بفعل طلب قوي على قيادة السيارات.

وقالت وحدة بحوث السلع العالمية ببنك الاستثمار الأميركي: «نتوقع أن يصل استهلاك مصافي التكرير الأميركية للخام إلى ذروة عند 16,8 مليون برميل يومياً في أغسطس... وهو ما يعني أن مصافي

الأسعار ضغطاً إضافياً على ميزانية سائقي السيارات الذين يواجهون أيضاً ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية (+10 في المائة في مايو) والسكن والمركبات والخدمات الصحية.

ويضع ذلك بايندن في موقف صعب، إذ لظالم كثر أن إدارته تبذل كل ما في وسعها لخفض الأسعار دون إبطاء النشاط الاقتصادي، وذلك قبل الانتخابات التشريعية النصفية في نوفمبر. وحذر الرئيس الأميركي الجمعة قطاع النفط الأميركي من

يومياً من الاحتياطي الاستراتيجي الأميركي لمدة ستة أشهر، في خطوة «غير مسبوقة» في تاريخ أميركا لوقف ارتفاع الأسعار. وهذه الكمية من النفط، وفق الإدارة الأميركية وقتها، ستكون «إجراءً انتقالياً حتى يرتفع الإنتاج الأميركي في نهاية العام».

واشنطن، «الشرق الأوسط» - لم تفلح إضافة مليون برميل يومياً إلى السوق، في خفض أسعار البنزين في الولايات المتحدة الأميركية، والذي تخطى 5 دولارات للغالون الواحد. وهو ما يشكّل تحدياً جديداً لإدارة جو بايندن قبل أشهر من الانتخابات التشريعية في نوفمبر (التشرين الثاني) المقبل.

ورغم القنار التاريخي في أواخر مارس (آذار) الماضي، باستخدام مليون برميل فقط





د. عبد الله الراددي

## عندما يجتمع التضخم مع الركود الاقتصادي

تداولت وسائل الإعلام مصطلح (Stagflation)، ويعني التضخم المصحوب بالركود، وهو مصطلح تمت صياغته ليكون مرادفاً للزيادات المزدوجة في الأسعار، وفقدان الوظائف، وصور السيارات المصطفة في طوابير محطات البنزين. وبينما يشير المصطلح إلى الزيادة الحادة بالأسعار مع فقدان الوظائف، استخدم الاقتصاديون هذا المصطلح على نطاق أوسع إشارة إلى الفترة التي يستمر فيها التضخم أعلى من هدف البنوك المركزية، وما يقرب على ذلك من آثار سلبية على النمو الاقتصادي.

وأعطى البنك الدولي صورة داكنة للاقتصاد العالمي في الفترة المقبلة في تقريره الصادر الأسبوع الماضي، وتوقع البنك أن يتراجع النمو العالمي إلى 2,9% في عام 2022، بعد أن بلغ 5,7% في عام 2021، كما يتوقع أن ينخفض مستوى دخل الفرد في الاقتصادات النامية هذا العام بنسبة 5%. وفي الاقتصادات المتقدمة، من المتوقع أن يتباطأ النمو من 5,1% إلى 2,6%، أما في الاقتصادات النامية والناشئة، فقد ينخفض النمو من 6,6% إلى 3,4%، وهو أقل بكثير من متوسط العقد الماضي والذي وصل إلى 4,8%. وتوقع البنك الدولي أن ينخفض التضخم العام المقبل، ولكنه سيبقى أعلى من مستهدفات التضخم في الكثير من الدول، وقد يؤدي استمرار التضخم إلى انكماش الاقتصاد العالمي. ومعدلات التضخم المرتفعة تضر بالاقتصاد كونها تضغط على ميزانيات الأفراد والأسر مما يجعلها تقلل الإنفاق الاستهلاكي، مما يضعف النشاط الاقتصادي ويبطئ من نمو الشركات (هذا إن تمت)، وكذلك تراجع أرباحها.

هذا هو التضخم الأكثر حدة منذ أربعة عقود، مما جعل الكثير يقارنونه بالركود الذي حدث في الولايات المتحدة في سبعينات القرن الماضي، حيث تضاعفت معدلات البطالة في الولايات المتحدة وأوروبا، وبلغ التضخم حينها 14%. وتشابه هذه الحالة مع السبعينات في ثلاثة جوانب رئيسية: الأول، هو الاضطرابات المستمرة في جانب العرض، وهو ما يغذي التضخم بشكل واضح، هذا النقص تمثل في عدد من الأشكال، منها الجائحة وكيف أثرت على سلاسل التوريد العالمية، ومنها الأوبى مع نقص الرقائق الإلكترونية، كذلك اضطراب إمدادات الطاقة بفعل الحرب الروسية الأوكرانية. ولعل ما جعل الكثير يربطون بين الزمن بالسبعينات هو نقص إمدادات النفط آنذاك بفعل حظر عدد من الدول العربية للنفط، هذا الاضطراب شبيه لما أحدثته الحرب الروسية - الأوكرانية من هزة لأسواق الطاقة العالمية. السبب الثاني للتشبيه بالسبعينات هو السياسة النقدية التيسيرية التي تبعت الجائحة لتنشيط الاقتصادات المتقدمة، فسهلت الكثير من الدول القروض بخفض أسعار الفائدة لتنشيط الاقتصاد بعد الجائحة، وأسهم ذلك في زيادة التضخم. أما الثالث فهو هشاشة بعض الأسواق الناشئة والتي تضررت بشكل كبير بفعل بسبب تشديد السياسة النقدية ورفع أسعار الفائدة.

وما يدعو للتفاؤل أن البنوك المركزية استغدت من دروس السبعينات، فهي الآن تملك مستهدفاً واضحاً للتضخم يعكس السبعينات وتسعى للوصول لهذه المستهدفات من خلال سياساتها النقدية. كما أن الحكومات أصبحت أكثر قدرة بالمساهمة بتخفيف معدلات البطالة من خلال خلق استثمارات لتوفير الوظائف. والحكومات على استعداد للمكافحة حتى لا تصل إلى الحالة في السبعينات الميادية حيث دخل الكثير من الدول في دوامات لسنوات طويلة لم يستطع بعضها حتى الآن في الخروج منها.

إن تخفيف ضغوط التضخم قد يكمن في حلّين رئيسيين: الأول هو حل عقبات سلاسل التوريد والذي يقلل التكاليف على المنتجات والمواد الغذائية والوقود ويجعلها أكثر وفرة، وبالتالي أقل سعراً، ولا يبدو الحل لهذه العقبات في الأفق حتى الآن، فلا تزال الصين حتى الآن تعاني من نقشي فيروس «كورونا»، ولا يزال نقص الأيدي العاملة يشكل تحدياً للموانئ والمخازن. ولذلك فإن البنوك المركزية لجأت إلى الحل الآخر وهو رفع سعر الفائدة لتقليل الطلب من الشركات والمستهلكين. والحل الآن فقد رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة المستهدف مرتين، وأعلن عن رفعه لمرّة ثالثة قبل أيام، ومن غير المستبعد أن يرفعه مرتين أخريين بنهاية هذا العام. وعلى الرغم من أنه مثل للحكم بسعر التضخم، فإن رفع سعر الفائدة بهذا الشكل قد يتسبب في القضاء على النمو والوصول إلى ركود، وفي معضلة قد يستعصي على بعض الحكومات حلها.

## قرار حكومي يحظر العمل تحت الشمس حفاظاً على صحة العاملين في القطاع الخاص

### السعودية تنضم إلى أكبر تجمع عربي لمنتجي الحديد



السعودية تفرض حظر العمل تحت أشعة الشمس للعاملين من منتصف الشهر الجاري وفي الصورة عمال بناء أثناء عملهم الفترة الصباحية (شارستوك)

الاتحاد الوزاري لمجموعة العمل والسلامة والصحة المهنية. ودعت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أصحاب المنشآت إلى ضرورة تنظيم ساعات العمل، ومراعاة ما نص عليه القرار الوزاري، للحد من الإصابات والأمراض المهنية، وتحسين وزيادة الإنتاجية. وأكد المهندس الراجحي أهمية الجهود وتوطيد التعاون المشترك بين الدول، لمواجهة التحديات التي تواجه أسواق العمل والمجتمعات؛ منبهاً إلى التعاون مع المنظمة في المجالين الاقتصادي والتنموي خلال الفترة المقبلة، وخصوصاً أن الوزارة تدير شبكة ومركز الرياض لمجموعة العشرين، وتعمل حالياً على عدة مبادرات متعلقة بالمهارات والتوظيف، وأن التنسيق مع المعنيين بالمنظمة سيسهم في تطوير السياسات وبناء القدرات والإحصاءات ذات الصلة.

بضاعف من أهمية عضويات اللجنة الوطنية في المنظمات الإقليمية والدولية، وبضاعف وتطور وتنمية صناعة الصلب في المنطقة، وتعزيز تنافسيتها أمام مثيلاتها الأجنبية والوصول بها للعالمية. وكانت اللجنة الوطنية لصناعة الحديد قد حصلت في 2019 على عضوية منظمة الحديد والصلب الدولية، مقرها في بلجيكا، في وقت تشهد فيه الصناعة في المملكة ارتفاعاً ملحوظاً مؤخرًا، مدفوعاً بالنمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الحكومية في البنية التحتية والشارع العمرانية.

وكانت اللجنة الوطنية لصناعة الحديد قد حصلت في 2019 على عضوية منظمة الحديد والصلب الدولية، ومقرها في بلجيكا، في وقت تشهد فيه الصناعة في المملكة ارتفاعاً ملحوظاً مؤخرًا، مدفوعاً بالنمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الحكومية في البنية التحتية والشارع العمرانية. ويات الحديد بشكل محورياً مهما لعدد من الصناعات التحويلية، ويلعب دوراً أساسياً في عجلة التنمية، الأمر الذي

المناطق، وإتاحة المشاركة في برامج ومبادرات تطوير السوق، والتواصل مع الخبراء والمتخصصين ومعالجة الصناعة، والانضمام إلى فريق العمل ولجان الخبراء في المجال، والاستفادة من فرص التدريب في مشاريع الاتحاد، واكتساب المعرفة العالية في قطاع الحديد. وأكد أن الاتحاد العربي لصناعة الحديد يعتبر ضمن الهيئات المعتمدة لدى جامعة الدول العربية، ويعمل على تحقيق التكامل العربي في مجال صناعة الصلب والحديد وتطويرها، ويضم ما يقارب 98 من الشركات المتخصصة، ويتألف مجلس إدارته من 24 شركة من عمالقة الصناعة، تمثل 13 دولة، وشدد العجاسي على دعم

المنطقة، وإتاحة المشاركة في برامج ومبادرات تطوير السوق، والتواصل مع الخبراء والمتخصصين ومعالجة الصناعة، والانضمام إلى فريق العمل ولجان الخبراء في المجال، والاستفادة من فرص التدريب في مشاريع الاتحاد، واكتساب المعرفة العالية في قطاع الحديد. وأكد أن الاتحاد العربي لصناعة الحديد يعتبر ضمن الهيئات المعتمدة لدى جامعة الدول العربية، ويعمل على تحقيق التكامل العربي في مجال صناعة الصلب والحديد وتطويرها، ويضم ما يقارب 98 من الشركات المتخصصة، ويتألف مجلس إدارته من 24 شركة من عمالقة الصناعة، تمثل 13 دولة، وشدد العجاسي على دعم

الرياض: الشرق الأوسط

بينما قررت السعودية حظر العمل تحت أشعة الشمس على جميع منشآت القطاع الخاص، بدءاً من منتصف الشهر الجاري، حفاظاً على سلامة وصحة العاملين، انضمت اللجنة الوطنية لصناعة الحديد في اتحاد الغرف السعودية إلى عضوية الاتحاد العربي للحديد والصلب، الذي يعد أكبر تجمع عربي للمنتجين في دولة الجزائر.

ويعزز الانضمام الأخير للجنة من مكانة السعودية وموقعها عربياً في مجال صناعة الحديد، لتحتسب المملكة مكانة جديدة في المنظمات الدولية المعنية بتطوير التجارة والصناعة والاستثمار. وتعكس العضوية موقع البلاد المرموق الذي تحظى به على وجه العموم، والقطاع الخاص وأجهزته المؤسسية تحديداً، والثقيل والوجود في المحافل والمنظمات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى التطور المطرد الذي تشهده صناعة الحديد السعودية على كافة الأصعدة.

وقال رائد العجاسي، رئيس اللجنة الوطنية لصناعة الحديد في اتحاد الغرف السعودية، إن الانضمام لعضوية الاتحاد العربي يشكل إنجازاً نوعياً؛ حيث يمثل «الحديد والصلب» أحد أهم القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية، وهو عصب عملية البناء والتنمية بالمملكة، وعنصر أساسي في مناقشات وأجندة اجتماعات قمة مجموعة العشرين.

وأوضح العجاسي أن العضوية تحقق الوصول إلى قاعدة البيانات العربية المتكاملة بصناعة الحديد، والتقارير والدراسات والإحصاءات ذات الصلة والتأثير على أداء واتجاهات قطاع الصلب في

## 109 آلاف أسرة معنية بظاهرة تشغيل الأطفال

## 148 ألف طفل مغربي زاولوا نشاطاً اقتصادياً في 2021

وكشفت المندوبية أيضاً عن أن ظاهرة تشغيل الأطفال تهم 109 آلاف أسرة خلال سنة 2021، أي ما يمثل 1,3 في المائة من مجموع الأسر المغربية. وأبرزت المندوبية أن هذه الأسر تتركز أساساً في الوسط القروي (82 ألف أسرة مقابل 27 ألف أسرة في المدن)، ونحو 9,5 في المائة منها مسيرة من طرف نساء. وأضاف المصدر أن هذه الظاهرة تهم بالخصوص الأسر الكبيرة الحجم، حيث تبلغ نسبة الأسر التي تضم على الأقل طفلاً مشتغلاً 0,5 في المائة بالنسبة للأسر المكونة من 3 أفراد، وترتفع تدريجاً مع حجم الأسرة لتصل إلى 3,5 في المائة لدى الأسر المكونة من 6 أفراد أو أكثر.

وهكذا؛ فإن نسبة الأسر التي تضم على الأقل طفلاً مشتغلاً تبلغ اثنين في المائة بين الأسر المسيرة من طرف شخص من دون مستوى دراسي، في حين تبقى شبه معدومة لدى الأسر المسيرة من طرف شخص له مستوى دراسي عال.

وأفادت المندوبية بأنه كلما تقدم رب الأسرة في السلم الاجتماعي؛ انخفضت ظاهرة تشغيل الأطفال. وهكذا؛ فإن 50,4 في المائة من الأطفال المشتغلين يتحدرون من أسر مسيرة من طرف مشتغلين فلاحيين، و16,6 في المائة من طرف عمال أو عمال يدويين، و21,3 في المائة من طرف مستخدمين؛ تجار، مسيري التجهيزات أو حرفيين، و11,4 في المائة من طرف غير النشيطين. وتبقى هذه الظاهرة شبه معدومة في صفوف الأسر المسيرة من طرف الأطر العليا.

مشغلين من أصل 10 (59,4 في المائة) يقومون بأشغال خطيرة (88 ألف طفل)، وهو ما يمثل 1,2 في المائة من مجموع أطفال هذه الفئة العمرية، موضحة أنه «من بين الأطفال الذين يزاولون هذا النوع من الأشغال، نجد أن 73,7 في المائة قرويون، و88,6 في المائة ذكور، و81,9 في المائة تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة». ويقتضي الأطفال المشتغلون بقطاع «الصناعة» الأكثر تعرضاً للخطر بنسبة 90,2 في المائة. وتبلغ هذه النسبة 73,3 في المائة بقطاع «الخدمات»، و71,2 في المائة بقطاع «البناء والأشغال العمومية»، و51,1 في المائة بقطاع «الفلاحة، الغابة والصيد».

أعمارهم بين 7 سنوات و17 سنة. وأبرزت المذكرة أن ظاهرة الأطفال المشتغلين تبقى متمركزة في قطاعات اقتصادية معينة مع اختلاف حسب وسط الإقامة، مشيرة إلى أنه في الوسط القروي، فإن 82,2 في المائة منهم يشتغلون بقطاع «الفلاحة، الغابة والصيد».

وأوضحت المذكرة أنه بالنسبة للوسط الحضري، فإن قطاعي «الخدمات» بـ58,4 في المائة و«الصناعة» بـ24,7 في المائة، يعدّان القطاعين الرئيسيين لتشغيل الأطفال، مشيرة إلى أن نحو 3 أرباع الأطفال المشتغلين بالوسط القروي يعملون مساعدين عائليين، أما في الوسط الحضري، فإن 45,2 في المائة يعملون مستأجرين، و27,5 في المائة بوصفهم متعلمين، و20,5 في المائة مساعدين عائليين.

بالوسط القروي (119 ألف طفل) مقابل 0,7 في المائة بالوسط الحضري (29 ألف طفل)، مضيفاً تراجع عدد الأطفال النشيطين المشتغلين بـ26 في المائة. ويقطن 80,4 في المائة من الأطفال النشيطين المشتغلين في الوسط القروي؛ و79,5 في المائة منهم ذكور، و87,5 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة.

من جهة أخرى، فإن 12,1 في المائة من الأطفال يشتغلون بالموازاة مع تدرسيهم، و85,7 في المائة غادروا المدرسة، بينما لم يسبق لـ2,2 في المائة منهم أن تدرسوا.

ويستفيد نحو 65 في المائة من الأطفال النشيطين المشتغلين من تغطية صحية، في حين تبلغ هذه النسبة 75 في المائة من بين مجموع الأطفال المتروحة

الرياض: الشرق الأوسط

أفادت «المندوبية السامية للتخطيط في المغرب هيئة الإحصاء» بأن عدد الأطفال الذين يشتغلون بأعمالهم بين 7 سنوات و17 سنة، الذين يزاولون نشاطاً اقتصادياً، بلغ 148 ألف طفل خلال سنة 2021.

وأبرزت «المندوبية» في مذكرة إخبارية بمناسبة «اليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال» الذي يوافق 12 يونيو (حزيران)، أنه «خلال سنة 2021، من بين 7 ملايين و493 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 7 (سنوات) وأقل من 17 سنة، بلغ عدد الأطفال النشيطين المشتغلين بالمغرب 148 ألف طفل، وهو ما يمثل اثنين في المائة من مجموع الأطفال الذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية، وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه النسبة تبلغ 3,8 في المائة

## نقص الوقود يثير الجدل بعد خفض الضرائب على الطاقة

## ألمانيا تشديد قانون مكافحة الاحتكار

ونكر هابيك أنه يتعين إدراك أن مرحلة مصادر الطاقة الأحفورية الرخيصة قد انتهت، موصحاً في المقابل أن إشارات الأسعار تساعد أيضاً في زيادة كفاءة استهلاك الطاقة. وتخص حزمة مساعدات مقدمة من الحكومة الاتحادية على برنامج قروض من خلال بنك التنمية الحكومي «كبه إف ديليو» ودعم تكاليف الطاقة للشركات، وقال هابيك إن المنح المباشرة تخضع لشروط صارمة للغاية، مضيفاً أن وزارته تتوقع أن يتمكن نحو 4 آلاف شركة من التقدم بطلبات للحصول على هذه المنح، مشيراً في المقابل إلى أن عدد الشركات في ألمانيا يقوق ذلك بكثير.



محطة وقود في ألمانيا (رويترز)

يجب أن يتحملها الاقتصاد القومي؛ و«دون ذلك؛ فلن يمكننا تجاوز الأثر بمرور الوقت». وأشار الوزير وقتها إلى أن معظم الشركات لديها عقود طويلة الأجل، وإلى أن عدداً كبيراً من الشركات لن يشعر لذلك بارتفاع الأسعار حتى عام 2023. موصحاً أن أسعار المنتجات لن ترتفع بناء على ذلك إلا بحلول هذا الوقت.

المنافسة ستكون صعبة للغاية». كان وزير الاقتصاد الألماني قد أُنسب المستهلكين لاستمرار ارتفاع أسعار الطاقة، في 1 مايو (أيار) الماضي، وقال عقب اجتماع مع اتحادات للشركات الموصطة: «يجب علينا توقع استمرار زيادة استقرار ارتفاع الأسعار. هذه الرسالة الصعبة لا يمكنني أن أخفيها عن أي شخص»، موصحاً أن هذه الزيادات

مقصود واضعه». وأعرب هابيك عن اعتقاده بأن شركات الزيوت المعدنية لم تنقل تخفيض ضرائب الطاقة إلى المستهلك في محطات الوقود بالقدر الكافي، لافتاً إلى أن مجموعة البيانات الأولى من مكتب مكافحة الاحتكار عن الخصم على الوقود أظهرت أن الفارق بين أسعار النفط الخام وأسعار الوقود في محطات البنزين لا يزال قوياً منذ بداية الشهر. وقال هابيك: «من الواضح أن ما حذر منه العديد من الخبراء قد حدث، فشركات الزيوت المعدنية استأثرت لنفسها بالمنفعة فيما لم يلحظ المستهلكون شيئاً من تخفيض الضريبة». وأشارت

تقديرات وزارة الاقتصاد إلى أن أسعار الوقود، كما أن من الممكن تجنب مكافحة الاحتكار أن يقطع أرباحاً من الشركات لخزينة الدولة بصورة أسرع.

وهذا الإجراء مقترن بمقوعات كبيرة حتى الآن. وقد علق هابيك قائلاً للمجلة إن «القانون الذي لا يمكن الاستفادة منه، لا يحقق

مقصد واضعه». وأعرب هابيك عن اعتقاده بأن شركات الزيوت المعدنية لم تنقل تخفيض ضرائب الطاقة إلى المستهلك في محطات الوقود بالقدر الكافي، لافتاً إلى أن مجموعة البيانات الأولى من مكتب مكافحة الاحتكار عن الخصم على الوقود أظهرت أن الفارق بين أسعار النفط الخام وأسعار الوقود في محطات البنزين لا يزال قوياً منذ بداية الشهر. وقال هابيك: «من الواضح أن ما حذر منه العديد من الخبراء قد حدث، فشركات الزيوت المعدنية استأثرت لنفسها بالمنفعة فيما لم يلحظ المستهلكون شيئاً من تخفيض الضريبة». وأشارت تقديرات وزارة الاقتصاد إلى أن أسعار الوقود، كما أن من الممكن تجنب مكافحة الاحتكار أن يقطع أرباحاً من الشركات لخزينة الدولة بصورة أسرع.

وهذا الإجراء مقترن بمقوعات كبيرة حتى الآن. وقد علق هابيك قائلاً للمجلة إن «القانون الذي لا يمكن الاستفادة منه، لا يحقق

برلين: الشرق الأوسط، وسياسة توزيع الأرباح لتعكس الزيادة المقترحة لرأس المال الشركة، بحيث تتبني على أساس الالتزام بعد أدنى من التوزيعات غير توزيع 40 هلاله للسهم الواحد عن كل ربع سنة، ولمدة 3 سنوات بدءاً من الربع الرابع من عام 2021.

وأضافت: «في بيان منفصل لها على «تسدال»، أنها سوف تنظر في دفع توزيعات إضافية، والتي ستخضع لتوصية مجلس الإدارة للجمعية العامة، بعد تقييم الوضع المالي والتوقعات المستقبلية والمتطلبات الرأسمالية للشركة. وقد تفاوتت التوزيعات الإضافية من ربع سنة إلى آخر بناءً على أداء الشركة.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسي أمس منخفضاً 281,54 نقطة ليغلق عند مستوى 12322,35 نقطة، ويتداولت بلغت قيمتها 7,4 مليار ريال. وبلغت كمية الأسهم المتداولة 173 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 381 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 9 شركات ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 200 شركة على تراجع.

الرياض: الشرق الأوسط، وأصبح مجلس إدارة «شركة الاتصالات السعودية (إس تي سي)» إحدى كبرى شركات الاتصالات في الشرق الأوسط، عن توصية للجمعية العامة غير العادية بزيادة رأسمال الشركة بنسبة 150 في المائة عن طريق منح أسهم للمساهمين، وذلك برسيلة 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) من الأرباح المبقاة ومنع 1,5 سهم لكل سهم واحد يملكه المساهم وقت الاستحقاق، ليصعد رأسمال الشركة إلى 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار).

وفي وقت سيجعل فيه رفع رأس المال المنظر من «إس تي سي» ثانية كبرى الشركات المدرجة في البورصة السعودية، قالت الشركة، أمس الأحد، في بيان على «تداول»، إنه في حال وجود كنسور أسهم؛ فستتمتع الكسور في محفظة واحدة لجميع حملة الأسهم وبنها سعر السوق ثم توزع قيمتها على حملة الأسهم المستحقين للمنحة كل بحسب حصته، كاشفة عن التوصية بتعديل

الرياض: الشرق الأوسط



## تصاميم لعربات جليد وسفن وجرارات عشب كهربائية



عربة الجليد الكهربائية «تابغا»

نيويورك، جاك أيبويتغ\*

تستمد عربة الجليد الآلية التي طورتها شركة «تابغا» الكندية الناشئة طاقتها من بطارية - لتكون أول عربة كهربائية من هذا النوع تباع على نطاق واسع - ومؤشراً على كيفية تحوّل جميع أنواع وسائل النقل إلى محركات الدفع الخالية من الانبعاثات. كما تقدّم «تابغا» أيضاً مركبة مائية للترفيه تعمل بالبطارية كمدلل للنموذج العامل بالوقود الذي يُصنّف ككارثة بيئية في بعض الأماكن.

## تصاميم جليدية

تنال السيارات الكهربائية الحصة الأكبر من الاهتمام، ولكنّ النماذج الكهربائية من جرارات العشب والسفن والدراجات والمركبات التي تسير على الأراضي الوعرة تنتشر بشكل ملحوظ. تعمل الشركات الناشئة على إبهار المستثمرين بالترويج لنفسها على أنّها «تسلا» التي تصنع السفن والدراجات والآلات الحدائق. والأكد أنّ المكاسب البيئية لهذا النوع من المركبات ستكون كبيرة.

أقرت ولاية كاليفورنيا تشريعاً يحظر جرارات العشب العاملة بالوقود، وآخر يحظر جميع أنواع المركبات العاملة بالوقود على أن يدخل حيز التنفيذ بحلول 2024 و2035 على التوالي. ولكنّ اللافت في الأمر هو أنّ مبيعات البدائل الكهربائية تزداد دون الحاجة للتشجيع الحكومي. تصدّر منتج التزلج «تاوس سكي فالي» في نيو مكسيكو سكي فالي» في نيو مكسيكو على أنّه صراع للبيئة، لأنّ زبائن عربات الجليد التي طوّرتها «تابغا».

تعتبر عربات الجليد الكهربائية، التي يبدأ سعر الواحد منها من 17500 دولار، أعلى ثمناً من مثيلاتها التي تعمل بالوقود (سعر الوحدة أقل من 10 آلاف دولار، ولكنّ أموال المحروقات والصيانة يتحوّل الناس في معظم

الحالات إلى الطاقة الكهربائية لأنها تقدّم لهم مكاسب عملية. وقد وجد استطلاع للرأي أجرته شركة «فريدونيا غروب» البحثية، أنّ أولويات زبائن العربات وأدوات الجنائن الكهربائية هي التخليص من الضجيج، وتخفيض تكلفة الصيانة، وانتقاء الحاجة لتخزين غالونات الوقود في المراب، فضلاً عن أنّ منفاخ الأوراق ومشذب الأعشاب الكهربائيين أقلّ سعراً وأخفّ وزناً من مثيلهما العاملين بالوقود.

## سفن كهربائية

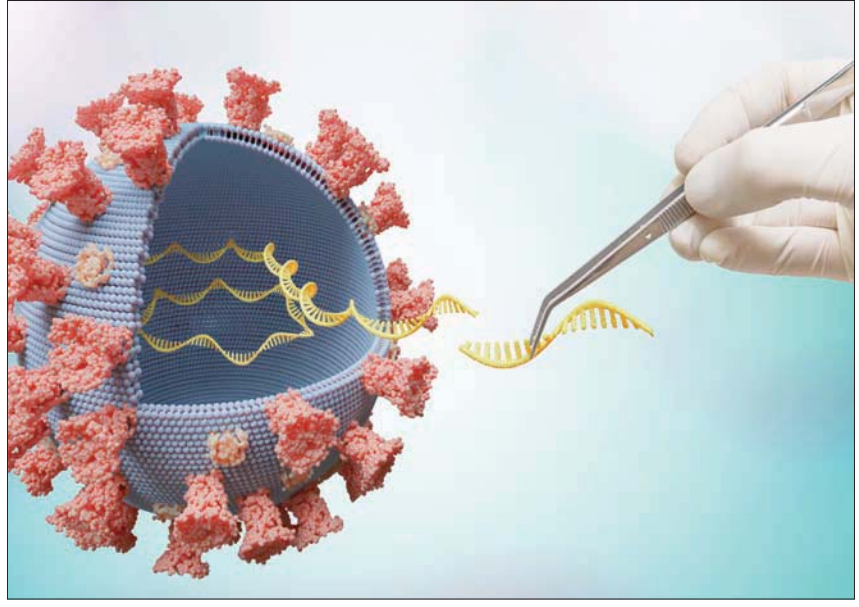
في المقابل، تطوي كهربة السفن وغيرها من المركبات على الكثير من التحديات. تصلح الطاقة الكهربائية للمركبات المائية والسفن الصغرى التي لا تسافر لمسافات طويلة وتعتبر الخيار الوحيد المتوفر في مئآت البحيرات التي يُمنع فيها استخدام المحركات الخارجية بسبب الضجيج والتلوث.

تولّد المياه الكثير من المقاومة، ولكنّ السفن الكبرى تحتاج إلى كميات هائلة من الطاقة المتواصلة التي تفوق تلك التي تقدمها بطاريات اليوم. وهنا يجب ألا ننسى أنّ السفن الشراعية استخدمت طاقاتها من الرياح لآلاف السنوات.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## علمان أميركيان يعتقدان أن التكنولوجيا الحيوية ساعدت في تطويره

## شكوك في تخليق «كورونا» مختبرياً بعد تغيير بروتينه الرئيسي



القاهرة، حازم بدر

لم يعد غريباً على المتابع لتطورات جائحة «كوفيد - 19»، سماع بعض الكلمات مثل «بروتين سبايك» أو الذي يحلو للبعض أن يسميه بـ «بروتين الأشوك»، ولم يعد كاتبو التقارير العلمية بحاجة إلى شرح ما تعنيه هذه الكلمة لأنها تكررت كثيراً، ويات الجميع يعلم أنها «البروتين الرئيسي للفيروس المسبب للمرض، والذي يسهل من دخوله إلى الخلايا البشرية».

## شكوك علمية

ورغم اشتغال العالم قليلاً بعيداً عن جائحة «كوفيد - 19» بسبب تفشي «جديري الحردة»، إلا أن هنالك تطورات جديدة تتعلق بالجائحة، ربما ستفرض مصطلحات جديدة سيتم تكرارها كثيراً خلال الأيام المقبلة، ومنها مصطلح يعرف باسم «موقع انشقاق الفورين» (Furin cleavage site) أو الذي يعرف اختصاراً باسم (FCS).

هذا المصطلح ليس بعيداً عن بروتين «سبايك»، فهو يشير إلى الأحماض الأمينية المحددة في البروتين والتي تسهل من دخول الفيروس الخلية، وتدور معظم شكوك التخليق البيولوجي حول هذه الأحماض المختبر.

وأثيرت هذه الشكوك منذ بداية الوباء، غير أنها سرعان ما كانت تتلاشى بعد تأكيدات من منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الصحية في أميركا. غير أن دراسة فرنسية نشرت في سبتمبر (أيلول) العام الماضي بدورية «ننتش» أعادت إثارتها، ثم جاء مقال نشره عالمان أميركيان في 27 مايو (أيار) الماضي بموقع «بروجيكت سنديكيت»، ليؤكداهما من جديد، وفي الدراسة والمقال، كان الحديث دائراً وبقوة حول «موقع انشقاق الفورين».

وتضع هذه الدراسة أساساً علمياً للاتهامات المتعلقة بتخليق الفيروس، إذ نجح خلالها باحثو معهد باسور الفرنسي، بالتعاون مع جامعة لوس جنوب شرقي آسيا، في العثور على فيروسات

البحث الطبي يغير الكائن الحي أو المرض بطريقة تزيد من التسبب في المرض، أو قابلية الانتقال، أو نطاق المضيف (أنواع العوائل التي يمكن أن تصيبها الكائنات الدقيقة)، ويكون بهدف التنبؤ بشكل أفضل بالأمراض المعدية المستجدة وتطوير اللقاحات والعلاجات. ويضيف العالمان «مثل هذه التجارب دائماً ما تُثير الجدل، بسبب المخاوف من أنها قد تؤدي إلى تفشي عرضي، أو أن تقنيات إنشاء فيروسات جديدة قد ينتهي بها الأمر إلى اليد الخطأ، ومن المعقول التساؤل الآن عما إذا كان فيروس (كورونا المستجد) مديناً بقدراته الواسعة على العدوى والانتشار إلى هذا الجهد البحثي».

وخلص العالمان، إلى أنه إذا كانت الولايات المتحدة وجهت منذ بداية الوباء أوائل عام 2020، أصابع الاتهام إلى الصين، على خلفية أن أول حالات تمت ملاحظتها كانت في ووهان، فإن القصة الكاملة لنقش المرض قد تتضمن دور أميركا في البحث عن فيروسات كورونا وفي مشاركة التكنولوجيا الحيوية الخاصة بها مع الآخرين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الصين، بدليل التعاون الثلاثي الذي أشار له العالمان، والذي يضم باحثين من معهد ووهان لعلم الفيروسات.

ولكن هل يدعم ما ذهب له العالمان الأميركيان في مقالهما «نظرية المؤامرة»، التي يحلو للبعض ترديدتها عند الحديث عن التخليق المختبري للفيروس؟ حرص عالمان الأميركيان على التأكيد أنهما لا يميلان «لنظرية مؤامرة»، وقالوا «لكن واضحاً تماماً، فإذا كان الفيروس مصدره المختبر، فمن المؤكد أن ذلك حدث بشكل عرضي في المسار الطبيعي للبحث، وربما لم يتم اكتشافه عبر العدوى بدون أعراض».

وأضافا «إذا كان الفيروس منتجاً للبحر عن الأبحاث والتجارب المختبرية، فمن شبه المؤكد أنه تم إنشاؤه باستخدام التكنولوجيا الحيوية الأميركية، والدراسة الفنية التي تم توفيرها لباحثين في الصين».

مختبرات الولايات المتحدة». والسؤال الذي تدعم إجابته شكوك التخليق البيولوجي هو: لماذا التركيز على «موقع انشقاق الفورين»؟ يقول العالمان إن «موقع انشقاق الفورين» كان هدفاً للأبحاث منذ عام 2006، بعد ظهور فيروس «سارس» في 2003 - 2004، حيث أدرك العلماء حينها أنه يحمل مفتاح العدوى والفيروسات التاجية لهذه الفيروسات، وهو ما دفع الفريق الثلاثي من شركة (إيكو هيلث إيلانس) ومعهد ووهان لعلم الفيروسات وجامعة نورث كارولينا، إلى تقديم اقتراح إلى حكومة الولايات المتحدة في 2018 لدراسة تأثير إدخاله في الفيروسات الموجودة في الخفافيش التي تشبه كورونا».

ووفقاً للمقال الذي نشره العالمان بجامعة كولومبيا (نيل هاريسون) Neil L. Harrison و«جيفري ساكس» Jeffrey D. Sachs بموقع «بروجيكت سنديكيت»، لماذا ذهب العلماء الذين علقوا على هذه الدراسة إلى تبني هذه النظرية.

في عائلة الفيروسات الشبيهة بالسارس (فيروسات ساربيد) المعروف بأنها تملك «موقع انشقاق الفورين».

وقال العالمان في مقالهما «من المخير للاهتمام، أن الشكل المحدد لموقع انشقاق الفورين الموجود في الفيروس (ثمانية أحماض أمينية مشفرة بواسطة 24 نيوكليوتيد) يتم مشاركته مع قناة صوديوم بشرية تمت دراستها في

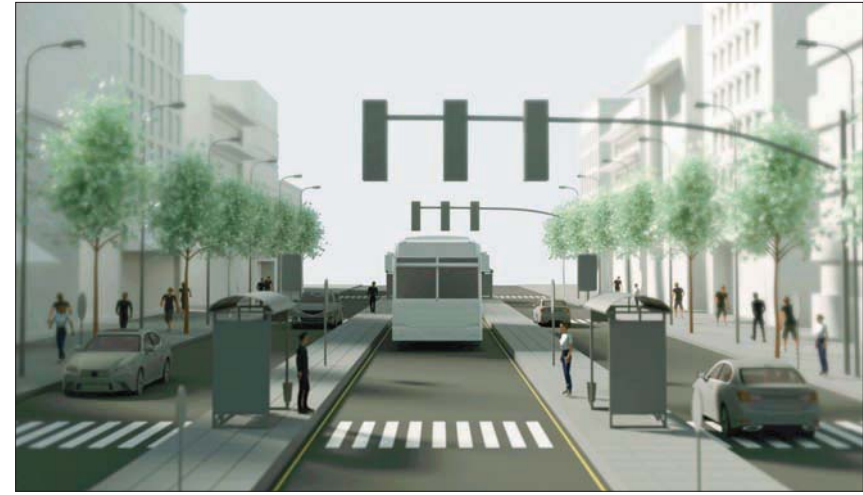
الأميركية (DARPA)، استقبلت في مارس (آذار) 2018، طلباً من شركة (إيكو هيلث إيلانس) الأميركية، ومن باحثين من معهد ووهان لعلم الفيروسات بالصين، وجامعة نورث كارولينا للحصول على منحة بغية دراسة فيروسات الخفافيش التاجية. وشرح هؤلاء الباحثون في طلبهم، كيف أنهم يعتزمون تغيير الشفرة الجينية لفيروسات الخفافيش التاجية لإدخال الميزة التي تعد بالضبط الجزء الأكثر غرابة في فيروس كورونا المستجد، وهو «موقع انشقاق الفورين».

ورغم أن وكالة مشاريع البحوث الدفاعية المتقدمة الأميركية لم توافق على هذه المنحة، فقد يكون العمل تم على أي حال، كما يزعم العالمان، وهو ما يؤكد الواقع، حيث إن كورونا المستجد، هو الفيروس الوحيد في عائلة الفيروسات الشبيهة بالسارس (فيروسات ساربيد) المعروف بأنها تملك «موقع انشقاق الفورين».

وقال العالمان في مقالهما «من المخير للاهتمام، أن الشكل المحدد لموقع انشقاق الفورين الموجود في الفيروس (ثمانية أحماض أمينية مشفرة بواسطة 24 نيوكليوتيد) يتم مشاركته مع قناة صوديوم بشرية تمت دراستها في

## باحثو جامعة «كاوست» والسويد يدرسون تدفق حركة السكان

## تصميم المدن يؤثر على سلوك المشاة



على مدار اليوم». ويردف قائلاً: «لقد طورنا نموذجاً وظيفياً من اختبار التباين الإحصائي أنوفا ANOVA؛ لاستكشاف نتائجنا».

يشير بولين: «إن القدرة على جمع البيانات على نطاق واسع ساعدتنا في تحديد ما إذا كانت هذه المتغيرات نفسها

في المدينة، كما تكشف عن الكيفية التي تُستخدم بها المساحات في أوقات مختلفة.

يقول الدكتور ديفيد بولين، أستاذ الإحصاء السويدي في مدينة غوتنبيرغ من إجراء أول تحليل إحصائي واسع النطاق لتتبع تدفق حركة المشاة؛ باستخدام بيانات هواتف مجهولة جمعت من ثلاث عواصم أوروبية: لندن وأمستردام وستوكهولم.

وتكمن أهمية هذا التحليل في كونه توفر رؤى حول كيفية تأثير تصميم المدينة على سلوك المشي من خلال تحليل تدفق المشاة عبر شوارع المدينة. أضاف إلى ذلك فإن مثل هذه الدراسات تكشف عن التطورات الحضريّة الجديدة، وتمكّن المصممين من تحديد المناطق الأكثر هدوءاً، وكذلك مناطق الضجيج والصخب

جدة، «الشرق الأوسط»

تمكّن باحثون من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) رفقة زملائهم السويديين في مدينة غوتنبيرغ من إجراء أول تحليل إحصائي واسع النطاق لتتبع تدفق حركة المشاة؛ باستخدام بيانات هواتف مجهولة جمعت من ثلاث عواصم أوروبية: لندن وأمستردام وستوكهولم.

وتكمن أهمية هذا التحليل في كونه توفر رؤى حول كيفية تأثير تصميم المدينة على سلوك المشي من خلال تحليل تدفق المشاة عبر شوارع المدينة. أضاف إلى ذلك فإن مثل هذه الدراسات تكشف عن التطورات الحضريّة الجديدة، وتمكّن المصممين من تحديد المناطق الأكثر هدوءاً، وكذلك مناطق الضجيج والصخب

تأثر بكثافة المباني، ونوع الشارع، و«عوامل الجذب» في هذه الشوارع، مثل وجود الأسواق المحلية أو محطات النقل العام. واستنتجوا أنّ كثافة المباني هي التي تفسر التقلبات في التدفق على مدار اليوم، وليس نوع الشارع.

وتجدر الإشارة إلى وجود اختلافات بين كل مدينة وأخرى، خاصة في المناطق المكتظة بمبان ذات كثافة سكانية عالية، مما يصعب من عملية تعميم النتائج على المدن الأخرى.

يقول بولين: «هذه النتائج توسع مداركنا حول أهمية أنواع الشوارع والكثافة في تصميم المناطق التي لها سمات مختلفة». ويضيف: «أما الحصول على تنبؤات دقيقة لمن أحرى فينقلب مزيداً من البيانات من مدن متعددة وفي مواسم مختلفة».

ويبحث اختبار التباين الإحصائي (أنوفا) عن اختلافات كبيرة بين الوسائل.

علاوة على ذلك، فإن عملية جمع البيانات قد استغرقت ثلاثة أسابيع في أكتوبر (تشرين الأول) من أجهزة الكشف فيما يقرب من 700 قطاع من الشوارع عبر 53 حياً سكنياً. وجمعت الكواشف إشارات مجهولة المصدر من الهواتف المحمولة التي يسير أصحابها بسرعة أقل من 6 كيلومترات في الساعة للتحركة بين المشاة والمسافرين في وسائل النقل.

ويضيف بولين: «وقد وقع اختيارنا على هذه الشوارع بعينها لأنها تشمل مزيجاً واسعاً من أنواع الشوارع والثقافة في كل مدينة». ووجد بولين وزملاؤه أنّ إجمالي العدد اليومي للمشاة قد

## تطويّرات «سيمنز» تحدد ملامح العصر الجديد

## الرقمنة تغير العالم... من القطارات الآلية إلى إنتاج اللقاحات



والذكاء الصناعي للتحكم بأنظمة التدفئة والتبريد بما يتناسب مع أولويات المباني -سواء لتقليل انتقال الفيروس أو خفض استخدام الطاقة. فقد أظهرت الجائحة أهمية نوعية الهواء في الأماكن المغلقة عندما يتعلق الأمر بانتقال الفيروس، وسلطت أزمة المناخ الضوء على التأثير البيئي لمبانينا: إذ تسهم العمليات التشغيلية في المباني، كالكهرباء وأنظمة التدفئة والتبريد، في نحو 28% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

وتزعم «سيمنز» أنّ استخدام المبني لهذه التقنية من شأنه أن يطبق أفضل مستوى من التهوية، ودرجة الحرارة، وضوابط الرطوبة، للحفاظ على سلامة واستدامة البيئات الداخلية في المدارس والمكاتب.

\* «فاست كومباني» خدمات «تريبون ميديا»

تتعزى الرقمنة التي تعمل «سيمنز» على تعميمها صناعة النقل، لتشمل مجال نوعية الهواء المباني، ومجال العناية الصحية حول العالم من إنتاج اللقاحات إلى صناعة الأجهزة الطبية.

تعمل الشركة الألمانية حالياً في إنتاج برامج رقمية للقاحات، وفازت بجهودها الرقمية في فئة الاستجابة للجائحة بعد مساعدتها لشركة «بايونتك» المنتجة للقاح «كورونا» التجريبي على تحويل منشاتها في ماربورغ الألمانية إلى مصنع لإنتاج لقاحات الحمض الريبي المرسال المضادة لـ«كوفيد - 19».

وعملت «سيمنز» أيضاً على مشروع آخر يهدف إلى الحفاظ على صحة المباني سمته «إيناميك فاف أوبتيمائيزيشن»، وهو عبارة عن برنامج رقمي يستخدم التعلم الآلي

بان» ومدينة هامبورغ، أن يقلّ ركاباً أكثر بمعدل 30% من القطارات التقليدية، ويسهم في نفس الوقت بخفض استهلاك الطاقة بمعدل 30%. يرتكز نجاح هذا القطر الآلي على عنصر واحد أساسي هو الرقمنة تشغيلي للقطارات». بالإضافة إلى كومبيوتر يتلقى معلومات مستمرة حول أوقات العمل، وأوامر الإشارة، الاستشعار وعلب الإشارة.

يشكل هذا الاستخدام للرقمنة مثلاً واحداً فقط على العمل الرقمي الذي تقوم به شركة «سيمنز» اليوم، ويعدّ قطار «إس - بان» واحداً من ابتكارات جديدة كثيرة شاركت بها «سيمنز» في «جوائز أفكار تغير العالم 2022» الذي تنظمه مجلة «فاست كومباني»، وأسهمت فوزها بجائزة «الشركة التي تغير العالم» لهذا العام.

واشنطن، كريستيان توسان\*

اشتهرت شركة «سيمنز» الألمانية بتطويرها للقطار الآلي الأول في العالم الذي أدار محركاته للمرة الأولى في هامبورغ الألمانية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وعلى عكس القطارات الأحادية الخطّ الموجودة في المطارات، أو خطوط المترو الآلية القليلة المتوافرة حول العالم -التي تعمل على مساراتها الخاصة فقط- يشارك قطار هامبورغ الآلي مساراته مع قطارات تقليدية يقودها بشر. ويناور هذا القطر الأول من نوعه في رزمة سكة الحديد ويلتزم بجدول مواعيد القطارات بالثانية، ويعمل بطريقة أكثر فاعلية على صعيد الطاقة. يستطيع «إس - بان» الرقمي، الذي طُوّر في إطار مشروع مشترك بين شركتي «سيمنز» و«دويتشه







أصدره قبل 100 عام وكأنه يتحدث عن واقعنا الراهن

## «غربال» ميخائيل نعيمة: سيموت الأدب العربي إذا ما استمعنا إلى «نقيق الضفادع»

بفارق بين النظامين والشعراء الحقيقيين. ولكن دعوته هذه لم تتحقق عملياً إلا بعد ظهور الشعر الحديث في الخمسينات والستينات أي بعد تأليف الكتاب بثلاثين أو أربعين سنة. نقول ذلك وإن كانت بعض نصوص جبران ونعيمة ذاته استبقت على ظاهرة الشعر الحديث وتحررت من الأوزان والقوافي والزخافات والعلل. وقد أعجبني تعريفه للشعر وأدهشني يقول مثلاً: «الشعر هو غلبة النور على الظلمة، والحق على الباطل» لم اسمع بهذا التعريف من قبل على الأقل في نطاق الثقافة العربية. من الواضح أن ميخائيل نعيمة عندما ألف هذا الكتاب كان قد سافر في البلدان ودرس في روسيا وأمريكا واطلع على الآداب الأجنبية. ولهذا السبب بحث العرب على توسيع مداركهم وعقولهم. كيف؟ عن طريق الترجمة. ولذلك خصص صفحة كاملة في الكتاب بعنوان حاسمي قاطع: فلنترجم! هنا أيضاً نجد أنفسنا متفقين معه، ونجد أن دعوته لا تزال راهنة وملحة تماماً. يقول بالحرف الواحد: «نحن في دور من رقينا الأدبي والاجتماعي قد تنبذت فيه (أي استيقظت فيه) حاجات روحية كثيرة لم تكن نشعر بها من قبل احتكاكنا الحديث بالغرب.

وليس عندنا من الأقاليم والأصمعة ما يفي بسد هذه الحاجات. فلنترجم! ولنجل بمنا المرحم لأنه واسطة تعارف بيننا وبين العائلة البشرية العظمى». كل من مارس الترجمة يعرف معنى كلام ميخائيل نعيمة هذا

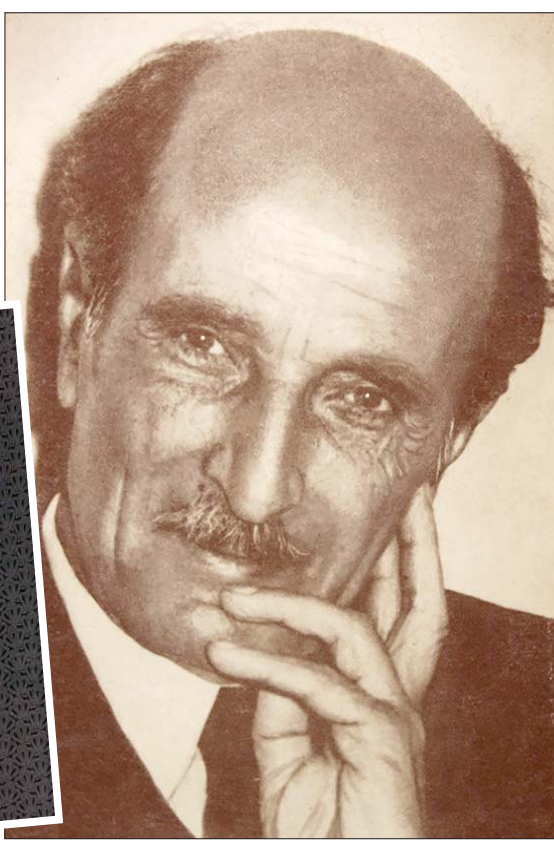
قوالب اللغة التقليدية والخروج عليها إذا كان ذلك ضرورياً ويبي حاجة ماسة، إذا كان ذلك يغني اللغة العربية ويضيف إلى الأدب العربي مساحة جديدة من الإبداع والحرية. وهذا ما فعله الكاتب العبقري جبران خليل جبران في قصيدة خارقة من أجمل ما كتب في اللغة العربية.

في الكتاب فصول



ميخائيل نعيمة

عديدة تمشي في ذات الاتجاه المتجدد المعش. إنها فصول متخذة على التقليد والجمود والخمود الذي كان سائداً في عصر ميخائيل نعيمة عندما ألف هذا الكتاب الرائد. ينبغي ألا ننسى أنه ألفه والعالم العربي لما يكدي يخرج من نير السلطنة العثمانية وظلماتها. وفي الكتاب دعوة إلى تحطيم الأوزان والقوافي والخروج عليها لأنها تقيد حرية الشاعر المبدع. فهو



ميخائيل نعيمة

تتحلل. اتركها تقترب من لغة الحياة اليومية. أتذكر أن المتقربين عابوا علي عنوان كتابي الصادر عن «دار الساقي» عام 2013 بعنوان: «الانتفاضات العربية على ضوء فلسفة نعيمة». لماذا لم أقل «في ضوء نعيمة»؟ ففي أصح لغويًا من التجديد اللغوي، لا تخافوا من الاستقاقات والاختراعات الضرورية لمسيرة تطور الحياة. أكاد أقول لا تخافوا من انتهاك

أصدق شاهد على هذا القول. إلا يرون أن اللغة التي نفاهم بها اليوم في مجلاتنا وجراننا ومن على منابرنا غير لغة مضمرة وتميم وحميم وقريش؟ إلا يرون أنه لو أتبع لأسلافهم تقييدنا منذ ألفي سنة لما كان لنا حتى اليوم لغة الطبيعة حتى دون أن يتمم؟ والطخا والنقاخ والعلطيس؟. هنا تكمن أهمية هذا الكتاب الرائد. إنه من شدة حرصه على اللغة العربية يريد تطويرها، يريد إنقاذها؟ كيف؟ عن طريق جعلها تستمد مفرداتها من نسخ الحياة؛ صفادع الأدب أو لغويًا يريدون تقييدها وخنقها. أحياناً يتفاحسون ويتفخرون إلى درجة أنهم يقولون: النايب سميرة صالح مثلاً؛ يا أخي لماذا لا تقولون: النائية سميرة صالح؟ فهي امرأة سيده وليست رجلاً. شيء عجيب غريب. شيء يجعلني أخرج عن طوري. رجلاً. شيء عجيب غريب. شيء يوجد في لغتهم مؤنث طيب. والفرنسيون يحسدوننا لأنه لا يوجد في لغتهم مؤنث طيب. مثلاً، ولذلك يضطرون للمقرب امرأة طيبة. ولا يوجد في لغتهم مؤنث طيب. أما نحن فتوجد في لغتنا كلمة طيبة وكلمة كاتبة، ولا نعاني من أي مشكلة. مؤخرًا اخترعوا أو اشتقوا مؤنث كاتب في اللغة الفرنسية، ولكنها كلمة شائعة على عكسنا نحن. وأحياناً يخرج عليك بعض الكتاب العرب بدعة جديدة. فيقولون للمزيد من التفرغ والتفاحص في العام كذا وليس في عام كذا. لماذا يا أخي؟ كنا معتادين دائماً على القول في عام 1960 مثلاً حصل كذا وكذا وليس في العام 1960، لماذا هذا الإنفلاق والتفريق؟ اتركوا اللغة العربية تتفكس، اتركوا

هاشم صالح  
تغنيها فيروز:  
هل تحممت بعر  
وتشفت بثور  
بيت ولا أروع. بيت يذكرك بجبال لبنان وسواقي لبنان ووديان بشري.. إلخ. من منا لم يتحمم يوماً ما في أحضان الطبيعة حتى دون أن يتمم؟ لكي تشعر بعرط الجود. فما شديد: عندما نقرأ الكتاب نشعر أن ميخائيل نعيمة لا يزال معاصرنا، لا يزال حياً بيننا. وهذا أكبر دليل على مدى أهميته وعظمته كمفكر ونهوضي عربي رائد. سوف أضرب على ذلك مثلاً محسوساً لكيلا يظن كلامي تجريدياً في الفراغ. هناك فصل كبير في الكتاب بعنوان: «نقيق الضفادع» مكانة اللغة في الأدب. هذا الفصل يكفي لتخليد الكتاب وماذا يعني ذلك؟ أنه يعني أن صفادع الأدب تشلتنا شلاً بتفقيها ومستنقعها وركودها. إنها تشل تطور اللغة العربية بل والحياة العربية ذاتها. هؤلاء الأشخاص ما يتفكون يصلحون لغويًا، ويقولون لك: بل ولا نقل: هذا حلال وهذا حرام لغويًا هذا يجوز في نظر العالبي أو الأصعي وذلك لا يجوز. هذا ثم حذار! إياك أن تنتهك قداسات اللغة المورثة أو تخرج عليها قيد شعرة. اللغة العربية ينبغي أن تظل ثابتة، جامدة، كما هي منذ مئات السنين.

لماذا لا تكتب بلغة قاموسية سليمة يا أخي؟ وإلا فانت خارج نطاق الأدب. تخرب مثلاً على ذلك بيت جبران خليل جبران من قصيدة «المواكب» الشهيرة التي

الدماغ: «الشرق الأوسط»

يشارك عدد من الشعراء السعوديين في الدورة الثامنة من مهرجان سيدي بو سعيد للشعر العالمي، من (16 - 19) يونيو (حزيران)، حيث تحل السعودية ضيف شرف لهذا المهرجان، الذي يُعنى بالشعر في العالم ويجمع الشعراء من مختلف الدول، ويتم تنظيم قراءات شعرية لهم في الشوارع. ويُقام المهرجان في مدينة سيدي بوسعيد المطل على البحر المتوسط، في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة، بحضور ما يقارب 40 شاعراً و15 ناقدًا وإعلامياً.

ومن بين الشعراء والكتاب السعوديين المشاركين: إبراهيم الحسين، وعبد الله السفر، ومحمد الحرز، وعبد الله ثابت، والدكتور سعيد السريحي، وأحمد الملا، وبيدعة كشغري، وغسان الخيزري، ومحمد العباس، وهاشم الجحدي، وصالح زمانان. وبإشادة المناسبات يحتفي المهرجان بالتجربة الشعرية

## مهرجان سيدي بو سعيد التونسي يحتفي بالتجربة الشعرية السعودية

وحقق المهرجان حضوراً كبيراً في الأوساط الثقافية العربية والدولية، كما أقام شبكة تواصل بين الشعراء والنقاد العرب والأجانب عبر سبع دورات سابقة أقامها.

ويعد انقطاعه بسبب جائحة كورونا، يعود المهرجان هذا العام في دورة استثنائية. مع استئناف عودة الحياة للمناشط الثقافية والجماهيرية.

يقول مدير المهرجان الشاعر معز ماجد، إن «مهرجان سيدي بوسعيد، هو مهرجان حدائي وتقدمي يعطي الأولوية في برمجته إلى التيارات الجديدة في الكتابة، مثل الشعر المنثور والسرد والومضة، وغيرها من التيارات المسجدة، كما أنه من الناحية الشكلية، يتجنب القراءات التقليدية في الفضاءات المغلقة، ففي سيدي بو سعيد، الشعراء يقرؤون في المقاهي، وفي الحدائق، وفي الساحات العامة، ويحتكون بالجمهور، ويتفاحسون معه الشاي والغذاء في كل أنحاء المدينة».



شعراء وكتاب سعوديون مشاركون في المهرجان، (أعلى من اليمين) سعيد السريحي، عبد الله ثابت، إبراهيم الحسين (أسفل من اليمين) أحمد الملا، محمد الحرز، غسان الخيزري

السعودية، حيث تصدر أنطولوجيا الشعر السعودي المعاصر، باللغة الفرنسية، التي أنجزت ترجمتها مدير المهرجان

## رواية مغربية عن «غواية الصحراء»

الرواية غنية بالمعلومات، وتتضمن 50 شخصية، في مقدمتها منصور الشخصية الرئيسية في الرواية، كما تتضمن ثلاثة فصول ارتأى صاحبها، عنوانها بحكاية الأصل وحكاية الوصل وحكاية الفصل. ولا حظ الناقد أن الكاتب يعالج قضية الانفصال من خلال شخصية المغربي، ومنصور الذي يمثل الوحدة... وأن الراوي يبني على التراكمات، وأن المراجعات غالباً ما تأتي متأخرة.

الجديد الذي تضمنته الرواية - حسب العالمة ماء العنبرين الأدبية الصحراوية، هو تحويل ثيمة الصحراء إلى عمل تخيلي، وتحليلي، وقد جعل الكاتب من الفضاء الصحراوي مجالاً للإبداع، باعتبار أن قضية الصحراء، قضية وطن».

وفي النهاية تساءل المؤلف: «هل تستحق الأفكار والمبادئ والأيديولوجيات كل هذه التوضيحات؟ هل من اللازم أن يقطع أحدهم من راحته، ومن عمره ومن حياته ليعيش الآخرون؟ ألم تثبت التجارب والتراكمات أن زمن المراجعات كثيراً ما يجل متأخراً، وتصير اعترافات من يقف على يسار المشهد بلا معنى، وتكون الانتقادات بلا جدوى».



غلاف الرواية

ولاحظ الناقد أن رواية «قدر الحساء» تتضمن 15 عتبة بنصوص موازية، بها عناوين أصلية وأخرى فرعية، تنفيذ في فهم كل من رواية محمد سالم الشراوي الجديدة، التي يبدو أنها مجرد عنوان فرعي لروايته السابقة المعنونة بـ «إمارة البحر».

إلى الأقاصي طلباً لرأفة الخالق بالخلقوات».

وقال الراوي أيضاً: «إن هذه لحظة الحقيقة، يشتم فيها الإنسان راحته التراب، ويعرف منها ما يسمح به الإدراك، ليحترق من ثقلها ومن أحمالها فينسى ما يربطه وكانت موضوع لقاء من صلات منحت لبعض القوم قدراً، وللبعض الآخر أقداراً، ويميز بين هؤلاء وأولئك بالمقدّر والنعيب».

وقال محمد السبيدي، نائب عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط في بداية اللقاء: «إن هذا المنتج الإبداعي، هو جزء من إنتاج الصحراء، زواج بين الكاتب ما بين اللغة العربية الفصيحة واللغة الحسانية التي تعد رافداً من روافد اللغة العربية الفصيحة».

من جهته، ذكر الباحث والناقد المغربي إدريس الناظوري، أن «عناوين فصول الرواية هي بمثابة مداخل حول مجمل ما روج من أحداث ووقائع داخلها»، موضحاً أن العناوين التي تعد المدخل الأول في الإبداع الروائي، أضحت محط اهتمام واسع من لدن المشتغلين بالرواية وكذلك النقاد.

الرباط، جمال المحافظ

صدرت أخيراً رواية «قدر الحساء» للكاتب المغربي محمد سالم الشراوي، عن دار «الفرقان» للطباعة والنشر في الرباط، وهي رواية حول «أدب الصحراء من خلال ثنائية السيرة والإخلاص»، وكانت موضوع لقاء ضمن فعاليات الدورة 27 للمعرض الدولي للكتاب والنشر الذي احتضنه العاصمة المغربية ما بين 2 و12 يونيو (حزيران) الحالي. وقد تحدث الشراوي عن مضمون روايته بقوله: «إن أحد أبطال الرواية قيد له العيش في الصحراء (وقد أتانا من بعيد، فأغوته كما أغوت الأديباء والشعراء وجعلتهم يحتقون بها وبما اكتشفوه فيها من أسرار الفتنه والجمال والجمال، فمضوا يتغنون بأعمالها وروافدها من دون رياء أو منة، حتى احتلت عوالمها موقعاً أثيراً في صدورهم، فتوجه بحب أهلها، العارفين بخباياها وبأسرارها، المتحيين، عهداً، بقساوتها وبعمقتها وبلحقاتها.

إن الركب سارت من الجنوب إلى الشمال، وفتحت الأعين على جانب آخر من أديم الأرض تتدفق مياهه، فتشبع بالخصرة الياغنة الخضرة التي تستحيل رزقاً لأناس كل كل عيشهم ماء السماء، يذرعون الأراضي من أدناها

## عادت الصور بعد توقف «أيام مصرية»

## إطالة على ملامح «القاهرة الخديوية»

يهوى جمع الصور الفوتوغرافية الشخصية لحكام الدول وأشهر المعالم في العالم الغربي، واستدعى من فرنسا أشهر المصورين وقتها وهو جوستاف لي غراي. ليكون مدرسا للفنون لأولاده، وقد صاحب هذا المصور الأمير توفيق والأمير حسين في رحلات للصعيد وقتها في البومات وصور نادرة.

فيما حدثت النهضة التصويرية الكبرى في عصر الخديو عباس حلمي، الذي دعا كبار المصورين من أوروبا، وخاصة من النمسا والمجر وفرنسا لاستقرار في مصر، واقتنحو استوديوهاتهم في شوارع المحروسة الجديدة، مثل شوارع قصر النيل وعماد الدين، وبدأت في عصره عادة تزين القمار الحكومية ومنازل الأثرياء بصور الخديو الرسمية التي التقطها له

المصور الشهير زولا. عن تاريخ القاهرة الخديوية، يأتي مقال البرنس عباس حلمي (فخيد الأمير محمد علي توفيق)، رئيس جمعية أصدقاء نصر محمد علي، الذي يؤكد فيه أن مصر انطلقت إلى الأمام في الفترة الخديوية، ووصلت إلى الصف الأول بين بلاد العالم، وكانت تحاطب الدول الكبرى على قدم المساواة، لافتاً إلى أن مؤسس مصر الحديثة محمد علي باشا الكبير هو

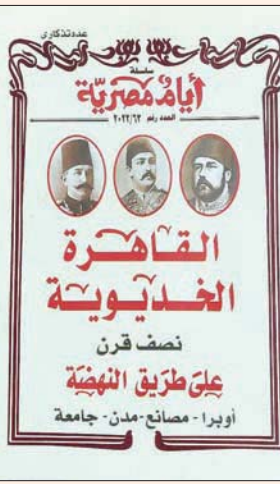
تمثل القاهرة الخديوية بعمارتها فائقة الجمال، وتخطيطها اللافت، ومخزونها الثقافي والحضاري، جزءاً مهماً من ذاكرة المصريين، فقد كانت شاهدة على محطات سياسية مهمة في تاريخ مصر الحديث والمعاصر، كما أنها لم تكن فقط مجرد شوارع أنيقة وحدائق عظيمة للتخطيط وحضارة عمرانية مشهورة، ولكن كان للثقافة أيضاً حضور طام ومؤثر.

ومع ما تشهده القاهرة من عمليات تطوير واسعة لإعادتها إلى سيرتها الأولى بكل ما تحمله من تنسيق وجمال، وكذلك بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية؛ خصص أحدث أعداد سلسلة «أيام مصرية»، العائدة للصدور بصيغة توفيق، لإلقاء الضوء على تلك البقعة الساحرة الرابضة بمنطقة «وسط البلد» بقلب العاصمة المصرية، التي وضع لبناتها الخديوي إسماعيل عام 1863م، هادفاً إلى تأسيس عاصمة حديثة بمفردات حضارية معاصرة تضاهي عواصم أوروبا.

محتويات العدد الجديد تمثل إطالة على تاريخ القاهرة الخديوية، حيث تتجول بين أبرز معالمها، وأهم الملامح التي ميزت تلك الحقبة، وكذلك مفردات من الحياة الاجتماعية التي عرفت التطور وقتها، عبر مجموعة من المقالات التي كتبها مؤرخون وكتاب أسرتهم القاهرة الخديوية، إلى جانب مجموعة من الصور الفوتوغرافية النادرة، التي ترصد وتوثق جوانب من مهمة قديمة من القاهرة الحديثة.

بأخذ المشرف العام على تحرير «أيام مصرية»، المؤرخ أحمد كمال، القراء إلى رحلة «الجري»، الذي لعبت الجغرافيا دوراً لا يكون مركزاً لتجمع العائلات الأجنبية، ومن بعد ذلك ملتقى طبقة رجال الأعمال الأجانب في مصر، الذين كانوا يتحلقون حول مبنى البورصة المصرية حيث تجري معاملات ضخمة بالبيع والشراء على أسهم الشركات سواء المصرية أو الأجنبية. ثم ما بعد حقبة الثلاثينيات صار «جروبي» مقراً لتناول الوجبات والمشروبات الساخنة لأعضاء البرلمان المصري بقرفته الشيوخ والنواب.

بعنوان «الخديو والفوتوغرافيا»، يكتب الباحث في تاريخ الفوتوغرافيا فرنسيس أمين، الذي يربط جانباً من تاريخ التصوير في القاهرة الخديوية. ويذكر الباحث أنه في عصر الخديو إسماعيل شهدت مصر تطوراً كبيراً في انتشار فن التصوير، فقد كان إسماعيل



القاهرة: محمد عجم



«الاتحاد السعودي للرياضة للجميع» شارك بمنتدى عالي في سلوفينيا برئاسة خالد بن الوليد

## شيماء الحصيني: الجهود السعودية لتشجيع مشاركة المرأة في الرياضة «كبيرة»



شيماء الحصيني المديرية التنفيذية للاتحاد السعودي خلال المنتدى الدولي (الشرق الأوسط)



الأمير خالد بن الوليد أقيم نقاشات عديدة مع مسؤولي المنظمة والاتحادات الوطنية في العالم (الشرق الأوسط)

بورتووروز (سلوفينيا)  
«الشرق الأوسط»

كشفت شيماء الحصيني المديرية التنفيذية للاتحاد السعودي للرياضة للجميع عن جهود الاتحاد الأخيرة الهادفة إلى تشجيع مشاركة المرأة في الرياضة في كافة مناطق المملكة العربية السعودية وذلك خلال المؤتمر الرياضي العالمي للمنظمة الدولية للرياضة للجميع الذي اختتم أمس في مدينة بورتووروز السلوفينية وسط حضور الأمير خالد بن الوليد بن طلال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة للجميع وسلطت شيماء الحصيني الضوء خلال الجلسة النقاشية الأولى بعنوان «الرياضة للجميع في عالم متغير» على العديد من الفعاليات والمبادرات الرياضية التي يركز عليها الاتحاد، بما في ذلك تلك التي تساهم في القضايا الخيرية، إضافة إلى تعزيز مكانة السعودية كموقع رئيسي للفعاليات الرياضية والمناسبات الكبرى، ومن خلال التعاون المشترك بين الاتحاد السعودي للرياضة للجميع والمنظمة الدولية والعديد من المؤسسات الرياضية من كافة أنحاء العالم. واستعرضت الحصيني المساعي المستمرة في الاتحاد السعودي لخلق مجتمع رياضي أكثر حيوية في المملكة رغم وجود العديد من التحديات في القطاع الرياضي. وقدم الاتحاد السعودي للرياضة للجميع بتمثيل المملكة في المؤتمر الرياضي العالمي 27

التعرف على الاتجاهات العالمية، كما تعد فرصة للتواصل وبناء جسور العلاقات القوية مع الكيانات العالمية وجعلهم شركاء عالميين للاتحاد السعودي للرياضة للجميع. ويعتبر تعاون الاتحاد السعودي للرياضة للجميع مع المنظمة الدولية للرياضة للجميع جزءاً من التزام الاتحاد المستمر في توسيع نطاق الشراكات الإقليمية والدولية وذلك بهدف موحد وهو رفع الوعي ضمن المجتمع ليكونوا أكثر نشاطاً وصحة وسعادة.

وقدم الاتحاد السعودي للرياضة للجميع المنهجيات المتبعة والسرورس المستخدمة للأعضاء والمشاركين في المؤتمر العالمي للمنظمة الدولية للرياضة للجميع، كما شارك في جلسات ندوة افتراضية نظمها المنظمة الدولية للرياضة للجميع في أغسطس (آب) 2020 الماضي جمعت 50 خبيراً دولياً لتسليط الضوء حول ممارسة الأنشطة الرياضية خلال أزمة فيروس كورونا. وستمنح هذه المشاركة للاتحاد السعودي للرياضة للجميع من

منصة فريدة لتبادل المعرفة وترويج مبدأ الرياضة للجميع وزيادة نسبة ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية، حيث يجمع أصحاب المصلحة من مختلف منظمات الرياضة للجميع حول العالم، وسلط الموضوع الرئيسي للمؤتمر تحت شعار «الرياضة للجميع في عالم متغير» الضوء على الواقع الجديد، والذي يتمثل في تكيف المنظمات الرياضية مع كافة الأشياء بدءاً من تغير المناخ وحالة ما بعد الجائحة إلى الأثر الاقتصادي وغيرها العديد.

والتي تسهم في تدريب وتطوير القاديين والإداريين في المجال الرياضي حول المملكة. كما قام اتحاد الرياضة للجميع مؤخراً بالتعاون مع المنظمة الدولية للرياضة للجميع ومبادرة شركة نايكي في مطلع هذا العام وعقد ورشة عمل دولية بعنوان «صنع الترويج للأنشطة البدنية وتبني أسلوب حياة صحية من خلال العديد من المبادرات الرقمية. وفي عام 2021، قام اتحاد الرياضة للجميع بتنظيم دورة تدريبية للقيادة مقدمة من المنظمة الدولية للرياضة للجميع،

مع المنظمة الدولية للرياضة للجميع وسبل التعاون والجهود الرامية في المملكة لتعزيز مبدأ الصحة والرفاهية من خلال الأنشطة البدنية وذلك لكون الاتحاد قوة داعمة في مجال الرياضة المجتمعية. وتواجد عدد من المتحدثين والخبراء ضمن الجلسة النقاشية الأولى، في مقدمتهم الدكتورة شاوندا موريسون من جامعة ليوبليانا، وكاترين فوري عضو مجلس الإدارة في المنظمة الدولية وأنا موجني من زيمبابوي. بقيت الإشارة إلى أن آخر مؤتمر

للتنظيم الدولية للرياضة للجميع بتواجد وفد سعودي رسمي برئاسة الأمير خالد بن طلال والذي تستضيفه مدينة بورتووروز، السلوفينية في الفترة من الثامن يونيو (حزيران) وحتى أمس وذلك لتعزيز مفهوم الرياضة للجميع وزيادة مستويات النشاط البدني في جميع أنحاء العالم وبناء جسور التعاون بين الدول. وتبدو مشاركة رئيس الاتحاد الأمير خالد بن الوليد في المؤتمر انعكاساً للعلاقة الاستراتيجية للاتحاد السعودي للرياضة للجميع

ازدحام روزنامة موسم 2023 تصعب من مشاركة «الأخضر الكبير»

## اتحاد الكرة السعودي يدرس مشاركة «الريف» في «خليجي 25»



الأخضر سيشارك في «خليجي 25» بتشكيلة مختلطة من الريف والأولبي (الموقع الرسمي للاتحاد السعودي)

الاتحاد الخليجي لكرة القدم وأمين عام الاتحاد جاسم المريخي، وتم خلال الاجتماع بحسب البيان الرسمي الصادر أمس اعتماد محضر الاجتماع الأول السابق للمكتب التنفيذي، كما تم تقديم إيجاز كامل بتقرير من قبل اللجنة التنفيذية للاتحاد عن تحضيرات محافظة البصرة لاستضافة خليجي 25، وذلك بعد الزيارات التي قامت بها اللجنة المنظمة واطلاعتها ميدانياً على المنشآت الرياضية ومتطلبات الاستضافة الأخرى.

جاءتها تماماً فيما أظهرت ملفات اللاعبين جازمة أحد اللاعبين فيما الأخر لم يصل للجاهزية الكاملة. وحث المسؤولين في المكتب التنفيذي المنظمين على ضرورة الإسراع في كافة التحضيرات على مستوى البنى التحتية، وذلك كي تحصل البصرة على الاستضافة كما هو مخطط له، علماً بأن الكويت هي البديل في حال تعذر إقامتها في العراق. وترأس الاجتماع الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس

لن تكون له فرصة في المشاركة في خليجي 25 إلا إذا تم تأجيل البطولة لعام آخر. وكان الاتحاد الخليجي لكرة القدم قد اجتمعاً تنفيذياً أمس عن بعد ناقش فيه الجاهزية العراقية لاستضافة خليجي 25 في يناير (كانون الثاني) المقبل فيما أكدت مصادر لـ «الشرق الأوسط» أن حسم إسناد التنظيم نهائياً سيكون نهاية الشهر الجاري. وناقش المجتمعون ملفات خاصة بالفنادق التي لم تكتمل

الرياض، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إن الاتحاد السعودي لكرة القدم يدرس المشاركة بتشكيلة رديفة للمنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي 25 لكرة القدم المقرر إقامتها مبدئياً في المحافظة العراقية البصرة، وذلك بسبب ازدحام الروزنامة المحلية والإقليمية والقارية والدولية للأخضر الكبير، فضلاً عن أن المنتخب السعودي الأولبي تحت سن 23 عاماً قد لا يستطيع المشاركة بتشكيلته في هذه البطولة كونه يستعد لخوض تصفيات آسيوية حاسمة مطلع عام 2023 للناهل إلى أولمبياد باريس 2024. وحسب ذات المصادر فإن الموسم السعودي المقبل سيكون مليئاً بالتحديات بسبب كأس العالم 2022 في قطر ودوري أبطال آسيا التي تشارك فيه 3 اندية سعودية والمقرر في فبراير (شباط) المقبل الأولبي وأخيراً المنتخب السعودي الأول الذي سيشترك في كأس آسيا المقررة في صيف عام 2023، وبالتالي فإن المنتخب الرئيسي

متفوقاً على الجزائري غروهي حارس مرمى الاتحاد الذي حافظ على نظافة شبكته في 11 مباراة، وعبد الله المعيوف حارس مرمى الهلال بالرقم 10. رغبياً، شارك ستوكيو فينتش في 27 مباراة ببطولة الدوري السعودي هذا الموسم مع فريقه الفجاء، تلقى خلالها 20 هدفاً فقط في شبكته مع نجاحه في عمل 97 تصدياً و36 النقاط، بالإضافة إلى دقة تمرير بالكرة تصل إلى 55 في المائة أثناء لعب التمريرات، بحسب إحصاءات الموقع الرسمي لرابطة دوري المحترفين السعودي خلال موسم 2021 - 2022.



فلاديمير حارس مرمى الفجاء، ساهم بفاعلية في تتويج الفجاء بكأس الملك (الموقع الرسمي لنادي الفجاء)

وإذ عن مرمى النصر أكثر من حارس بالفترة الماضية وهم: أمين بخاري ووليد عبد الله ونواف العقدي الذي انتقل منتصف الموسم إلى صفوف الطائي على سبيل الإعارة، مع استقبال شبك الفريق 34 هدفاً خلال 28 مباراة بالدوري، لذلك فإن تدعيم مركز حراسة المرمى سيكون على رأس أولويات مجلس إدارة النادي خلال الميركاتو الصيفي، من أجل المنافسة بقوة على جميع البطولات في الموسم القادم المنتظر.

بالإضافة لإجادهته التامة أثناء التصدي لركلات الترجيح التي قادت فريقه نحو المجد والفوز بالبطولة. ويوجد المصري فلاديمير على رأس قائمة حراس دوري المحترفين السعودي لهذا الموسم فيما يخص الشباك الخلفية، بعد نجاحه في الحفاظ على نظافة شبكته في 12 مباراة حتى الآن، مع بقى جولتين في نهاية المسابقة بشكل رسمي، للفريق النصر والي الميركاتو الصيفي.

وقدم فلاديمير ستوكيو فينتش مستويات مميزة هذا الموسم مع فريق الفجاء، ليقوده إلى التتويج ببطولة كأس الملك السعودي بعد تألقه اللات في المباراة النهائية أمام الهلال على أرضية ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ونجاحه في التصدي للهجمات الزرقاء خلال المباراة

الرياض، فارس القرني

أبلغت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أمس أن إدارة نادي النصر باتت قريبة من التوقيع مع المصري فلاديمير ستوكيو فينتش، حارس مرمى فريق الفجاء، لحراسة مرمى النادي العاصمي خلال الموسم الجديد. وتواصل إدارة النصر عملها الجاد من أجل الاستعداد بأفضل شكل ممكن لمناسات الموسم المقبل 2022 - 2023. حيث بطم مسؤولو النادي العاصمي في التعاقد مع المصري فلاديمير ستوكيو فينتش، حارس مرمى فريق الفجاء، خلال فترة الانتقالات الصيفية، حيث توصلوا لاتفاق مبدئي مع الحارس على أن يتم الإعلان بعد نهاية الموسم، وقرع اللاعب من المناقصات مع نأيه الحالي الفجاء. وينتهي عقد ستوكيو فينتش مع الفجاء بنهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي 2022. لذلك يمكنه التوقيع مجاناً لأي فريق آخر بشرط عدم وصوله إلى اتفاق بشأن التجديد مع نأيه الحالي، لذلك فإن الحارس البالغ من العمر 38 عاماً قد يكون الصفقة الأولى

أبو نخاع أكد أنه لن يعد الجماهير بشيء الموسم المقبل و«لهذا السبب استغينا عن فيتور»

## رئيس ضمك: وجود زياليا لم يعد «مجدياً»... وغياب الطموح وراء ثلاثية الفتح

وعن العمل الذي يمكن أن يقدم الموسم المقبل من أجل أن يكون ضمك أفضل من الموسم الحالي الذي تبقى فيه جولتان قال أبو نخاع: «الأكيد أننا سنعمل ونجتهد وسنفعل كل ما يمكن أن نفعله من أجل مصلحة الفريق دون أن نعد بشيء، نعد بالعمل، والتوفيق بيد الله». وتراجعت نتائج ضمك في المباريات الثلاث الأخيرة مما زرع القلق لدى عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية من أن الفريق سيكون محطه للزئود للهروب من خطر الهبوط هما الباطن والفريق سيضعى ليقدم أفضل صورة في آخر مبارياته.

عده لعام واحد، إلا أن اللاعب فيتور طلب عقداً لعامين لكن ذلك لم يتناسب مع النادي. وحول الرضا عما قدمه الفريق في دوري هذا الموسم والذي جعله «الحصان الأسود» بعد أن كان في الموسمين الماضيين يصارع على الهبوط قال أبو نخاع إن هناك رضا كبيراً عما قدم من عمل وجهد من الجميع، وما تحقق كان نتيجة جهود كبيرة ومشتركة وإن كانت المباراة التي خسرها الفريق ضد الفتح كانت الأسوأ للفريق في هذا الموسم. وشدد على أن الخسارة من الفتح بثلاثية كانت نتيجة «غياب الطموح» بعد أن بات الفريق في مركزه الحالي الخامس في كل الأحوال، مبيناً أن الفتح اجتهد وقدم وحقق فوزاً مستحقاً، ولا يمكن التقليل من هذا الفوز الذي حصل للفريق الضيف، والذي جعله بشكل شبه مؤكد يتعد عن صراع البقاء.

وأشار إلى أن المدرب جرب بعض النهج الفني تجاه بعض اللاعبين مما أوجد أخطاءً بدائية حصلت كانت نتيجة ذلك، خصوصاً أن المباراة كانت بالنسبة للفتح ابتعاد عن خطر الهبوط.

ومثل زياليا قيمة فنية عالية في هجوم ضمك وكان الهدف الأبرز في صفوف الفريق في الموسم التي قضاها في صفوفه. وشكر اللاعب على كل ما قدمه في الفترة الماضية، حيث كان متجاوباً جداً في كل الأمور. وحول عدم التجديد مع مواطنه المدافع فيتور فقد بين أبو نخاع أن اللاعب قدم شروطاً لم تقبل بها الإدارة لتمديد عقده الذي انتهى، ولذا لم يتم التوصل معه إلى اتفاق، حيث كانت الرغبة من جانب الإدارة بتعدد

وبين أبو نخاع لـ «الشرق الأوسط» أن هناك قناعة فنية بأن اللاعب زياليا قدم كل ما لديه ولم يعد وجوده مجدياً مع الفريق، حيث إن هناك حاجة لضخ دماء جديدة من الأسماء لدعم ضمك وإسعاد أنصاره في الموسم المقبل، مبيناً أن اللاعبين أعلن في أكثر من مناسبة أنه مترامح مع نادي ضمك، وهذا ما لمسناه، حيث كانت الأجواء إيجابية في الفريق مما ساعد على تحقيق نتائج إيجابية.

من المدرب الكرواتي رزيترش الذي أوصى أيضاً بالتعاقد مع الدولي الروسي ماجوميد أزوديف الذي مثل منتخب بلاده في كافة الفئات السنية في مركز المحور. أما على صعيد الأسماء المحلية فسيكون اللاعب أحمد الزين أبرز الأسماء التي ستمثل الفريق الموسم المقبل بعد أن أنهى مشواره مع الرائد ووقع عقداً مع ضمك لموسمين. وتأتي هذه الصفقات الأجنبية بعد أن أجرت الإدارة مخالصة مع الثنائي الأرجنتيني زياليا وفيتور بناء على رغبة مشتركة، حيث كان فك الارتباط مع هذين اللاعبين مثمراً للاستغراب، إلا أنه كان بناء على تقارير فنية وعدم توافق في الجانب التعاقدى مع فيتور تحديداً.

وكشف صالح أبو نخاع رئيس نادي ضمك أن الإدارة هي من قررت بناء ضمك مع اللاعبين الاجترافي مع الأرجنتيني زياليا مهاجم الفريق قبل عام من نهايته، حيث كان الهدف هو البحث عن بديل وتوفير مبالغ مالية للنادي، وليس كما يتشاع بأن اللاعب هو من ضغط على الإدارة لفك الارتباط.

ومع الأحاديث حول منح عدد من اللاعبين الأساسيين إجازة حتى انطلاق الاستعدادات للموسم الجديد نفى أبو نخاع هذه الخطوة، مبيناً أن الفريق سيضعى ليقدم أفضل صورة في آخر مبارياته. ويعتبر ضمك الفريق الوحيد الذي ضمن مركزه في خامس الترتيب من بقية فرق الدوري بغض النظر عن آخر مباراتين بكونه يفرق بأكثر من 6 نقاط سواء للفريق التي تتقدم عليه أو خلفه في جدول الترتيب.

فريق ضمك كان الحصان الأسود في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي ضمك)

فريق ضمك كان الحصان الأسود في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي ضمك)

فريق ضمك كان الحصان الأسود في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي ضمك)

فريق ضمك كان الحصان الأسود في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي ضمك)

فريق ضمك كان الحصان الأسود في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي ضمك)

فريق ضمك كان الحصان الأسود في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي ضمك)

فريق ضمك كان الحصان الأسود في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي ضمك)



### خامس التصفيات الآسيوية أمام نظيره الأميركي الجنوبي في الملحق الدولي

## أستراليا وبيرو في صراع على البطاقة الـ31 للمونديال



حكومة بيرو منحت الشعب إجازة لمتابعة المنتخب ودعمه (إ.ب.)

الوصول إلى كأس العالم مرة سادسة، بعد حلولها خامسة في التصفيات الآسيوية وبيرو خامسة أميركا الجنوبية على البطاقة الـ31 قبل الأخيرة لمونديال قطر 2022 في كرة القدم، عندما يتواجهان اليوم (الاثنين) على استاد أحمد بن علي في الدوحة، ضمن الملحق الدولي. وينضم الفائز منهما إلى منتخبات المجموعة الرابعة، المؤلفة من: فرنسا حاملة اللقب، والندمارك، وتونس. ويقام الملحق الأخير الثلاثاء بين نيوزيلندا وبقينا وكوستاريكا رابعة خونكاكاف (أميركا الشمالية) والوسطى والكاربي) على الملعب نفسه المجهز بمكيف في ظل حرارة تناهز الأربعين درجة مئوية في الدوحة. وينضم الفائز إلى المجموعة الخامسة مع إسبانيا وألمانيا واليابان، في البطولة المقررة بين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 ديسمبر (كانون الأول).

وتملك أستراليا خبرة كبيرة في الملحق، بعدما خاضته أكثر من مرة عندما كانت تخوض تصفيات

الأول من نهائيات روسيا 2018، ففازت بيرو 2-صفر بهدفي أندي كارنو، المهاجم الحالي لنادي الهلال السعودي، وباولو غيريرو؛ لكن المنتخبين ودعا من الدور الأول في مجموعة تاهل عنها منتخبا فرنسا والندمارك.

وقال مدرب أستراليا غراهام أرنولد بعد الفوز على الإمارات: «منتخبنا ليس الطرف المرشح؛ لكننا سندخل اللقاء من أجل القتال على بطاقة التأهل». وأشار أرنولد الذي يفتقد جديداً لاعب وسطه توم روجيتش الغائب لأسباب شخصية:

«الغد غرست في هؤلاء الشبان فكرة أنه بمقدورهم تحقيق الفوز عبر القتال والجري والشراسة، حتى لو لم يقدموا مستوى جيداً، أتوقع تحسناً كبيراً أمام بيرو».

وأضاف لاعب مارتين بويل المحترف مع النادي الفيصلي السعودي، بعد الفوز على الإمارات: «حيث تألق حارس مرماه مانيلو راين: «اجتازنا نصف الطريق، نحن بحاجة لنهز الغبار عن أنفسنا والاستعداد لبيرو بكل قوة». وعن تبديل المدرب أرنولد بشكل مفاجئ

أول من نهائيات روسيا 2018، ففازت بيرو 2-صفر بهدفي أندي كارنو، المهاجم الحالي لنادي الهلال السعودي، وباولو غيريرو؛ لكن المنتخبين ودعا من الدور الأول في مجموعة تاهل عنها منتخبا فرنسا والندمارك.

وقال مدرب أستراليا غراهام أرنولد بعد الفوز على الإمارات: «منتخبنا ليس الطرف المرشح؛ لكننا سندخل اللقاء من أجل القتال على بطاقة التأهل». وأشار أرنولد الذي يفتقد جديداً لاعب وسطه توم روجيتش الغائب لأسباب شخصية:

«الغد غرست في هؤلاء الشبان فكرة أنه بمقدورهم تحقيق الفوز عبر القتال والجري والشراسة، حتى لو لم يقدموا مستوى جيداً، أتوقع تحسناً كبيراً أمام بيرو».

وأضاف لاعب مارتين بويل المحترف مع النادي الفيصلي السعودي، بعد الفوز على الإمارات: «حيث تألق حارس مرماه مانيلو راين: «اجتازنا نصف الطريق، نحن بحاجة لنهز الغبار عن أنفسنا والاستعداد لبيرو بكل قوة». وعن تبديل المدرب أرنولد بشكل مفاجئ

أوقيانيا سابقاً أو آسيا راهناً، أواخرها في تصفيات 2018، وتجاوزته أمام سوريا في الملحق الآسيوي (1-1)

كما أن بيرو بلغت النهائيات بعد التمديد) ثم العالمي أمام نيوزيلندا (صفر-صفر و2-صفر).

كما أن بيرو بلغت النهائيات بعد التمديد) ثم العالمي أمام نيوزيلندا (صفر-صفر و2-صفر).

### الندمارك إلى تجديد فوزها على النمسا وتعزيز صدارتها للمجموعة الأولى

## فرنسا تواجه خطر فقدان لقب دوري الأمم... وإنجلترا مهددة بالهبوط للمستوى الثاني

3 أهداف عن واين روني الهدف التاريخي للمنتخب، وأضاف ساوثغيت: «يتمنّى الخوف عندما لا يشارك كين لاي سبب، السجل التهديفي لقائدنا رائع؛ لكن يجب أن نلجأ في تقاسم الحمل».

ولأن حال ألمانيا ليس أفضل من إنجلترا، عبر لوفار ماتيسوس، أسطورة كرة القدم الألمانية السابق، عن خشية من عدم تحسن المنتخب بقيادة هانزي فليك الذي حل بدلاً ليواخيم لوف، إثر الأداء السيئ في بطولة أمم أوروبا. وبعد الفوز في 8 مباريات تحت قيادة المدير الفني السابق لبايرن ميونخ، فشل فليك ولاعبوه في تحقيق أي انتصار في دوري الأمم الحالي. وقال ماتيسوس، أكثر اللاعبين الذين شاركوا مع المنتخب الألماني برصيد 150 مباراة دولية: «الأداء الذي قدمونه حالياً لا يظهر أنهم يتحسنون... لم يكونوا مقتنعين تماماً؛ بل كانوا محظوظين بالتعاقد مع المجر».

وأضاف ماتيسوس: «أتمنى أن تكون أخطاء تتعلم منها». لكن أوليفر بيرهوف مدير المنتخب، أعرب عن ثقته في أسلوب فليك الذي يتسم بطابع فوضلي قوي وتطوري مع اللاعبين، ويأمن النتائج ستحسّن».

وفي المجموعة الرابعة، حرم مهاجم برشلونة الإسباني، الهولندي مفيش ديباي، منتخب بلاده من إحكام قبضته على الصدارة، بعدما أهدر ركلة جزاء في الوقت القاتل، ليخرج بتعادل على أرضه أمام بولندا 2-2، بينما انتزعت ويلز تعادلاً قاتلاً أمام ضيفها بلجيكا 1-1 ضمن الجولة الثالثة من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية. ورفضت هولندا رصيدها في الصدارة إلى 7 نقاط متقدمة بفارق 3 عن بلجيكا الثانية، بالتساوي مع بولندا الثالثة، بينما تتدرب ويلز والترتيب بنقطة يتيمة.

ولم تكن حال غريمه الألماني أفضل؛ إذ بقي يبحث عن فوزه الأول بعدما اكتفى بالتعادل 1-1 مع المجر، في مباراة وجد فيها نفسه متخلفاً منذ الدقيقة 6 بهدف زولت ناغي. قبل أن يركب يونس هوفمان التعادل بعد 3 دقائق.

وبقيت إيطاليا وحيدة في الصدارة برصيد 5 نقاط، من فوز على المجر وتعادله مع ألمانيا وإنجلترا، بينما تحتل المجر المركز الثاني بربع نقاط أمام ألمانيا (3) وإنجلترا الأخيرة (2).

وتقل هذه النافذة الدولية المرهقة بجولة رابعة، الثلاثاء؛ حيث تحل إيطاليا ضيفة على ألمانيا، بينما تلعب إنجلترا على أرضها ضد المجر التي فازت على رجال المدرب غاريت ساوثغيت 1-صفر في الجولة الأولى. ويدرك ساوثغيت الذي دفع ببعض لاعبي الصف الثاني أمام إيطاليا، أن أي نتيجة غير الفوز على المجر ستهدد إنجلترا بالهبوط للمستوى الثاني، وفي ظل افتقار الفريق للكفاءة واللعبة بحذر مبالغ فيه، علق ساوثغيت: «تطورنا في كثير من الأمور، وصنعنا فرصتين أو ثلاث فرص خطيرة؛ لكن افتقرنا للشراسة بعض الشيء في الثلث الأخير، مما حرمتنا التسجيل».

وقال ساوثغيت: «اعتمدنا كثيراً على هاري كين ورجيم ستريكين، كان يجب على اللاعبين الآخرين التقدم لمرة هذه المساحة. عديد من اللاعبين فعلوا ذلك مع انديتهم؛ لكن ليس على المستوى الدولي». ولا يتمتع جاك غريليش بسجل تهديفي بارز مع مانشستر سيتي؛ لكن ربما أشار ساوثغيت إلى لاعب الوسط المهاجم لتشيبيك ميسون ماونت الذي لم يهز الشبان مع إنجلترا في آخر 15 مباراة دولية. وتنتح الأزمة الهجومية بالانكسار في غياب كين التي تفصله



مبابي ورقة فرنسا الرابعة وأملها في حصد انتصار أول دوري الأمم (أ.ب.)

وفوق فريستابن على زميله في الفريق المكسيكي سيرخيو بيريز وسائق مرسيدس البريطاني جوجر راسل ولويس هاميلتون. وهو الفوز الخامس لفريستابن هذا الموسم بعد السعودية وإيطاليا وميامي وإسبانيا فحز موقعة في الصدارة برصيد 150 نقطة بفارق 21 نقطة أمام بيريز الذي ارتقى إلى المركز الثاني بعد انسحاب سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز.

وتراجع لوكلير الذي فشل للمرة الرابعة على التوالي في استغلال انطلاقته من المركز الأول، إلى المركز الثالث بفارق 34 نقطة خلف فريستابن. وانطلق لوكلير من

وفوق فريستابن على زميله في الفريق المكسيكي سيرخيو بيريز وسائق مرسيدس البريطاني جوجر راسل ولويس هاميلتون. وهو الفوز الخامس لفريستابن هذا الموسم بعد السعودية وإيطاليا وميامي وإسبانيا فحز موقعة في الصدارة برصيد 150 نقطة بفارق 21 نقطة أمام بيريز الذي ارتقى إلى المركز الثاني بعد انسحاب سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز.

وتراجع لوكلير الذي فشل للمرة الرابعة على التوالي في استغلال انطلاقته من المركز الأول، إلى المركز الثالث بفارق 34 نقطة خلف فريستابن. وانطلق لوكلير من

وفوق فريستابن على زميله في الفريق المكسيكي سيرخيو بيريز وسائق مرسيدس البريطاني جوجر راسل ولويس هاميلتون. وهو الفوز الخامس لفريستابن هذا الموسم بعد السعودية وإيطاليا وميامي وإسبانيا فحز موقعة في الصدارة برصيد 150 نقطة بفارق 21 نقطة أمام بيريز الذي ارتقى إلى المركز الثاني بعد انسحاب سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز.

وتراجع لوكلير الذي فشل للمرة الرابعة على التوالي في استغلال انطلاقته من المركز الأول، إلى المركز الثالث بفارق 34 نقطة خلف فريستابن. وانطلق لوكلير من

أكثر صلابه». ويمتد مدرب فرنسا ديديه ديشامب النفس بتعافي نجمه وباريس سان جيرمان كيليان مبابي من إصابة في الركبة حرمته من المشاركة في المباراة ضد كرواتيا، في الجولة الثانية للأثني الماضي، وأجلسه على مقاعد البدلاء في المباراة ضد النمسا الجمعة، قبل أن يدخل ويسجل هدف التعادل.

وقال ديشامب: «حتى لو كان لا يزال يشعر (بالم في الركبة اليسرى) وهو أمر ليس مثالياً، فهو أقل انزعاجاً بكثير مما كان عليه في بداية الأسبوع، عندما لم يتمكن من التدريب».

وأضاف: «نحن نفعل كل شيء حتى يكون جاهزاً لمواجهة الشك أيضاً حول مشاركة قائد أهداف ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة؛ حيث من المرجح أن يعوضه جناح لايزيغ الألماني كريستوفر توكو، وسيتعين على ديشامب أيضاً اتخاذ قرار بشأن مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني أنطونيو غريزمان العبد عن مسنواه. ودافع عنه بنزيمة قائلاً: «إنها مجرد

منتشية بتعادله الثمين مع فرنسا 1-1 هدف للبدل مهاجم هوفنهايم الألماني أندري كارماريتش بنجاح (83 من ركلة جزاء) بعدما تقدمت فرنسا التي خاضت المباراة في غياب 10 لاعبين أساسيين في مقدمتهم مبابي وبنزيمة وغريزمان

أكثر صلابه». ويمتد مدرب فرنسا ديديه ديشامب النفس بتعافي نجمه وباريس سان جيرمان كيليان مبابي من إصابة في الركبة حرمته من المشاركة في المباراة ضد كرواتيا، في الجولة الثانية للأثني الماضي، وأجلسه على مقاعد البدلاء في المباراة ضد النمسا الجمعة، قبل أن يدخل ويسجل هدف التعادل.

وقال ديشامب: «حتى لو كان لا يزال يشعر (بالم في الركبة اليسرى) وهو أمر ليس مثالياً، فهو أقل انزعاجاً بكثير مما كان عليه في بداية الأسبوع، عندما لم يتمكن من التدريب».

وأضاف: «نحن نفعل كل شيء حتى يكون جاهزاً لمواجهة الشك أيضاً حول مشاركة قائد أهداف ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة؛ حيث من المرجح أن يعوضه جناح لايزيغ الألماني كريستوفر توكو، وسيتعين على ديشامب أيضاً اتخاذ قرار بشأن مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني أنطونيو غريزمان العبد عن مسنواه. ودافع عنه بنزيمة قائلاً: «إنها مجرد

لندن، «الشرق الأوسط»

تواجه فرنسا، بطلة العالم، خطر فقدان لقب مسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، عندما ستصيف كرواتيا اليوم (الاثنين) على استاد «دو فرانس» في باريس، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى، بينما أصبحت إنجلترا مهددة بالهبوط للمستوى الثاني بعد تذبذباتها ترتب على المجموعة.

وتحتل فرنسا المركز الرابع الأخير في المجموعة، برصيد نقطتين من تعادله مع مضيفتها النمسا وكرواتيا، بنتيجة واحدة 1-1، وخسارة أمام ضيفتها الندمارك 2-1 في الجولة الأولى، وبالتالي فإن خسارتها وفوز الندمارك، المتصدرة برصيد 6 نقاط، على ضيفتها النمسا، سيخرج بطلة العالم خالية الوفاض من المنافسة على البطاقة المؤهلة إلى نصف النهائي.

بل إن فرنسا ستجد نفسها في مركز الدفاع عن حظوظها في البقاء على المستوى الأول؛ لأن صاحب المرتبة الأخيرة يهبط إلى المستوى الثاني.

وسيحاول المنتخب الفرنسي استعادة توازنه وإنهاء موسمه بالفوز على كرواتيا في سان دوني، لتبديد المخاوف والشكوك التي طفت على السطح قبل 5 أشهر من مونديال 2022 في قطر.

ولعب التعبد والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج المخيبة لمنتخب «الديوك» الفرنسي، وقال قائد فرنسا وحارس مرمى توتنهام الإنجليزي هوغو لوريس: «ما زلنا على قيد الحياة، ولكن علينا الآن أن نفوز بالمباريات الثلاث المقبلة، إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن نكون

ولعب التعبد والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج المخيبة لمنتخب «الديوك» الفرنسي، وقال قائد فرنسا وحارس مرمى توتنهام الإنجليزي هوغو لوريس: «ما زلنا على قيد الحياة، ولكن علينا الآن أن نفوز بالمباريات الثلاث المقبلة، إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن نكون

ولعب التعبد والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج المخيبة لمنتخب «الديوك» الفرنسي، وقال قائد فرنسا وحارس مرمى توتنهام الإنجليزي هوغو لوريس: «ما زلنا على قيد الحياة، ولكن علينا الآن أن نفوز بالمباريات الثلاث المقبلة، إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن نكون

ولعب التعبد والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج المخيبة لمنتخب «الديوك» الفرنسي، وقال قائد فرنسا وحارس مرمى توتنهام الإنجليزي هوغو لوريس: «ما زلنا على قيد الحياة، ولكن علينا الآن أن نفوز بالمباريات الثلاث المقبلة، إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن نكون

ولعب التعبد والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج المخيبة لمنتخب «الديوك» الفرنسي، وقال قائد فرنسا وحارس مرمى توتنهام الإنجليزي هوغو لوريس: «ما زلنا على قيد الحياة، ولكن علينا الآن أن نفوز بالمباريات الثلاث المقبلة، إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن نكون

ولعب التعبد والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج المخيبة لمنتخب «الديوك» الفرنسي، وقال قائد فرنسا وحارس مرمى توتنهام الإنجليزي هوغو لوريس: «ما زلنا على قيد الحياة، ولكن علينا الآن أن نفوز بالمباريات الثلاث المقبلة، إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن نكون

ولعب التعبد والإصابات والحاجة إلى الدفع بلاعبين شباب وسوء الحظ دوراً كبيراً في النتائج المخيبة لمنتخب «الديوك» الفرنسي، وقال قائد فرنسا وحارس مرمى توتنهام الإنجليزي هوغو لوريس: «ما زلنا على قيد الحياة، ولكن علينا الآن أن نفوز بالمباريات الثلاث المقبلة، إذا أردنا البقاء في قمة الهرم العالمي، يجب أن نكون

## فريستابن ينتزع جائزة أذربيجان ويعزز صدارته لبطولة «فورمولا 1»

الشيء بانساق فيراري». وأضاف فريستابن الذي عزز أماله في الدفاع عن لقبه قبل السفر إلى مونترال حيث تقام المرحلة التاسعة في سباق جائزة الكبرى الأسبوع المقبل: «مفتاح الفوز هو النجاح في إدارة الإطارات، وهذا ما كنا بحاجة إليه هنا. كل عطلة نهاية أسبوع مختلفة، عليك أن تكون دقيقاً، الأمر كله يتعلق بالتفاصيل الصغيرة في السباق».

وابتعد فريق ريد بول أيضاً في صدارة لائحة الصانعين برصيد 179 نقطة بفارق 80 نقطة عن فيراري. وحل سائق مرسيدس بطل العالم سبع مرات هاميلتون رابعاً للمرة الثانية هذا الموسم بعد الأولى في جائزة أستراليا المرحلة الثالثة.

وهي ثاني أفضل نتيجة للسائق البريطاني هذا الموسم بعد حلوله ثالثاً في المرحلة الافتتاحية للمحربين. وعلق هاميلتون قائلاً: «أحسنتم يا رفاق، أحسنتم في الاستراتيجية. شكراً لكم على مواصلة الدعم».



فريستابن يحتفل بجائزة سباق أذربيجان (إ.ب.)

إخفاقه العام الماضي عندما لسيارة قبل 4 لغات من النهاية وهو في الصدارة. وقال بطل العالم الذي انتزع صدارة السباق من بيريز في اللغة الخامسة عشرة: «كان لدينا إيقاع لا يصدق، كان يتعين علينا الانتباه إلى الإطارات. تمكنت من أخذ زمام المبادرة وكنا محظوظين بعض

إخفاقه العام الماضي عندما لسيارة قبل 4 لغات من النهاية وهو في الصدارة. وقال بطل العالم الذي انتزع صدارة السباق من بيريز في اللغة الخامسة عشرة: «كان لدينا إيقاع لا يصدق، كان يتعين علينا الانتباه إلى الإطارات. تمكنت من أخذ زمام المبادرة وكنا محظوظين بعض

الشيء بانساق فيراري». وأضاف فريستابن الذي عزز أماله في الدفاع عن لقبه قبل السفر إلى مونترال حيث تقام المرحلة التاسعة في سباق جائزة الكبرى الأسبوع المقبل: «مفتاح الفوز هو النجاح في إدارة الإطارات، وهذا ما كنا بحاجة إليه هنا. كل عطلة نهاية أسبوع مختلفة، عليك أن تكون دقيقاً، الأمر كله يتعلق بالتفاصيل الصغيرة في السباق».

وابتعد فريق ريد بول أيضاً في صدارة لائحة الصانعين برصيد 179 نقطة بفارق 80 نقطة عن فيراري. وحل سائق مرسيدس بطل العالم سبع مرات هاميلتون رابعاً للمرة الثانية هذا الموسم بعد الأولى في جائزة أستراليا المرحلة الثالثة.

وهي ثاني أفضل نتيجة للسائق البريطاني هذا الموسم بعد حلوله ثالثاً في المرحلة الافتتاحية للمحربين. وعلق هاميلتون قائلاً: «أحسنتم يا رفاق، أحسنتم في الاستراتيجية. شكراً لكم على مواصلة الدعم».

وابتعد فريق ريد بول أيضاً في صدارة لائحة الصانعين برصيد 179 نقطة بفارق 80 نقطة عن فيراري. وحل سائق مرسيدس بطل العالم سبع مرات هاميلتون رابعاً للمرة الثانية هذا الموسم بعد الأولى في جائزة أستراليا المرحلة الثالثة.

وهي ثاني أفضل نتيجة للسائق البريطاني هذا الموسم بعد حلوله ثالثاً في المرحلة الافتتاحية للمحربين. وعلق هاميلتون قائلاً: «أحسنتم يا رفاق، أحسنتم في الاستراتيجية. شكراً لكم على مواصلة الدعم».

الشيء بانساق فيراري». وأضاف فريستابن الذي عزز أماله في الدفاع عن لقبه قبل السفر إلى مونترال حيث تقام المرحلة التاسعة في سباق جائزة الكبرى الأسبوع المقبل: «مفتاح الفوز هو النجاح في إدارة الإطارات، وهذا ما كنا بحاجة إليه هنا. كل عطلة نهاية أسبوع مختلفة، عليك أن تكون دقيقاً، الأمر كله يتعلق بالتفاصيل الصغيرة في السباق».

وابتعد فريق ريد بول أيضاً في صدارة لائحة الصانعين برصيد 179 نقطة بفارق 80 نقطة عن فيراري. وحل سائق مرسيدس بطل العالم سبع مرات هاميلتون رابعاً للمرة الثانية هذا الموسم بعد الأولى في جائزة أستراليا المرحلة الثالثة.

وهي ثاني أفضل نتيجة للسائق البريطاني هذا الموسم بعد حلوله ثالثاً في المرحلة الافتتاحية للمحربين. وعلق هاميلتون قائلاً: «أحسنتم يا رفاق، أحسنتم في الاستراتيجية. شكراً لكم على مواصلة الدعم».

وابتعد فريق ريد بول أيضاً في صدارة لائحة الصانعين برصيد 179 نقطة بفارق 80 نقطة عن فيراري. وحل سائق مرسيدس بطل العالم سبع مرات هاميلتون رابعاً للمرة الثانية هذا الموسم بعد الأولى في جائزة أستراليا المرحلة الثالثة.

وهي ثاني أفضل نتيجة للسائق البريطاني هذا الموسم بعد حلوله ثالثاً في المرحلة الافتتاحية للمحربين. وعلق هاميلتون قائلاً: «أحسنتم يا رفاق، أحسنتم في الاستراتيجية. شكراً لكم على مواصلة الدعم».

باكو، «الشرق الأوسط»

انفرد سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن، بطل العالم، بصدارة الترتيب العام لتتويجه بسباق جائزة أذربيجان الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم للفورمولا 1، في شوارع العاصمة باكو.

وتفوق فيرستابن على زميله في الفريق المكسيكي سيرخيو بيريز وسائق مرسيدس البريطاني جوجر راسل ولويس هاميلتون. وهو الفوز الخامس لفريستابن هذا الموسم بعد السعودية وإيطاليا وميامي وإسبانيا فحز موقعة في الصدارة برصيد 150 نقطة بفارق 21 نقطة أمام بيريز الذي ارتقى إلى المركز الثاني بعد انسحاب سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز.

وتراجع لوكلير الذي فشل للمرة الرابعة على التوالي في استغلال انطلاقته من المركز الأول، إلى المركز الثالث بفارق 34 نقطة خلف فريستابن. وانطلق لوكلير من

وتفوق فيرستابن على زميله في الفريق المكسيكي سيرخيو بيريز وسائق مرسيدس البريطاني جوجر راسل ولويس هاميلتون. وهو الفوز الخامس لفريستابن هذا الموسم بعد السعودية وإيطاليا وميامي وإسبانيا فحز موقعة في الصدارة برصيد 150 نقطة بفارق 21 نقطة أمام بيريز الذي ارتقى إلى المركز الثاني بعد انسحاب سائق فيراري شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز.

وتراجع لوكلير الذي فشل للمرة الرابعة على التوالي في استغلال انطلاقته من المركز الأول، إلى المركز الثالث بفارق 34 نقطة خلف فريستابن. وانطلق لوكلير من

## سان جيرمان لفك الارتباط مع المدرب بوكيتينو

باريس، «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية أن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي اتفق مع مديره الفني ماوريسيو بوكيتينو على إنهاء التعاون بينهما.

وكتبت مجلة «ذا اتلانتيك» أن الجانبين توافقاً على هذه الخطوة خلال تحليل للموسم جرى في الأسبوع الماضي، دون صدور أي تعليق من جانب نادي العاصمة الفرنسية.

ويعد الفرنسيان زين الدين زيدان المدير السابق لريال مدريد وكريستوف غالتيه مدير باريس من الأسماء المرشحة لخلافة الأرجنتيني بوكيتينو، الذي كان قد تولى تدريب سان جيرمان في مطلع 2021 خلفاً للالمانى توماس توخيل. وفاز بوكيتينو مع سان جيرمان ببطولة الدوري لكنه خرج من بطولة دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الذي فاز بالبطولة لاحقاً. وكان النادي قد اقال المدير الرياضي ليوناردو بعد نهاية الموسم المنصرم.

وكانت محطة «آر إم سي» الفرنسية قد أعلنت مؤخراً عن قرب تعيين زيدان مديراً فنياً لباريس سان جيرمان لكن البيان ميغليانتيشيو وكيل النجم الفرنسي ومدرب ريال مدريد السابق سارغ بنفي ذلك. وأشارت شبكة «أوروبا 1» يوم الجمعة

كشفت تقارير صحافية أن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي اتفق مع مديره الفني ماوريسيو بوكيتينو على إنهاء التعاون بينهما.

وكتبت مجلة «ذا اتلانتيك» أن الجانبين توافقاً على هذه الخطوة خلال تحليل للموسم جرى في الأسبوع الماضي، دون صدور أي تعليق من جانب نادي العاصمة الفرنسية.

ويعد الفرنسيان زين الدين زيدان المدير السابق لريال مدريد وكريستوف غالتيه مدير باريس من الأسماء المرشحة لخلافة الأرجنتيني بوكيتينو، الذي كان قد تولى تدريب سان جيرمان في مطلع 2021 خلفاً للالمانى توماس توخيل. وفاز بوكيتينو مع سان جيرمان ببطولة الدوري لكنه خرج من بطولة دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الذي فاز بالبطولة لاحقاً. وكان النادي قد اقال المدير الرياضي ليوناردو بعد نهاية الموسم المنصرم.

وكانت محطة «آر إم سي» الفرنسية قد أعلنت مؤخراً عن قرب تعيين زيدان مديراً فنياً لباريس سان جيرمان لكن البيان ميغليانتيشيو وكيل النجم الفرنسي ومدرب ريال مدريد السابق سارغ بنفي ذلك. وأشارت شبكة «أوروبا 1» يوم الجمعة

وكانت محطة «آر إم سي» الفرنسية قد أعلنت مؤخراً عن قرب تعيين زيدان مديراً فنياً لباريس سان جيرمان لكن البيان ميغليانتيشيو وكيل النجم الفرنسي ومدرب ريال مدريد السابق سارغ بنفي ذلك. وأشارت شبكة «أوروبا 1» يوم الجمعة







## المعهد الذي تخرّج فيه دومينيكو دولتشي سيفتح أول فرع له في الشرق الأوسط «مارانجونى»... البداية في دبي والعين على السعودية

لندن، جميلة حلفيشي

عندما التحقت ستيفانيا فالونتي بمعهد مارانجونى للتصميم والأزياء في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 مديرة عامة، كان أول قرار اتخذته هو فتح فرع جديد في دبي. قرار سبّغ عليها بلحاظها كما سيؤسس مسؤولياتها بحكم أن المعهد له 9 فروع أخرى منتشرة في 3 قارات، كلها تحت السيطرة والإدارة المباشرة للمقر الرئيسي بميلانو.

كانت مستعدة للتحدي؛ فهي أول امرأة تتبوأ هذا المنصب منذ تأسيس المعهد في عام 1935



ستيفانيا فالونتي أول امرأة تتبوأ منصب مدير عام المعهد منذ تأسيسه في عام 1935



تدريس الموضة وفنون التصميم ككل يحتاج إلى تدريبات ميدانية تشمل التفاعل الإنساني وليس الأقمشة كما التسويق وإدارة الأعمال وغيرها

إضافة إلى رجال أعمال مهتمين بالاستثمار في صناعة الموضة حتى تتوفر للطلاب فرص عمل حقيقية بعد التخرج». على هذا الأساس تم افتتاح المعهد الـ9 حول العالم، كلها تتمتع بنفس الحمض النووي ونفس المسار الأكاديمي والنهج، وهو ما سيتم اعتماده في المناهج الأكاديمية والدورات الإعدادية التي تمتد على مدى ثلاث سنوات ودورات الدراسات العليا التي تستمر لمدة عام واحد مخصصة لتصميم الأزياء والخياطة والتصميم الداخلي والتصميم المرئي. كل هذا مع توفير فرص للقيام بدورات تدريبية في أماكن مختلفة من العالم تمكن الطلاب من اكتساب خبرات أكبر.

تستطرد ستيفانيا موضحة: «كل هذا مع الأخذ بعين الاعتبار الثقافة التي تفرزها البيئة التي نتواجد فيها بالطبع». فهذه كانت نقطة مهمة وحساسة تمت دراستها من كل الجوانب. صحيح أن الطلبة يميلون إلى اكتساب مهاراتهم في بيئة دولية، وفي إيطاليا تحديدًا ليعطوا في تجربة ما يُعرف بـ«صنع في إيطاليا»، إلا أن ترجمة هذا المفهوم بلغة البلد عنصر أساسي، وبالتالي ستحتل الدروس في فرع دبي «لمسة عربية» تساعد على إرساء رموز جديدة

استقبل سوق المنتجات الفاخرة في الشرق الأوسط وبناء نظام أزياء أكثر تنظيماً ومعترفاً به.

### نبذة عن «معهد مارانجونى»

تأسس في عام 1935 في ميلان باسم «معهد مارانجونى الفنى للأزياء»، وأصبح إلى جانب معهد بارناسون في نيويورك، وسنترال سانت مارتن في لندن ومعهد سومير الخيارات التعليمية للرغبة في دخول عالم الموضة والفن والتصميم لأكثر من 85 عاماً حتى الآن.



الرقمنة وشبكات التواصل الاجتماعي كانت وسيلة للتواصل مع الطلبة خلال جائحة كورونا في كل الفروع

استبيان أجرته شركة استشارية من المنطقة استعانت بها لجس نبض السوق ومدى استعداداته للشروع، مع مجموعة من الطلاب المحتملين والمهتمين بالموضة على حد سواء، أن اسم «مارانجونى» معروف لشريحة كبيرة منهم ليس هذا فحسب، بل يحظى باحترام من دون أن تحتاج للرويج له. تُعلّق: «لا أخفيك أن نتائج الاستبيان الإيجابية شجعتني أكثر على المضي في تنفيذ المشروع بغض النظر عن المصاعب». تجدر الإشارة إلى أن المعهد خرج أربعة أجيال من الدفعات من 5 قارات لحد الآن، وكان بداية انطلاق لأكثر من 45 ألف متخصص في صناعة الترف، بمن في ذلك دومينيكو دولتشي واليساندرو ساروتوري ويولا كواديماروري وجيلدا امبروسيو وجولي دي ليبران ونيكولا بروجانانو. كل عام يستقبل نحو 4 آلاف و700 طالب من 107 دول في فروعها المتفرعة بين ميلان (مدرسة الموضة ومدرسة التصميم)، وفلورنسا (مدرسة الموضة والفنون)، وباريس ولندن ومومباي وشانغهاي وشنتشن وميامي.

تشير ستيفانيا أنها لم تواجه أي مصاعب لوجيستية

وتبالتالي تعرف جيداً أن الأنظار ستكون موجهة إليها انتظارك لما ستقوم به من إنجازات. ما لم تتوقعه أن يتزامن تنصيبها مع جائحة «كورونا»، أقل ما يمكن أن يقال هو أن التوقيت لم يكن في صالحها خصوصاً أن تدريس الموضة وفنون التصميم ككل لا يقتصر على النظري فحسب، بل يحتاج إلى تدريبات ميدانية تشمل التفاعل الإنساني وليس الأقمشة كما في التسويق وإدارة الأعمال وغيرها.

تشرح ستيفانيا أن الانتظار إلى أن تتجلى الأزمة أو تجميد فكرة الافتتاح المقرر في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، لم يكن وارديناً. فنشط كبير من الأبحاث والتقني تم إنجازه فعلياً، وأكد أن دبي أرضية خصبة ومتعطشة للمشروع، مع مجموعة من الطلاب المحتملين والمهتمين بالموضة على حد سواء، أن اسم «مارانجونى» معروف لشريحة كبيرة منهم

تقول ستيفانيا إنها كانت مستغربة أن المنطقة لم تتوفر على معهد عالٍ لتعليم فنون الموضة والتصميم لحد الآن، وهي المعرفة بشغفها وأنيق طمأنها استبيان أجرته شركة استشارية من المنطقة استعانت بها لجس نبض السوق ومدى استعداداته للمشروع، مع مجموعة من الطلاب المحتملين والمهتمين بالموضة على حد سواء، أن اسم «مارانجونى» معروف لشريحة كبيرة منهم

تقول إنها كانت مستغربة أن المنطقة لم تتوفر على معهد عالٍ لتعليم فنون الموضة والتصميم لحد الآن، وهي المعرفة بشغفها وأنيق طمأنها بكل شيء جديد وأنيق. طمأنها استبيان أجرته شركة استشارية من المنطقة استعانت بها لجس نبض السوق ومدى استعداداته للمشروع، مع مجموعة من الطلاب المحتملين والمهتمين بالموضة على حد سواء، أن اسم «مارانجونى» معروف لشريحة كبيرة منهم

## مصطفى خاطر لـ «التنريف الأوسط»: نوعية المسلسل غير مالوفة عربياً

### «البيت بيتي» ينتزع الضحكات من رحم الرعب والمعاناة

القاهرة، نادية عبد الحليم

تُعد مسلسلات الرعب من أقل أنواع الدراما إنتاجاً في الوطن العربي، إلا أنه خلال السنوات القليلة الماضية شهدت مكتبة الدراما العربية عدداً من الأعمال الجيدة التي تندرج تحت هذا التصنيف، وفي مزيج غير تقليدي من العنصر الخفيف والكوميديا المحببة تدور أحداث مسلسل «البيت بيتي»، الذي تصدر عن عرض الحلقة الأولى منه قائمة الأفضل في مصر في منصة شاهد VIP التي يُعرض عليها حلقاته، كما نال إشادات من جمهور «السوشيال ميديا».

مصطفى خاطر وكريم محمود عبد العزيز ومحمد محمود عبد العزيز وميرنا جميل وبي القاصي وسامي معازوري ومن إخراج خالد مرعي وتأليف أحمد عبد الوهاب وكريم سامي، وتدور أحداثه في إطار من الإثارة والتشويق حول الشباب المستهتر (شوقي) الشهير باسم «بيبو» (مصطفى خاطر) الذي يعيش في فندق يمتلكه والده في الغردقة مع أصدقائه، ويصرف المال من دون حساب ولا رقيب، ويضطر للعودة إلى القاهرة من أجل تسوية ميراثه، فيفاجأ بأنه يرث قصرًا قديماً اسمه «طاب شاه زاد» تجسده الصفة سائق تاكسي يدعى «كراكي» (كريم محمود عبد العزيز) حيث يقوم الأخير بتوصيل سيدة إلى قصره نفسه، إلا أنه يكتشف أن سيرته الخفية، ويلقي بورتقالبصر (مصطفى خاطر) لتبدأ رحلتها سورياً في القصر المخيف والمظلم، وتتوالى الأحداث المفاجئة المرعبة والمواقف الضحكة في أن واحد في المسلسل الذي عُرض منه



مشهد من مسلسل «البيت بيتي»

حتى الآن 6 حلقات من أصل 10 (بتم عرض حلقتين منه يوم الخميس من كل أسبوع).

يقول الفنان مصطفى خاطر لـ «الشرق الأوسط»: «يمثل المسلسل حلقة جديدة بالنسبة للمشاهد العربي فهو يجمع بين الإثارة والتشويق والكوميديا، فعندما وصلني نص العمل أكثر ما جذبني إليه هو أنه رعب، وكوميدي، في الوقت نفسه، وأن الشقين يتناقضان ويكادا يكونان على نفس الدرجة من الاهتمام والمساحة في المسلسل، فيمكن تصنيفه فيلم رعب من الدرجة الأولى، ويُعد كذلك كوميديا بامتياز، وذلك من دون أي افتعال أو مبالغت أو إقحام لمشاهد أو جمل دخيلة على روح العمل». ويضيف خاطر قائلًا: «ربما يكون هذا النوع من الدراما غير معتاد في الفن العربي، لكنه رائع لأنه

يناسب جميع أفراد الأسرة ويدعوهم إلى الالتفات لمشاهدته». إلى هذا يندرج المسلسل تحت دراما الإثارة المحملة بعناصر المفاجأة والتوتر، مما يجعل المتلقي في حالة من الترقب والتوقع والخوف والتشويق والكوميديا، فعندما وصلني نص العمل أكثر ما جذبني إليه هو أنه رعب، وكوميدي، في الوقت نفسه، وأن الشقين يتناقضان ويكادا يكونان على نفس الدرجة من الاهتمام والمساحة في المسلسل، فيمكن تصنيفه فيلم رعب من الدرجة الأولى، ويُعد كذلك كوميديا بامتياز، وذلك من دون أي افتعال أو مبالغت أو إقحام لمشاهد أو جمل دخيلة على روح العمل». ويضيف خاطر قائلًا: «ربما يكون هذا النوع من الدراما غير معتاد في الفن العربي، لكنه رائع لأنه

يناسب جميع أفراد الأسرة ويدعوهم إلى الالتفات لمشاهدته». إلى هذا يندرج المسلسل تحت دراما الإثارة المحملة بعناصر المفاجأة والتوتر، مما يجعل المتلقي في حالة من الترقب والتوقع والخوف والتشويق والكوميديا، فعندما وصلني نص العمل أكثر ما جذبني إليه هو أنه رعب، وكوميدي، في الوقت نفسه، وأن الشقين يتناقضان ويكادا يكونان على نفس الدرجة من الاهتمام والمساحة في المسلسل، فيمكن تصنيفه فيلم رعب من الدرجة الأولى، ويُعد كذلك كوميديا بامتياز، وذلك من دون أي افتعال أو مبالغت أو إقحام لمشاهد أو جمل دخيلة على روح العمل». ويضيف خاطر قائلًا: «ربما يكون هذا النوع من الدراما غير معتاد في الفن العربي، لكنه رائع لأنه

## السينما الأوروبية تحط رحالها في الرياض بـ 14 فيلمًا

الدمام، الشرق الأوسط

تحط السينما الأوروبية رحالها في العاصمة السعودية الرياض يوم الأربعاء المقبل، في أسبوع سينمائي حافل، ضمن أول مهرجان من نوعه للسينما الأوروبية، يضم 14 فيلمًا من مختلف بلدان أوروبا، ويطلقه وفد الاتحاد الأوروبي بالشراكة مع مجموعة الصورة العربية للإنتاج الإعلامي. وتشمل قائمة البلدان المشاركة: النمسا، وبلجيكا، وقبرص، والدنمارك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وإيطاليا، ومالطا، وبولندا، بالإضافة إلى إسبانيا والسويد.

وكشف شادي زين الدين، وهو مدير تطوير المشروعات والعلاقات الخارجية في مجموعة الصور العربية، وعمل على التنسيق مع الاتحاد الأوروبي على اختيار الأفلام، أن اختيار هذه الأفلام جاء بالتعاون مع سفارة 14 بلداً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ممن قدمت ترشيحاتها للأفلام بالتنسيق مع مجموعة استشارية مختصة. قائلًا: «هذا الحدث أخذ اهتماماً أكبر بكثير مما توقعنا، ويعرض السفارات العام، ولكن وعناها بالمشاركة في العام المقبل»، مؤكداً أن مهرجان السينما الأوروبية من المخطط له أن يقام سنوياً.

وأوضح في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن أهمية هذا الحدث تكمن في كونه يقام لأول مرة في السعودية، إلى جانب دوره في دعم التبادل الثقافي في مجال صناعة الأفلام بين المملكة والبلدان الأوروبية، وتبادل «صناع الأفلام» في السعودية هم في تزايد مستمر، لذا من الضروري أن يكونوا على اتصال



فيلم «الطور» يشارك في مهرجان السينما الأوروبية (الشرق الأوسط)



بوستر فيلم «أنا غريتا» (الشرق الأوسط)

مع صناع الأفلام الأوروبيين، وتتطلع في المرحلة المقبلة (الجولة الثانية للمهرجان)، أن يكون هناك سوق صغيرة للتعارف بينهما». وأشار زين الدين إلى أن هذا الحدث السينمائي، يأتي بدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة السعودية، وأضاف «هذا العام لدينا 14 عرضاً خلال 7 أيام متواصلة في المهرجان، وه صيوف من كبار صناع الأفلام قادمين من أوروبا»، وأعاد بيان المهرجان يسعى للترويج للسينما الأوروبية، وتوثيق الاتصالات بين صناع السينما الأوروبية والسعودية. ومن بين الصيوف المشاركين في المهرجان، المخرجين السينمائيين غريغوري ماجني، وماريوس بايبيديس من فرنسا وقبرص على التوالي. وتشمل أبرز الأحداث الأخرى مشاركة البرنو باتونوشي المغوض السينمائي في ترينينو، في موضوع يتناول تربية الوعي حول الممارسات البيئية في مجال صناعة الأفلام؛ إلى جانب جياكومو مازاريول، وهو كاتب سيناريو، من جهته، أعرب السفير

الاتحاد الأوروبي لدى السعودية باتريك سميونيت، عن سعادته بهذا الحدث، قائلًا «نحن متحمسون جداً، ويسعدني استضافة مهرجان الفيلم الأوروبي الأول في المملكة؛ وبصفتنا الاتحاد الأوروبي نحن حريصون على إضافته إلى مشهد ثقافي نابض بالحياة في السعودية، يسمو إلى تسهيل التبادل الثقافي والتعرف بصناعة الأفلام بين المملكة والبلدان الأوروبية، ويتابع «صناع الأفلام» في السعودية هم في تزايد مستمر، لذا من الضروري أن يكونوا على اتصال

## التقنيا التنريف الأوسط بعد فوزها بجائزة أفضل ممثلة سعودية

### سمر ششه: قدوتي ميريل ستريب و«كيان» في الصالات آخر أغسطس



مشهد من فيلم «كيان» من بطولة سمر ششه وأيمن مطهر

الدمام، إيمان الخطاف

رغم أن العمر الفني للممثلة السعودية سمر ششه لا يتجاوز الـ8 أعوام، إلا أنها استطاعت تحقيق الكثير في هذه الفترة القصيرة، حيث حصلت يوم الخميس الماضي على جائزة النخلة الذهبية لأفضل ممثلة لعام 2022 في مهرجان أفلام السعودية، عن دورها في الفيلم السعودي «كيان»، وهو فيلم روائي طويل، من إخراج حكيم جمعة.

وكشفت سمر لـ «الشرق الأوسط» أن «كيان» الذي من المتوقع عرضه في صالات السينما السعودية (أب) نهاية شهر أغسطس (أب) المقبل، من إنتاج «إم بي سي ستوديو»، وعن قصة الفيلم مشوقة ومنطوية، مما يساهم في جذب المشاهد، ويعلق خاطر على ذلك قائلًا: «المسلسل عمل درامي متكامل العناصر تصب جميعها في تميز المسلسل، وقد سعدت كثيراً بالتعاون مع فريق العمل»، ويضيف: «أعتقد أن تحريك فرع المشاهد شيء لا يقدر عليه سوى قلة من المخرجين الأكثر موهبة، كما أن إثارة الضحك من جراء الرعب أمر صعب للغاية، وقد نجح المخرج خالد مرعي في إدارة كل ذلك ببراعة».

ولا تتوقف الأحداث المثيرة بالمسلسل على الظواهر المرعبة في القصر «المسكون بالأرواح» إنما تتضمن بعداً اجتماعياً مشوقاً حول مصير أبطاله، فالسلسل قائم على قصة وحيدة مثيرة يمتحن نظرة على حياة الأسرة واسعة الثراء بعد وفاة الأب، وما يمكن أن يصادف أفرادها من مشكلات غير متوقعة، من خلال تطور حياة الأبناء سواء الابن الأصغر الذي يجد نفسه وحيداً في مواجهة القصر المسكون ولا يسأده سوى شخص غريب يأمل في الحصول على عمولة في حالة بيع القصر، أو الابنة التي تواجه طمع زوجها في ميراثها ومحاولاته توريطها في قرض ضخم بضمغان المنتج الذي ورثته، أو الأخ الأكبر الذي يشك الجميع أنه وراء ما يمر به «بيبو» في قصره لانسحابة على نصيب أكبر من الرثة، إلى جانب خيط درامي آخر يدعو إلى الترقب، وهو العم الذي ينكر البعض وجوده لأسباب غير مفهومة.

بسؤال سمر ششه عن أكثر الفئات التي تتقنى أن تقتفي أثرهن الفني، تقول: «تأثرت بعدد من النجمات العالميات، على رأسهن ميريل ستريب، ومن الفئات العربيات بسرا وبعبلة كامل»، وتكشف أنها تحن الفتيات والأولاد

### طموح عالمي

بداية سمر ششه مع الأصدقاء تشكلت منذ كانت طفلة، حيث كان لديها اهتمام بالوقوف أمام الميكروفون، وكانت رئيسة الإذاعة في المدرسة، ومشاركة دائمة في المسرحيات المدرسية، وفي هذا المجال، قائلًا: «عرفت حينها أن هذا هو شغفي، وشعرت أنني محظوظة عندما قررت امتحان الفن، رغم أنه حينها لم تكن هناك صالات سينما ولا صناعة أفلام كما هو حاصل اليوم، ولكن كنت راضية بعمل أفلام صغيرة، إلى جانب دراستي لإدارة الأعمال الدولية، وعملي لاحقاً في مجالات أخرى».

تُحضر للمشهد ونقدمه أصام العائلة ثم نسبح تقدمه ونكرر التجربة في الأسبوع التالي، وهكذا». مشيرة إلى أن حب التمثيل نشأ معها دون أن تكون واعية لكونه هو المستقبل أو المهنة التي تنتظرها. وتروي سمر قصة دخولها الأولى، حين رأت إعلاناً في «تويت» للمخرج محمود صباغ حول تجارب أداء مسلسله «كاش» عام 2014. وتواصلت معه، مضيفة: «من هناك كانت البداية، حيث وقفت أمام الكاميرا بدور تمثيلي لأول مرة في حياتي، ورغم أن الدور كان صغيراً جداً، ولم أحتج أن أكون في لوكيشن التصوير لأكثر من ساعتين، فإني بقيت لنحو 12 ساعة، وكنت مبهورة حينها بما يحدث».

وعام 2015، سافرت سمر ششه إلى لوس أنجليس للتأق مع دورة تتناول فن التمثيل، وبعدها انطلقت في هذا المجال، قائلًا: «عرفت حينها أن هذا هو شغفي، وشعرت أنني محظوظة عندما قررت امتحان الفن، رغم أنه حينها لم تكن هناك صالات سينما ولا صناعة أفلام كما هو حاصل اليوم، ولكن كنت راضية بعمل أفلام صغيرة، إلى جانب دراستي لإدارة الأعمال الدولية، وعملي لاحقاً في مجالات أخرى».





طارق السنوي

أمنية مستحيلة وكذبة بيضاء!

بعد دقائق من رحيل سمير صبري وأنا في مهرجان «كان» سألني الإعلامي عمرو أديب عن البصمة التي تركها في حياتنا؟ قلت له: «سمير أفضل مقدم برامج في العالم كله»، واضفت: «لا أقصد فقط عالمنا العربي»، ولم تكن أبداً مبالغة، فهو صاحب إمكانات نادرة أفصحت عن نفسها منذ مطلع الستينات، في أول مهرجان دولي للتلفزيون المصري أقيم بالقاهرة، ومن بعدها صار سمير عنواناً مبرماً على الخريطة الإعلامية.

أيام قلائد وبدا الحديث يتردد عن وصيته ولماذا أغفل أسماء ابنه وأحفاده الثلاثة، واكتفي فقط بأن تؤول كل ثروته لبنات ابنة خالته، وهن كل ما تبقى من الأسرة؟ سمير كان يخشى أن يظهر أي شخص مدعياً أنه يمت إليه صلة قريب، ويطلب بالميراث فكتب الوصية لخلق الباب تماماً.

كان السؤال الذي تردد لماذا لم يظهر ابن سمير في وداع أبيه، وأين هم أحفاده الذين تحدث عنهم باقتضاب في «الميدان»؟ أنا مثل كثيرين كنت أتابع سمير في بعض البرامج متحدثاً عن ابنه، وبين حين وآخر كان يغير اسمه، وبعد مرور نحو 30 عاماً أكمل الحكاية، مؤكداً أنه له ثلاثة أحفاد، في تسجيل قال إن ابنه توفي، وفي ثان أكد أنه على قيد الحياة، وهو آخر تسجيل له مع الإعلامية لميس الحديدي.

ربطتني صداقة مع سمير، ولم أجده في أي لقاء بيننا يأتي على ذكر ابنه وأحفاده، أكثر من ذلك لاحظت أنه يريد إغلاق الباب، كما أنه لا يضع صورة لابنه الوحيد الغائب عنه في منزله، والبعض بدأ يفسر كما يحلو له متمثلاً بأفلامنا «الميلورامية» القديمة، بأن سمير غاضب على ابنه العاق، فقرر حرمانه من الميراث، هؤلاء قطعاً لا يعرفون أن سمير أكبر متسامح في الدنيا، الانتقام لا يعرف الطريق إلى قلبه، كثيراً ما تعرض لضربات قاسية وقابلها بسخرية، ثم أغلق الصفحة، لو افترضنا جدلاً أنه كان حاتفاً على ابنه لأنه مثلاً لا يسأل عن أبيه، فإن السؤال لماذا لم يسع الابن العاق بعد رحيله للحصول على الميراث؟

الحكاية كما أراها، سمير يحلم بأن يصبح أباً، ولم يتحقق الحلم، فأكمله في عدد من أحاديثه، وهي كما ترى كذبة بيضاء لا تخرج أو تغضب أحداً.

لم يحدث أن سألته مباشرة، لأنني لاحظت أنه لا يرحب أبداً بالحديث عن هذا، لم أسأله حتى بأسلوب غير مباشر عن الحقيقة، إجابات سمير في كل اللقاءات التلفزيونية لا تشجع أبداً عن الخوض في هذا الشأن، ولهذا اعتبرت مجرد «كذبة بيضاء».

كل الكبار مارسوا هذا اللون الأبيض من الكذب، بتبوعيات أخرى، خاصة في تاريخ ميلادهم، مثل أم كلثوم وعند الوهاب وتحية كاريوكا وغيرهم، التاريخ المعدل على لسانهم ليس هو بالضبط التاريخ الصحيح، بل إن بعضهم استخرج موافق رسمية تتناقض مع الحقيقة.

قالت لي الفنانة رجاء جداوي إنها كانت تتولى استخراج جواز سفر خالتها تحية كاريوكا، وكل سنة سنوات يتم استخراج جواز جديد، وفي آخر مرة قالت رجاء لتحية: «أنت كده بقيتي أصغر مني يا خالتي»، وهي كما ترى كذبة أيضاً بيضاء!

تحدث في السعودية عن المسرح الراقص

كركلا: عالم خال من المسرح هو عالم شديد الجفاف



عبد الحليم كركلا متحدثاً في السعودية عن المسرح الراقص بمشاركة ابنه إيفان

جمهوريةها العالمي، أهمها في إيطاليا (Arena di Verona) في روما، و«الحرث والسلام» و«فمار التنوير»، ووليم شكسبير مبدع الروائع الذي لكثرة ما كتب عنه أصبح كالأسطورة، وهو أديب مبدع وشاعر انتقادت له شُككة موضعاً: «إذا استرجعنا محطات مسرحية فنية فإذا ورائعه في طبيعة ما تفخر به الإنسانية، فأى ألم المسرح الراقص وظهور أول فرقة محترفة (باليه روس Ballet Russe)، انطلقت من باريس بإدارة المدير الفني سيرغي ديغلييف ونجم الباليه نجينسكي، كانت الكوريفيا في بداياتها بسيطة جداً، تماماً كما تقابلها عصرها (فورد أبو دسة)».

وتابع: «في فرنسا سطعت نجمة الباليه زيزي جوبنار تالتق عبر أزمته متعاقبة مع الفنانين والمخرجين والأديب الكبار الذين كان لهم دور طليعي في نهضة مجتمعاتهم، فبقيت أعمالها خالدة في ذاكرة التاريخ، ويبدو تأثيرها في سيرة الإنسان، والسبب في ذلك هو ما تحمله من جمال وإبداع ورسالة إنسانية كموروث للبشرية والتطور الحضاري في حياة الشعوب في جميع الفنون الدرامية الكوميدية والأوبرالية ومسرح الباليه الكلاسيكي، المسرح الحديث، والميوزيكال، فأولئك المسرحيون الكبار كانوا يكسفون النقاب بمخيلتهم الإيجابية عن ألام الأجيال، منهم من كان أكثر عقلانية، ومنهم من كان فيلسوفاً، وجميعهم عملوا على التطابق بين إرادة الحقيقة وإرادة القوة التي تحمل التنوير نحو عصر جديد ومفهوم جديد في المجتمع، لنتلاقى مع رؤية الأجيال التي تلائم بكل تغيير نحو الأسمى للحلم المتحولة عبر التاريخ لمفهوم الحضارة والحياة المتجدد.

أرجع كركلا الفضل في كلفته، للإرث الحضاري عبر أزمته متعاقبة مع الفنانين والمخرجين والأديب الكبار الذين كان لهم دور طليعي في نهضة مجتمعاتهم، فبقيت أعمالها خالدة في ذاكرة التاريخ، ويبدو تأثيرها في سيرة الإنسان، والسبب في ذلك هو ما تحمله من جمال وإبداع ورسالة إنسانية كموروث للبشرية والتطور الحضاري في حياة الشعوب

دعت «هيئة المسرح والفنون الأدائية» في السعودية الفنان عبد الحليم كركلا إلى لقاء حوار في سلسلة حوارات متخصصة تنتظمها الهيئة بعنوان «كالوس» تناقش مع الحضور مواضيع وقضايا ذات علاقة بواقع الإنتاج في قطاع المسرح والفنون الأدائية في المملكة، وهي هيئة تابعة لوزارة الثقافة السعودية.

كركلا موجود في الرياض لتقديم مسرحيته الجديدة «جميل وثقينة» على مسرح جامعة الأميرة نورة من 10 إلى 14 يونيو (حزيران) 2022. وكان اللقاء معه بعنوان «من بيروت إلى لندن: تجربة كركلا المسرحية»، أدارته الإعلامية اللبنانية رشا الديبسي، وحوارتها كلاً من المؤسس عبد الحليم كركلا والمخرج إيفان كركلا.

توجه كركلا الأب، بالشكر للأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، قائلاً: «رائي لا أجد الكلمات لأعبر عن الشكر والامتنان لمقوله التي لا تُنسى بالأمس شراكة مع المسرح دو سوليوي واليوم مع مسرح كركلا، وغداً أجمل، هذا القول وضعنا أمامه طابعاً توجيهياً لبيئة الدرعية، وتحولها إلى وجهة سياحية وثقافية واستثمارية ضخمة، من خلال التكامل في المبادرات الفاعلة، لبلوغ أهداف رؤية المملكة 2030، لوطن طموح واقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي».

وأوضح الوزير الخطيب أن هذه الشراكة ستسهم في الارتقاء بالبرامج والأنشطة والفعاليات الثقافية والترائية التي تحتضنها الدرعية، وحيث تعكس هويتها وتبرز خصائصها، إضافة إلى بناء قاعدة استثمارية صلبة لبيئة الدرعية، من خلال تحفيز المستثمرين وبناء الشراكات الفاعلة على مختلف المستويات، مستطرداً بالقول: «نتطلع بطموح بالغ إلى تطوير بوابة الدرعية كمنطقة جذب سياحية تاريخية وثقافية بمرزات عصرية، وسنعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في وزارة الثقافة لإنجاز هذا الهدف الاستراتيجي».

وقال عبد الحليم كركلا في كلمته التي دارت حول «المسرح في عالم الإبداع»، «إن عالمنا خالياً من المسرح هو عالم بائس شديد الجفاف. فلا نتخيل شكل العالم من دون مسرح يحمل مضمونه عن رؤى ترقني بالوعي المجتمعي، لتعيش مع الفن والهدشة في مسرحية خاصة بالأفلام، والموسيقى، والفنون الأدائية، والأدب، وفنون الطهي، والتصميم، وسنمتد الأنشطة التراثية مسارات تصب في اتجاه عقد الرمزية التاريخية للدرعية، مع الأخذ بالاعتبار تطوير البنية التحتية ومواكبة متطلبات التطوير، وكل ذلك لم يكن ليتحقق لولا الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

بدر بن فرحان: نقف اليوم أمام مرحلة جديدة تعاون بين «الثقافة» و«بوابة الدرعية» لدعم تطوير المنظومة الثقافية السعودية



تهدف الاتفاقية إلى تعزيز الجوانب التطويرية لبوابة الدرعية وتحويلها لوجهة سياحية وثقافية (الشرق الأوسط)

الأهداف المنشودة من هذه الاتفاقية، من خلال الفعاليات والأنشطة الثقافية والترائية المتعددة، وكذلك المشاريع الكبرى التي ستسهم بشكل فاعل في جذب الفرص الاستثمارية، وتحقيق مستقبليها.

ومن جانبه، قال أحمد الخطيب: «تشرّفنا في الهيئة بتوقيع مذكرة التفاهم مع وزارة الثقافة التي شملت مجالات عدة، من شأنها تعزيز الجوانب التطويرية لبوابة الدرعية، وتحولها إلى وجهة سياحية وثقافية واستثمارية ضخمة، من خلال التكامل في المبادرات الفاعلة، لبلوغ أهداف رؤية المملكة 2030، لوطن طموح واقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي».

وأوضح الوزير الخطيب أن هذه الشراكة ستسهم في الارتقاء بالبرامج والأنشطة والفعاليات الثقافية والترائية التي تحتضنها الدرعية، وحيث تعكس هويتها وتبرز خصائصها، إضافة إلى بناء قاعدة استثمارية صلبة لبيئة الدرعية، من خلال تحفيز المستثمرين وبناء الشراكات الفاعلة على مختلف المستويات، مستطرداً بالقول: «نتطلع بطموح بالغ إلى تطوير بوابة الدرعية كمنطقة جذب سياحية تاريخية وثقافية بمرزات عصرية، وسنعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في وزارة الثقافة لإنجاز هذا الهدف الاستراتيجي».

وقال وزير الثقافة، الأمير بدر بن فرحان: «تحتسب الاتفاقية مع هيئة تطوير بوابة الدرعية ببنودها وأطرها الشاملة، نموذجاً للتكامل بين الوزارة والهيئة، وتعد مثل هذه الشراكات أساساً لمهمتنا المشتركة لدعم تطوير المنظومة الثقافية والحفاظ عليها».

وأضاف وزير الثقافة السعودي: «نقف اليوم أمام مرحلة جديدة من مراحل بناء المكان، واستناداً إلى الهوية والتاريخ العريق للمملكة؛ حيث يشمل الاتفاق بين الوزارة والهيئة عدة مسارات تصب في اتجاه عقد الرمزية التاريخية للدرعية، مع الأخذ بالاعتبار تطوير البنية التحتية ومواكبة متطلبات التطوير، وكل ذلك لم يكن ليتحقق لولا الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

أبرمت وزارة الثقافة السعودية مذكرة تفاهم مع هيئة تطوير بوابة الدرعية، تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك بين الوزارة والهيئات التابعة لها والهيئة، في كافة المجالات التي تخدم مختلف القطاعات الثقافية، من حيث التنسيق والتطوير والتنفيذ للمشاريع، والمبادرات، والفعاليات، وغيرها.

وقد الاتفاقية من جانب وزارة الثقافة، الأمير بدر بن فرحان، وزير الثقافة، ومن جانب هيئة تطوير بوابة الدرعية، أحمد الخطيب، وزير السياحة، والإمين العام وعضو مجلس إدارة الهيئة، وتتضمن الاتفاقية أوجهها متعددة التعاون بين الطرفين، من أبرزها التعاون في تنمية البنية التحتية الثقافية باصول مختلفة تخدم القطاع الثقافي والفني، الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لمحافظة الدرعية، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من المبادرات الرئيسية لبوابة الدرعية، بما في ذلك أكاديميات للموسيقى والكتابة الإبداعية، وفنون المسرح، والعمارة، والخط العربي، وفنون الطهي، إلى جانب منح للفنون الرقمية، وآخر للفنون المعاصرة.

وقال وزير الثقافة، الأمير بدر بن فرحان: «تحتسب الاتفاقية مع هيئة تطوير بوابة الدرعية ببنودها وأطرها الشاملة، نموذجاً للتكامل بين الوزارة والهيئة، وتعد مثل هذه الشراكات أساساً لمهمتنا المشتركة لدعم تطوير المنظومة الثقافية والحفاظ عليها».

وأضاف وزير الثقافة السعودي: «نقف اليوم أمام مرحلة جديدة من مراحل بناء المكان، واستناداً إلى الهوية والتاريخ العريق للمملكة؛ حيث يشمل الاتفاق بين الوزارة والهيئة عدة مسارات تصب في اتجاه عقد الرمزية التاريخية للدرعية، مع الأخذ بالاعتبار تطوير البنية التحتية ومواكبة متطلبات التطوير، وكل ذلك لم يكن ليتحقق لولا الدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

وأضاف الأمير بدر بن فرحان: «سنواصل العمل مع شركائنا في هيئة محافظة الدرعية، وتعزيز مكانة الدرعية وجهة سياحية ثقافية عالمية.

سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |     |
|---|---|---|---|---|---|---|-----|
| 5 |   |   |   |   |   |   | 4   |
|   |   | 2 | 7 |   |   |   |     |
|   | 2 |   | 8 | 4 |   |   | 1 6 |
| 7 |   | 6 | 9 |   |   | 3 |     |
|   |   |   | 2 |   |   |   | 4   |
|   |   |   |   | 4 | 6 | 8 |     |
| 3 |   |   | 7 |   |   | 9 |     |
|   |   | 5 |   |   |   |   | 8   |
| 8 |   |   |   |   |   |   | 7   |

الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 5 | 4 | 6 | 8 | 1 | 3 | 9 | 2 |
| 8 | 3 | 6 | 2 | 4 | 9 | 1 | 5 | 7 |
| 2 | 9 | 1 | 3 | 7 | 5 | 4 | 6 | 8 |
| 5 | 7 | 8 | 4 | 1 | 3 | 6 | 2 | 9 |
| 3 | 4 | 2 | 7 | 9 | 6 | 5 | 8 | 1 |
| 6 | 1 | 9 | 5 | 2 | 8 | 7 | 3 | 4 |
| 9 | 2 | 1 | 3 | 4 | 8 | 7 | 6 | 5 |
| 4 | 8 | 3 | 9 | 6 | 7 | 2 | 1 | 5 |
| 1 | 6 | 7 | 8 | 5 | 2 | 9 | 4 | 3 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- عاصمة هاراي.
- مطربة لبنانية - أحد الوديان «مكعسة».
- اسف - بلوا، العليل.
- قاعدة العدد - علم مذكر.
- مكعسة - مدينة قبرصية.
- حوران جبلي - متشابهات.
- دولة لوروية.
- كوة لدخول اللون «مكعسة» - لقب.
- من الأشباب.
- متشابهات - ضد حرام.

الأوروبي المعين لدى مملكة البحرين والمقيم في الرياض، التقى أول من أمس، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني أمين بن توفيق، عبر الاتصال المرئي، وأكد الوزير على أهمية تعزيز العلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي في شتى المجالات، والعمل على زيادة التنسيق المشترك خاصة في قطاع الشباب والرياضة والتعليم والتدريب، والاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة في دول الاتحاد. ومن جانبه، أكد السفير حرص الاتحاد على إقامة علاقات قوية مع مملكة البحرين في مختلف المجالات.

بدر عبد العاطي، سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة بلجيكا ودوقية لوكسمبورغ ومؤسسات الاتحاد الأوروبي والمندوب الدائم لدى حلف الناتو، التقى أول من أمس، كلاً من المستشار السياسي لرئيسة المفوضية الأوروبية فرناندو جوميرنز، ومدير عام الإدارة العامة للاستقرار المالي والخدمات المالية واتحاد أسواق رأس المال بالمفوضية الأوروبية جون بيريجان، ورئيسة مجلس إدارة وزارة النقل البلجيكية إيمانويل فاندام، وتناول السفير خلال هذه اللقاءات ملفات التعاون المختلفة بين مصر والأمن الغذائي.

إدغار دويريغ، سفير سويسرا لدى دولة قطر، ترأس وفداً من الشركات والمستشفيات السويسرية المختصة في السياحة العلاجية والخدمات الطبية، خلال اجتماعهم مع رابطة رجال الأعمال القطريين، أول من أمس، بالدوحة، حيث تم بحث فرص الاستثمار في السياحة الطبية، وأكد السفير أن هناك فرصاً واعدة لتعزيز التعاون في مختلف القطاعات، خاصة السياحة والسباحة الطبية، مؤكداً أن السوق القطرية تزداد أهمية لبلادها، مضيفاً أن تاهل منتخب سويسرا إلى كأس العالم لكرة القدم 2022 سيؤدي لزيادة اهتمام السويسريين بزيارة قطر.

محمود بن حسين قطان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ماليزيا، استقبل في دار السكن، أول من أمس، وفد مبادرة طريق مكة، حيث استمع السفير لشرح لما يقوم به الفريق من تسهيل الإجراءات لدخول حجاج ماليزيا لعام 1444هـ، وسنعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في وزارة الثقافة لإنجاز هذا الهدف الاستراتيجي».





أوريغي... البطل الذي لن ينساه جمهور ليفربول أبداً



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## من يمنع العراق من الغناء؟

أقرأ خبر هجوم بعض الميليشيات التابعة لإيران على مقرّ الحفل الغنائي للفنان المغربي سعد لمجرد، وتخريبه، ومن ثمّ إلغاء الحفل، ثم قلت: هل هذا عراق الطرب والفنون منذ فجر التاريخ المعلوم؟ هل هذا العراق الذي جعل البيابليون فيه الهبة للموسيقى (إثانا) ورفعوها لصدارة المعبودات؟ هل هذا العراق الذي اكتشفت فيه «القيثارة السومرية» التي يعتقد أنها أقدم آلة موسيقية بشرية مكتشفة؟ هل هذا العراق الذي جعل ملحمة الخلود التاريخية «غلامش» ملحمة غنائية عبر الزمان؟ ثم هل هذا عراق العهود الذهبية للغناء والفنون في فجر الدولة العباسية الكبرى وضحاها، عراق إبراهيم الموصلي وإسحاق الموصلي؟ عراق كشفت لنا عن عظمتها الفنية موسوعة عربية قديمة، هي «الأغاني» للأصفهاني؟ هل هذا عراق ملا عثمان الموصلي، ومحمد القبانجي، وسعدي الحلي، وناظم الغزالي، وجميل بشير، وياس خضر، وسعدون جابر، والقرغولي، وكاظم الساهر، وغيرهم كثير من الرجال والنساء؟ عراق المقامات البيغدادية والأغاني الريفية الغرائبية في أوسطه وجنوبه؟ لا... ليس هذا هو العراق العريق، لكنه عراق الجبهة وأعداء النور والحياة، من عصابات النظام المظلم في إيران، نظام يقذف الكعبة باسم المقاومة، ويريد مسح هوية العراق وجعله ملحقاً خمينياً فأقداً لروحه الحقيقية. إلغاء حفل الفنان المغربي سعد لمجرد، في مدينة السندباد ببغداد... بسبب الخوف من جريمة يرتكبها حزب تابع لإيران، يثير النقاش حول هوية الدولة العراقية اليوم، هل حقاً كما تقول المادة 38 من الدستور، هي دولة تكفل حرية التعبير... دولة مدنية؟ أم يراد لها من هذه الميليشيات مصيراً مثل مصير النظام الإيراني الذي يئن الإيرانيون اليوم منه؟ هذه الميليشيات تصادر قرار الشعب العراقي والأسرة العراقية، رغم أنهم، لأنه طبقاً لإدارة المدينة السياحية التي نظمت حفل الفنان المغربي، فإن بطاقات الحفل نفذت تماماً قبل أن تدهم المدينة هذه المجموعات المسلحة، وبعضهم كان معهما. نقابة الفنانين العراقيين ترجمت غضبها من هذه «الغزوة» ببيان جاء فيه: «العراق للجميع، وندين بأعلى درجات الحدة هذه الممارسات، التي تختمي للتدخلات المشددة ومتطرفة في العصور الوسطى، لا إلى بلد تمّ اختراع أول آلة موسيقية على أرضه». النقابة دعت الجهات الحكومية إلى «القيام بواجباتها عن مصادرة حق المواطن العراقي، الذي حضر هذه الفعاليات برفقة عائلته بحثاً عن بصيص أمل ينقذه من دخان الصراع السياسي، الذي يحيط بالمشهد العراقي منذ سنين». لكن أقول للنقابة العراقية، التي تريد فعلاً من الجبهات الحكومية: إنشء بطول سلامة يا مربع... فالكل يعلم من يقصف مدينة أربيل... ولكن من يجرو من حكومة بغداد على القول، فضلاً عن الفعل صوتاً لسيادة العراق؟ وبعد... سيظل العراق نبعاً حضارياً متدفقاً لا تمنعه حصوات صغار من الجريان، فهو نهر الحضارة الهدأ عبر التاريخ... وسيظل.



المثلة الأميركية سيلينا غوميز لدى حضورها عرض المسلسل التلفزيوني الكوميدي «القتل في البناية فقط» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## الرتاق؛ وجهان وصوتان

في المرحلة نفسها اشتهر في الولايات المتحدة مهاجر الماني يهودي هارفاردي آخر، هو هاتز مورغنتاو. وكان الاثنان على صداقة شخصية وعلاقة فكرية عميقة. لكن مورغنتاو نزل من موقف صديقة الأخلاقي عندما يقول له في اللقاءات الخاصة إن حرب فيتنام خاسرة، لا يمكن الدفاع عنها، ثم يخرج على الإعلام في اليوم التالي لكي يقول العكس تماماً. معظم القرارات الحربية في كمبوديا، حملت توقيع كيسنجر شخصياً. كتب مورغنتاو يومها أن كل ذلك كان نتيجة سوء التقدير في حسابات كيسنجر حيال قوة من الدرجة الرابعة بالمقارنة مع أميركا. وقال جون كيري، وزير الخارجية لاحقاً، إن مشروع كيسنجر أنذاك كان يقضي بقتل 30 ألف جندي لكي يؤكّد أن وفاة الثلاثين ألفاً الذين قتلوا لم تذهب سدى: ليلة الكريسماس 1972 شنت أميركا على فيتنام الشمالية أعنف غارات على مدى الحرب، مما جعل الدبلوماسي الشاب جون نغروبونتي (لاحقاً السفير لدى الأمم المتحدة) يقول «لقد مضينا قصفاً للفيتناميين الشماليين إلى أن قبلوا بتنازلنا». ولم يغفر له كيسنجر ذلك القول. من أبرز الدبلوماسيين والمفكرين السياسيين تلك الحقبة كان جورج ف. كنان. هذا الإنسان كان يدعو دائماً إلى «احتواء» الشيوعية بدل توسيع رقعة الحرب الباردة والساخنة معاً. وكان كنان يدعو بعد نهاية الحرب الباردة إلى التوازن في القوى، كما دعا الرئيس بيل كلينتون بعد انهيار الاتحاد السوفياتي إلى عدم توسيع عضوية الناتو ورفقته، وهي المسألة التي تثير كل الصراعات القائمة الآن. ويجب أن نلاحظ الفرق هنا بين عقري وأخلاقي كبير، وبين رجل في عامه المائة يرى الحل في اقتلاع بضعة ملايين من أراضيهم، وتجديد زرع الأحقاد إلى مائة عام آخر. بعد خروجه من دائرة القرار، اتقن كيسنجر ما اتقنه دائماً، وهو البقاء في دائرة الضوء. ودائماً لقاء ثمن. وفي هذا الضوء لم يترك أي عمل عسكري أميركي لم يباركه، من بنما إلى العراق. وكل قرار سري أو علني لا تزال آثاره مطبوعة على علاقات أميركا الخارجية مثل قلب حكومة الليبدي في تشيلي ودعم حكومة الجنرال أغوستو بينوشيه، أحد أسوأ وجوه التوحش الرهيب في أميركا اللاتينية. آثار كيسنجر جدلاً دائماً، وسوف يظل. وما في الأمر إلا آراء وقناعات. فالتاريخ يُقرأ دائماً من زاويتين. على الأقل. والعام 2000 أصدر كريستوفر هنتشمن كتاباً في صيغة محاكمة للرجل الذي اعتبره «مجرم حرب» وحمله مسؤولية كاملة، أو جزئية، عن جرائم حرب في فيتنام وتشيلي وقبرص وبنغلاديش وتيمور الشرقية. ولم تتغير نصابه إلى الآن: انقلوا الملايين من هنا... وشردوا الملايين من هناك.

## المرأة أنسب لقيادة رحلات المريخ المستقبلية



إحدى الباحثات بمحطة أبحاث الصحراء المريخية (الفريق البحثي)

كما لفت الباحثة أنه «ورغم أن القادة من الإناث والذكور أظهروا سلوكاً قيادياً موحهاً نحو المهام؛ فإن القائدات ناقشن أعضاء طاقمهن بشكل متكرر، وبينما ركز القادة الذكور على (روح الفريق والولاء والإنجازات)، أكدت النساء على (الدعم المتبادل والتحفيز والبيئة الإيجابية)، كما أن القائدات كن يستخدمن كلمات أقل تحديداً أثناء الحديث عن أنشطتهن اليومية». وتقول الباحثة بوبوفيتو

رحلات الفضاء الطويلة، لا سيما إلى المريخ. وخلال الدراسة الأحدث حللت الباحثة تقارير قادة محطة المحاكاة من عام 2009 إلى عام 2016، حيث كان هناك 49 قائداً و27 قائدة خلال تلك الفترة. وبعد إجراء عدة أنواع من التحليل اكتشفت الباحثة عدة اختلافات، حيث سجلت تقارير النساء «درجات أعلى للمشاعر الإيجابية وأقل بكثير من درجات المشاعر السلبية».

فضائية في ولاية يوتا الأميركية، يتم خلالها محاكاة أجواء الفضاء لتكرار أجزاء من تجربة الرحلات الفضائية. ورغم أن التجارب التي أجريت بالمناشأة بمشاركة كلا الجنسين أثبتت أن كليهما يركز على المهام، إلا أن تلك التجارب توصلت كذلك إلى أن «النساء يملن إلى أن يكن أكثر إيجابية»، وذلك وفقاً لدراسة حللت نتائج هذه التجارب، أجرتها إنجا بوبوفيتو، عالمة الاجتماع في جامعة كاواناس

## اكتشاف حطام فرقاطة بريطانية غرقت قبل 340 عاماً في بحر الشمال

لندن، «الشرق الأوسط» اكتشف الغواصون الهواة حطام سفينة حربية ملكية غرقت قبل 340 عاماً تحمل اسم الملك جيمس الثاني، حسب صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. وقد أُنشئت باكتشاف السفينة «إتش إم إس غلوستر» قبالة ساحل نورفولك، باعتبارها أكبر اكتشاف بحري منذ اكتشاف سفينة «ماري روز» في سبعينيات القرن الماضي. وتم الكشف عن الفرقاطة البارزة التي تحمل 54 مدفعاً على متنها، والتي غرقت في 6 مايو (أيار) سنة 1682، بعد اصطدامها بشواطئ نورفولك الرملية في جنوب بحر الشمال، على مسافة 28 ميلاً قبالة ساحل غريت بارموث، وقد دفن نصفها في قاع البحر، ولكن العنقور عليها ظل سرباً حتى الآن للحفاظ على السفينة. وأُنشئت الجهود لتحديد موقع الحطام بقيادة الأخوين جوليان ولينكولن بارنوبل نجاحها بعد عملية بحث استغرقت أربع سنوات وشملت 5 آلاف ميل بحري. ويجري حالياً التخطيط لعرض

## «بالي للفنون» ينطق بالرقص التقليدي والحديث



مشاركات من نساء بالي في المهرجان (أ.ف.ب)



راقصات خلال افتتاح المهرجان أمس (أ.ف.ب)

القرويون من جميع أنحاء الجزيرة. سيكون هناك عروض يومية للرقص والموسيقى التقليدية لتقديم عروض الرقص والموسيقى والإثارة واللون والجمال المذهل.

في بالي بإندونيسيا. ويستمر مهرجان بالي للفنون الذي افتتح أمس إلى يوم 10 يوليو (تموز) 2022 المقبل، ويضم المئات من الفنانين، حسب (إ.ب.أ).



رسم لسفينة حربية ملكية (أ.ب)

## خطط لصنع جين نباتي من البازلاء الصفراء بدلاً من الحليب

العالم يعانون من سوء امتصاص مشهورة بشكل لا يصدق. لكن زيادة الوعي بأضرار صناعات اللحوم والألبان على البيئة تجعل البدائل النباتية لهذه المنتجات مطلوبة أكثر من أي وقت مضى. كما أننا أكثر اطلاعاً على مطالباتنا الغذائية، حيث يُقدر خبراء من جامعة بيرغن أن حوالي 68 في المائة من سكان

تكون نقطة انطلاق للجنين الذي يحتوي على بروتين بنسبة 10 في المائة. ويلزم ذلك، القيام بعمل إضافي لضبط النكهة والملمس حتى يتعذر تمييزها عن الجين المصنوع من الحليب. يذكر أن البشر يستخدم الحليب لصناعة الجبن ومنتجات الألبان الأخرى منذ آلاف السنين، التي لا تزال

إلى التباطؤ، لأن الباحثين في طريقهم إلى صناعة جين نباتي جديد مصنوع من البازلاء الصفراء. وتذكر دراسة من جامعة كوبنهاغن عن وجود «قاعدة وظيفية» للجنين نباتي مصنوع من بروتين البازلاء. مما يعني أنهم أنشأوا مادة أساسية من البازلاء الصفراء المخمرة، يمكن أن